معكم
MAACOM

العدد الثامن ـ أبريل ـ 2018
رجـــب 1439هـ

مجلة دولية متخصصة بالعمل الإنساني تصدر عن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر` ترخيص رقم (370)

بمشاركة جمعية الهلال الأحمر البحريني ، وجمعية الهلال الأحمر الكويتي وحضور فاعل من الهلال الأحمر العراقي والهلال الأحمر السوري



الفليج :
غياب التقارير في العمل الإنساني و المسوحات الميدانية يؤثر سلباً على العمل الإغاثي



منتدى الرياض الدولي الإنساني .. أربع توصيات في الشأن الإغاثي



«بغداد»
تستضيف أعمال الدورة (43)
للهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

العدد 8.indd 1 09/04/2018 12:41:07



عبدالمحسن الحارثي
المشرف العام

التوطين والتمكين
وجهان لأسرة عربية فاعلة

كـثر الحديـث عـن التوطين حتـى إنه مّـر بمراحل عديـدة على مـدى عقود مـن الزمن فمفهـوم التوطـين له أكثر من شـكل وأكـثر من هدف بـدءاً مـن توطين الإنسـان البدوي المتنقـل بين كثبـان الصحاري وأوديتها واسـتدراجه إلى توطينه في الحواضر القريبـة منه وانتهاءً بتوطـين الصناعـات المختلفـة في بلدان لم تكـن تلقي لها بـالاً أو توليها اهتمامـاً . وبين فكرة التوطين وزراعة الشـجرة علاقـة فيها الكثير من التداخل والانسـجام ،فحين ننـوي زراعة بعض الأشـجار المثمـرة نبدأ بالبـذرة التي تنمو وتنمـو إلى أن تصبح فروعـاً وأغصانا وثمـاراً يانعة تـسرّ الناظرين .

ذاك هـو التوطـين بالمفهـوم العام الـذي يتفرع منـه التوطـين الاقتصـادي والاجتماعي والصناعـي وغير ذلك مـن هذه الفروع وصـولاً إلى توطين المسـاعدات الإنسـانية وفق رؤية المنظمـة العربية للهـلال الأحمر والصليب الأحمر التـي تؤمن بضرورة إدمـاج المجتمع المحلي ومنظماته في العمليات الإنسـانية والمسـاعدات الإنسـانية التي تُقـدم إلى بلدانهم فيما يختصر العديد من الإجراءات اللوجسـتية والفنية والوصول السريع والمبـاشر للفئات المتضررة ،وضرورة دعـم الهيئات والجمعيـات الوطنية العربية للهـلال الأحمر والصليب الأحمـر الوطنية لتكون هي الوكالة الرائدة في تقديم المسـاعدات الإنسـانية .

وبالتـالي يـأتي الدور الفاعل لفكـرة «التمّكين» وهي فكـرة رائدة في العمل الإنسـاني تبنتها المنظمـة العربيـة للهلال الأحمـر والصليب الأحمـر ضمن مشروعاتهـا الإنسـانية وبرامجها الطموحـة فقـد تم تنفيذ هـذه الفكـرة للاجئين السـوريين في تركيـا ولبنـان ، وأسر ضحايا تفجـيرات الصومـال ، وجزر القمـر وموريتانيا ،بهـدف بناء قـدرات وتأهيل المـرأة العربية اللاجئـة بالتعاون مـع الجمعيـات الوطنية العربيـة وبهـدف تحويلها من مرحلـة الاحتياج الى الإنتـاج بتعزيـز قدراتهـا وتأهيلها وتدريبها بشـكل مهني تحت شـعار « نسـاعدهم لكي يسـاعدوا أنفسـهم «وتحويلها إلى امرأة منتجة تسـهم في إعادة بناء أسرتها وتأمـين متطلباتها الضرورية وإكسـابها مهـارة وخبره تعـود عليها وعلى أسرتهـا بالخير الكثير وتكفـل لهم حياة كريمة .

ومـن الأهمية القصـوى في تناولنا لمفهوم التوطـين هو أن نفرق بين توطين الإنسـان وتوطين المسـاعدات ،فالمقصـود هنا هـو توطين المسـاعدات التي تقـدم للاجئين، وهـؤلاء اللاجئون سـوف يعودون إلى بلدانهـم مع انتهاء الأحـداث واسـتقرار الأوضاع ، فالتوطـين هنا للحرفة والمهنة وليس للإنسـان .

تفتح الأفاق أمام الإعلاميين في مجال العمل الإنساني

وتعزز الصناعة الإعلامية الإنسانية ، والصورة الذهنية للجمعيات الوطنية أمام الرأي العام والمنظمات الإنسانية ، فرصة لتبادل الخبرات والتجارب ، وتبني المبادرات العملية ، والارتقاء بالعمل الإعلامي الانساني ومنصات الإعلام في جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر والعاملين في مجال الإعلام الإغاثي والإنساني ، توثيق النشاطات ، وبناء العلاقات الإعلامية مع الاعلام الرسمي والإلكتروني ..

ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cros Organization

كل ذلك وأكثر .. في ورشة
بناء القدرات الإعلامية في مجال الإعلام الإنساني

التي تنظمها المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي ..
ويقدمها إعلاميون متميزون وأصحاب خبرة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ،
والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر ، والمنظمة العربية للهلال الأحمر
والصليب الأحمر

جمعية الهلال الأحمر العراقي
Iraqi Red Crescent Society



إشترك
في قائمتنا البريدية وابق على تواصل
مع آخر أخبار العمل الإنساني والإغاثي

ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
معاً نصنع البسمة

09/04/2018 12:41:09

معكم
www.maacom.org

العدد الثامن ـ أبريل ـ 2018
رجـــب 1439هـ

مجلة دولية متخصصة بالعمل الإنساني
تصدر عن المنظمة العربية للهلال الأحمر
والصليب الأحمر ـ ترخيص رقم (370)

المشرف العام
عبدالمحسن الحارثي
مدير العلاقات العامة والاعلام بالمنظمة

رئيس التحرير
أحمد أبوحسان
مستشار المنظمة

مدير التحرير
بشير رحماني

أعضاء هيئة التحرير
راضية صحراوي ـ الجزائر
فهد العتيبي ـ السعودية
خالد الزيد ـ الكويت
سلامة حربي ـ مصر
هيثم إبراهيم يوسف ـ السودان
منذر الحميدي ـ الأردن
ملاك شقواني ـ تونس
أبوبكر دكاني ـ الامارات

التنفيذ الفني
المنظمة العربية للهلال الأحمر
والصليب الأحمر

للمراسلات
بإسم رئيس التحرير
Email: Ahmed9784@hotmail.com



6

14 المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تشارك في معرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة

30 قراءة في مراحل تأسيس المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

40 سجاد مالك ... شاهد العيان ... الذي وصف

58 مليار ونصف درهم برامج ومشاريع الهلال الأحمر الإماراتي على الساحة اليمنية

94 تجارة البشر .. عبودية القرن (21)

74

80

90

34

42

64











المقالات المنشورة تعبر عن رأي أصحابها ،وليس بالضرورة أن تعبر عن رأي المجلة

09/04/2018 12:41:15



جهود كبيرة
للهلال الأحمر العراقي
في إستضافة الدورة

«بغداد»

تستضيف أعمال الدورة (43)
للهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

معكم (بغداد)

تتجه الأنظار الإغاثية والأوساط المهتمة بالعمل الإنساني لاجتماع الهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في دورتها الـ (43) والتي تستضيف فعالياتها العاصمة العراقية بغداد في الفترة من 20 إلى 21من أبريل 2018 ، بحضور كافة الجمعيات الوطنية بالمنظمة ، وممثلي المنظمات الدولية ذات الشراكة مع المنظمة العربية في مجال العمل الإنساني والقانون الدولي الانساني ومكونات الحركة الدولية للهلال الأحمر والصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية الدولية ، بالإضافة إلى عدد من المراقبين من الهيئات والجهات العاملة في الحقل الإنساني على المستوى الإقليمي والدولي .



والإسلامية لعـلاج الأزمات الإنسانية على الصعيد الإغاثي والإنساني، ومساندة المنظـمات الإنسـانية الفاعلة.

أهمية قصوى

تكتسـب أهمية هذه الدورة باسـتضافتها في دولـة العـراق عقـب غياب طويـل إثر موجـات الصراعـات والأزمات التـي عانت منهـا المنطقة ، وبرز فيهـا دور الهلال الأحمر العراقـي من جانب إنسـاني كبـير ، وكذلك عقب المسـتجدات الأخيرة التي تشهد تضافراً إنسـانياً نحـو التخفيـف من حـدة الأزمة وبحث مستجدات التنسـيق الإغاثي والتعاون الميداني الفاعـل تلبية لاحتياجـات العائدين مـن اللاجئـين والمهاجريـن والمشردين من الأشـقاء ، كما تكتسـب أهمية أخرى بحضور الجمعيـات الوطنيـة العربية التـي تعمل على بـذل المزيـد مـن التعاون الانسـاني الاسـتراتيجي بـين الجهـات المنفـذة وفق مسـتويات من العمل الإنسـاني حيث تزداد الحاجـة إليـه مع تناسـل وتزايـد الكوارث والمآسي الإنسـانية في محيطنـا العربي ، الأمر الـذي يجعل المسـتويات القادمة أصعب من ناحيـة الاجـراءات التنموية لمناطـق الصراع والكـوارث في المناطـق القريبة .

ترحيب كبير

رحـب الدكتور ياسـين المعمـوري رئيس جمعيـة الهـلال الأحمـر العراقـي بضيوف الهـلال الأحمـر العراقي من أمناء ورؤسـاء جمعيـات الهـلال الأحمر والصليـب الأحمر الأشـقاء ، وكافة الجمعيـات الأخرى ، وكذلك ممثلي المنظـمات الدوليـة ذات الشراكة مع المنظمـة العربيـة في مجال العمل الإنسـاني والقانون الدولي الانسـاني ومكونـات الحركة الدوليـة للهلال الأحمـر والصليـب الأحمر والمنظمات الإنسـانية الدوليـة ، بالإضافة إلى عدد مـن المراقبين مـن الهيئـات والجهات العاملـة في الحقل الإنسـاني على المسـتوى الإقليمـي والدولي .

جدول أعمال

أوضـح الدكتـور «المعمـوري» أن اجتماع الهيئة العامـة للدورة (43) يشـهد عدد من الجلسـات التي تضم العديد من الموضوعات التـي تنطلـق مناقشـتها 20 أبريـل بنداء الحضـور واعتـماد جدول الأعـمال وانتخاب مكتـب المؤتمر ، كما تسـتعرض تقارير الأمين العـام ، واللجنـة التنفيذيـة ، والموسـوعة التاريخية للمنظمة العربية، وكذلك مناقشـة وثمـن الأمـين العـام للمنظمـة الدكتور صالـح بن حمد السـحيباني ، الجهود والترتيبات التي قامـت بها الحكومـة العراقية الشـقيقة ممثلة في الهلال الأحمر العراقي «أحـد مكونـات المنظمـة العربيـة» ، نحو اسـتضافة هذا التجمـع الإنسـاني والإغاثة المهـم الذي يـأتي في وضع حسـاس ومصيري من حيث تناسـل مآسي المنكوبين والمكلومين في وطننـا العربي الجريـح ، منوهـاً بجهود الجمعيـة والتحضيرات والاسـتعدادات التي تمت مـن أجل توفـير بيئة عمليـة للحديث حول الوقـوف بشـكل أكبر وأفضـل لدعم القضايـا الإنسـانية العربية والهم المشـترك تجاه أخوتنا وأشـقائنا في الـدول العربية من المنكوبـين واللاجئين والنازحـين والمهاجرين ، وأبـدى تفاؤله بأن القادم مـن الجهود أفضل في ظل دعـم بعض حكومات الـدول العربية



التدابير التشغيلية ذات العلاقة بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني .

وأضاف «المعموري» أن الدورة الحالية تستشرف الأوضاع الإنسانية ذات الأهمية الكبرى في كلاً من فلسطين والصومال وسوريا والعراق واليمن وليبيا إلى جانب مناقشة أوضاع النازحين واللاجئين في المنطقة العربية . وكذلك استعراض مقترح الأمانة العامة للمنظمة بخصوص اللجنة المقترحة لصندوق العظماء لدعم ذوي الشهداء من المتطوعين والعاملين في الجمعيات الوطنية العربية . ومناقشة مبادرة «مشروع رائد» لتأهيل قيادات شبابية عربية من الجمعيات الوطنية لتولي مناصب دولية ، بالإضافة إلى دراسة مقترح المنظمة بشأن تأسيس لجنة الاعلام الإنساني بالتعاون مع مكتب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «المينازون» ، وتبادل الخبرات الناجحة بين الجمعيات الوطنية العربية . فيما يتم استعراض عدد من الترشيحات العربية لعضوية اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر ، وتقييم جهود المجموعة العربية بخصوص الترشيحات الدستورية للاتحاد الدولي ومناقشة تشكيل لجنة لدراسة الترشيحات العربية للمناصب الدستورية مستقبلاً .

وفي ذات السياق ، يستمع الحاضرون الى مخرجات ورش عمل الاعلام الإنساني ، وكذلك ورشة عمل الشباب ، فيما يفتح باب التصويت على مكان انعقاد الهيئة العامة القادمة رقم (44) ، واستعراض ما يستجد من أعمال كتقرير الملتقى الثالث لرؤساء الجمعيات الوطنية العربية وقادة الحماية الوطنية ، وتقرير المؤتمر الاعلامي الاول للترويج لإنجازات وانشطة منظمات العمل العربي المشترك ، بالإضافة إلى مشاركة المنظمة في معرض دبي الدولي للإغاثة والتطوير ديهاد (15) .

ورشة لبناء القدرات الإعلامية في العمل الإنساني

تشهد أعمال الدورة 43 تبني ورش عمل الحوار الاستراتيجي بين المنظمة العربية ومكوناتها من جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر ، وكذلك ورشة عمل تعزيز التوأمة بين الجمعيات العربية ، وورشة الاعلام الإنساني التي تستهدف المنظمة من خلالها الارتقاء بالعمل الإعلامي وبناء القدرات الإعلامية في الجهات الإنسانية وطرح عدداً من المقترحات للرقي بالعمل الاعلامي .

بغداد : الهلال الأحمر العراقي يستضيف المؤتمر الإقليمي العاشر لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

معكم ـ الاتحاد الدولي (خاص)

بدعوة كريمة من جمعية الهلال الأحمر العراقي، تنطلق فعاليات المؤتمر الإقليمي العاشر لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هذا العام من بغداد يومي الأربعاء والخميس 18 و19 أبريل 2018 ، وتبدأ مراسم افتتاح المؤتمر الإقليمي يوم الأربعاء 18 أبريل الساعة العاشرة والنصف صباحاً بحفل رسمي تحضره شخصيات عراقية مرموقة وبعثات من الجمعيات الوطنية في المنطقة. تليه الجلسة الأولى من المؤتمر والتي تشمل المسائل القانونية والإجرائية من انتخاب مجلس المؤتمر ، وإقرار جدول الأعمال ، واعتماد النظام الداخلي ، واستعراض تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ إعلان عمان. أما المواضيع التي سيتم مناقشتها خلال الجلسات فهي: الجمعيات الوطنية العاملة في حالات الصراع المسلح، تمكين الشباب والنساء، الابتكار والسلام ، الدعم النفسي للمجتمعات المتأثرة بالنزاعات المسلحة.

كما يشهد يوم الأربعاء أيضا منتدى الشباب المصاحب للمؤتمر ، والذي ينطلق من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشر ظهراً ويتناقش خلاله مندوبون من أقسام الشباب من الجمعيات الوطنية «دور الشباب في الحركة الدولية» و «تعزيز ثقافة السلام واللاعنف في أوضاع الصراع» و«دور الشباب في مساعدة المجتمعات الأكثر ضعفا» ، يتم عقب ذلك الاستماع لمداخلات أعضاء منتدى الشباب في ورشة عمل تستغرق ساعة.

وسيناقش المجتمعون في اليوم الثاني ، موضوع الهجرة والوضع الإنساني والقانوني للمهاجرين وتعزيز اندماجهم الاجتماعي وتأثير الهجرة على المجتمعات المستضيفة و يتم عقب ذلك الاستماع لمداخلات أعضاء منتدى الشباب في ورشة عمل خاصة. وتختتم جلسات المؤتمر بجلسة تشاور بشأن استراتيجية 2030 ، يتم بعدها مراسم الاختتام من خلال استعراض النتائج الرئيسية لمنتدى الشباب ، وتقرير لجنة الصياغة ، واعتماد إعلان بغداد.

الدول 8.indd 8-9

شملت ورقة عمل قدمتها
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

منتدى الرياض الدولي الإنساني
..أربع توصيات في الشأن الإغاثي



الرياض ـ مفضي الخمساني

عقِد منتدى الرياض الدولي الإنساني في الرياض بالمملكة العربية السعودية (26-27 فبراير 2018) برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ بهدف إيجاد منصة للتغيير القيّم وإيجاد الحلول العملية في المجال الإنساني، والتي من أهدافها تعزيز وتسويق أفضل معايير العمل الإنساني وتطوير الممارسات المثلى المعمول بها لتناسب الوضع الإنساني العالمي الراهن وتحسين مستوى الآليات لتواكب المشهد الإنساني المتغيّر. وجمع المنتدى الخبراء والممارسين والأكاديميين والباحثين وصناع السياسات حيث وصل عدد المشاركين الى 1,500 مشارك يمثلون أكثر من 80 منظمة محلية وإقليمية وعالمية إنسانية وتنموية بالإضافة الى حضور بعض المهتمين بالشأن الإنساني.

وقد عقد خلال المنتدى عدد من الجلسات الاستشارية من خلال 20 من الجلسات رفيعة المستوى والجلسات الفرعية. وخرج المنتدى بعدد من التوصيات الرئيسية التي نتجت عن الجلسات مرتبة حسب المحاور الأربعة الأساسية:

في المحور الأول: المساعدات الإنسانية، أوصى المنتدى بالبحث عن حلول طويلة المدى للنزاعات لتخفيف المعاناة المستمرة للملايين الذين يعيشون في مناطق النزاع، وحث جميع الجهات السياسية الفاعلة على احترام حقوق الانسان والمبادئ الإنسانية وإتاحة وصول جميع مقدمي المساعدات الإنسانية لتوزيع المساعدات المنقذة للحياة، ودعم إجراءات آليات التنسيق الإنساني لجعله ذات شمولية أكثر متضمناً المانحين غير التقليديين والمنظمات الإقليمية والجهات المحلية الفاعلة؛ والتأكيد على الحاجة لسد الفجوة بين المساعدات الإنسانية والتنموية من خلال التركيز على تقوية الروابط المؤسسية العملية والمفاهيمية بين المساعدات الإنسانية والتنموية.

وفيما يتعلق بالمحور الثاني: أوصى المشاركون في المنتدى بأن التمويل والقدرات في المجال الإنساني يؤكد دعم منهجيات الاحتياجات الإنسانية طويلة المدى من خلال تمويل متعدد السنوات الذي يعزز التأثير المستدام في الروابط بين المساعدات الإنسانية والتنموية، وتشجيع جميع المانحين على استخدام خدمة التتبع المالي لتسجيل مساهماتهم لضمان الشفافية التي تساعد في عملية صنع القرار فيما يتعلق بتخصيص الموارد، بالإضافة إلى تبني سياسة شاملة للجنسين لتمكين المرأة من المساهمة في المجال الإنساني.

أما المحور الثالث: المتعلق بالابتكار وإعادة التشكيل في القطاع الإنساني : فقد تضمنت التوصيات في هذا المحور الاستثمار العالمي في سبل الابتكار ودعم المبادرات البحثية لمعالجة التحديات الإنسانية المتزايدة وضمان كفاءة وفعالية الاستجابات الإنسانية وكذلك الالتزام بتقوية المنعة والجاهزية الدولية لتجنب تعطل سبل العيش وتحسين جودة الحياة وتوفير استجابة سريعة وتقليل مستويات الاحتياج الإنساني مع مرور الوقت، وتشجيع القطاعات العامة والخاصة في ابتكار آليات توصيل المساعدات ودعم طرح المنهجيات الجديدة التي تقلل التكاليف التشغيلية وتزيد من الفعالية .

وفي التوصيات الخاصة بالمحور الرابع: توطين المساعدات وتحديد أولويات التوعية بالعمل الإنساني على النطاق المحلي، فاشتملت على أنظمة المنعة الحالية للاستجابة للاحتياجات الفعلية للمجتمعات المتضررة والاعتراف بوجهات نظر ومعرفة المجتمعات المحلية واحترامها في مجال تصميم المساعدات الإنسانية وإيصالها، وتحسين قدرات الاستجابة المحلية من خلال تكثيف الدعم المادي والفني لفرق الاستجابة الأولية. بالإضافة إلى تعزيز العمل الإنساني من خلال منهجية متجانسة بين الجهات المحلية والوطنية والعالمية.

ورقة عمل تدعو إلى احترافية العمل الإنساني من خلال «توطين المساعدات»

عبر الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني عن شكره وتقديره لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية على الجهود المبذولة نحو تأطير العمل الإغاثي والإنساني من خلال الرؤى المستقبلية التي ساهم منتدى الرياض الإنساني الأول في وضع خارطتها المستقبلية ، متطلعاً إلى تحقيق توصيات المنتدى بالشكل الذي يؤكد على «المشاركة المجتمعية» بين المانحين والشركاء والمستفيدين من المنكوبين والمحتاجين اللاجئين من خلال زيادة التنسيق والتكامل بين مؤسسات العمل الإنساني وجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر التي تعمل على الأرض مع الجهات المانحة والعمل على الرفع من مستوى وصول الإغاثات لكافة الفئات التي تعاني من الأزمات والكوارث . داعياً إلى تغيير ثقافة العمل الإنساني من النجدة والفزعة إلى الصناعة والمهارة من خلال توطين المساعدات .

سرعة الاستجابة

وأكد «السحيباني» في ورقته التي قدمها ضمن محور «توطين المساعدات» على أهمية التوطين من خلال إعادة هيكلة الجهات المحلية او الوطنية وزيادة قدرتها ورفع مهاراتها في تقديم المساعدات الإنسانية لمجتمعاتها المحلية, بما يحقق سرعة الاستجابة وتوفير الاحتياجات الإنسانية, بحيث تصبح هذه الجهات المحلية أو الوطنية قادرة على الاعتماد على نفسها كليًا في تقديم المساعدات الإنسانية, وتوفير الاحتياجات الإنسانية من الداخل وعدم اللجوء إلى الحصول عليها من الخارج إلا في الضرورة القصوى . مشيراً إلى أن «توطين المساعدات» يتماشى تماما مع الفقرة السابعة من قواعد السلوك من اجل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الاحمر والمنظمات غير الحكومية أثناء الإغاثة في حالات الكوارث والتي تنص على ضرورة إيجاد الوسائل الكفيلة بإشراك المستفيدين من البرامج في إدارة معونات الإغاثة.

التشبيك المحلي

وأيدت الورقة أهمية التشبيك



المحلي للجمعيات الوطنية ، ومن ثم الإقليمي بين دول الجوار ، كتوحيد جهود جمعيتين إقليميتين بهدف سرعة الاستجابة في أي طارئ، وأن تكون المخازن الإغاثية في منطقة حدودية أو منطقة مفتوحة عبر الحدود ليسهل توطين المساعدات . ونوهت إلى ضرورة ادماج المجتمع المحلي ومنظماته في العمليات الإنسانية والمساعدات الإنسانية التي تقدم إلى بلدانهم, مما يختصر العديد من الاجراءات اللوجستية والفنية, والوصول السريع والمباشر للفئات المتضررة.

الوكالة الرائدة

وشدد «السحيباني» على دعم الهيئات والجمعيات الوطنية العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الوطنية لتكون هي «الوكالة الرائدة» في تقديم المساعدات الإنسانية ، إذ أن توليها ذلك يساهم في توطين المساعدات ويجعل الوصول الإغاثي سريعاً وشاملاً على اعتبار المميزات التي يمكن أن تتحقق من ذلك كفهم الجهات المحلية الوطنية للغة والمعايير الثقافية ، ووجودهم الدائم في المجتمعات المتضررة ، وكذلك سهولة الاتصال الدائم بالمجتمعات المحلية وهو ما يمنح تلك المنظمات القدرة على التصدي للكوارث قبل وقوعها. وأكد أن الجمعيات الوطنية في بلدان الصراع والمآسي هي الأكثر فعالية في القيام بالعمليات الانسانية رغم كفاحها في سبيل الحصول على التمويل والدعم الذي تحتاجه في رفع مستوى استجابتها ، ورغم اعتراف المنظمات الدولية بدور تلك الجمعيات وفعاليتها إلا أن ذلك الاعتراف لا ينعكس في مجال التمويل أو البنى التنسيقية للأعمال الإنسانية .

بناء مصفوفة

وأضاف «السحيباني» أن المنظمة وبدعم من مكوناتها من جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية تسعى حالياً إلى بناء مصفوفة برامج وأنشطة بينية «محلية» بين الجمعيات الوطنية لمواءمتها مع البرامج والأنشطة الانسانية في الدائرة العربية الإقليمية ومن خلال التشبيك مع منظمات العمل العربي المشترك سواء العاملة تحت مظلة جامعة الدول العربية أو غيرها ، لتنتقل بها بعد ذلك إلى المنظومة الدولية ومكونات الحركة الدولية إلى جانب منظمات ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة بالميدان ، لتعمل نقلة نوعية في التنسيق والتكامل الفاعل بين هذه الدوائر الثلاث (المحلية والإقليمية والدولية) . مؤكداً أن هذا التنسيق يساعد بشكل كبير على معرفة الأوقات المناسبة لتقديم المساعدات وآليات تقديمها .

وقد تركت الورقة صدى وأثراً واسعاً في المنتدى حيث كانت محل النقاش إذ حملت أبعاداً مهمة وجديرة بالاهتمام مثل تمليك المعلومات حول الإنذار المبكر، ووضع الخطط الفعالة للطوارئ، وتنظيم المجتمعات المحلية وبيان دورها، وكذلك تدريب المتطوعين وبناء القدرات إلى جانب مسألة التشبيك والتعاون وبناء الشراكات عبر الحدود للاستفادة من الخبرات والتجارب والدعم والتمويل ، كما أبدت الورقة استغراب ضيوف المنتدى من عدم تواجد موظفين في المنظمات الإنسانية الدولية تمثل الدول المانحة بالذات وهذا في حد ذاته عائق لتوطين العمل الإنساني ، وعدم الاستفادة من خبرات تلك المنظمات وتجاربها بالنسبة للدول المانحة والتي تبرز دول الخليج في مقدمتها.

برنامج رائد

ودعا «السحيباني» الى ضرورة استقطاب الكفاءات العربية الشابة والمؤهلة للعمل واستجلابهم ليتسنموا مناصب قيادية في منظمات العمل الإنسانية والدولية لأنهم الاعرف بأزماتهم الإنسانية والأقدر على مواجهتها ، مبدياً استغرابه الشديد بعدم قيام بعض الجهات المعنية والحكومية ومنظمات المجتمع المدني إيلاء هذا الجانب اهتماماً ، مطالباً بوضع خطط استراتيجية عربية في هذا الشأن ، مشيراً إلى ان المنظمة وبدعم مكوناتها من الجمعيات الوطنية قد وضعت برنامج «رائد» الذي يهدف إلى تأهيل قيادات شبابية عربية تساعد في قيادة العمل الإنساني دوليًا, ويتم ترشيحها لاحقًا للعمل في المنظمات الدولية ذات العلاقة بالعمل الإنساني كبديل للجيل الذي قرب على التقاعد.

الرصد والشفافية

وكشفت «الورقة» عن المشكلات التي تواجه المنظمات الإنسانية في توصيل المساعدات الإنسانية للمتضررين في مناطق الصراعات، ومن ذلك ما يتعلق بأطراف الصراع ، ومنها ما يتعلق بالحكومات ، وبعض العوائق الإنسانية ، مشيرة إلى أن ذلك أثر على المنظمات الانسانية حيث جعلها تعمل لكن في المناطق التي تقل فيها قيود الوصول ومن ثم انتهاك أهم مبدأ من مبادئ العمل لإنساني وهو الحيادية ، وسط محاولات أخرى من بعض المنظمات الإنسانية لاتباع طرق بديلة مثل الإدارة عن بعد خارج البلد المنكوب ، أو من العواصم ومن خلال شركاء محليين . وهذا كما أشارت الورقة يجعلنا أمام مشكلة اخرى تتعلق بالرقابة والرصد والشفافية بالإضافة إلى المخاطر الأمنية للشركاء الذي لا يملك العديد منهم الموارد او القدرة على تطوير بروتوكولات أمنية مناسبة أو نظم تأمينية كافية، وذلك يضر على تواصل المنظمات الإنسانية مع مختلف فئات السكان ، ويؤثر على المساءلة ، ويحول دون فهم الاحتياجات فهماً كافياً أو التمكن من تعزيز القبول بين المنظمات والمجتمعات المحلية التي تخدمها .

تمكين وعمار

وعرضت الورقة في ختامها إلى بعض مشروعات المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر مثل تمكين الذي تم تنفيذه في كل من (سوريا، اللاجئين السوريين في تركيا ولبنان ,الصومال, جزر القمر, موريتانيا), بهدف بناء قدرات وتأهيل المرأة العربية اللاجئة بالتعاون مع الجمعيات الوطنية العربية, وتحويلها من مرحلة الاحتياج إلى الانتاج بتعزيز قدراتها وتأهيلها وتدريبها بشكل مهني ، وكذلك مشروع «واعي» لتأهيل المتطوعين في الوطن العربي, الذي يهدف إلى تأهيل فريق من المتطوعين في الجمعيات الوطنية بالدول العربية للعمل في المهمات الإنسانية في حالات الطوارئ والكوارث والأزمات بكفاءة عالية، ودراية كافية بالقانون الدولي الإنساني، وضمان انسجام عملهم مع معايير الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ، وكذلك برنامج «عمار» الذي يهتم بتأهيل اللاجئين من الشباب خاصة وتأهيلهم مهنيًا, ليساهموا في إعادة إعمار بلدانهم, حيث ترفع المنظمة حيال ذلك شعار «العمل الإنساني ..صناعة ومهارة» وليس مجرد فزعة أو نجده كما كان في السابق .

تمثيل إغاثي



بمشاركة جمعية الهلال الأحمر البحريني ، وجمعية الهلال الأحمر الكويتي وحضور فاعل من الهلال الأحمر العراقي والهلال الأحمر السوري

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تشارك في معرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة

شاركت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في معرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير « ديهاد» 15 ، والذي رعاه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ـ حفظه الله ـ نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ، رئيس الوزراء، حاكم دبي ، وأقيم في المركز التجاري خلال الفترة من 5 إلى 7 مارس 2018 ، وذلك على مساحة 16 ألف متر مربع ، واستقبل أكثر من 15.000 مشارك وزائر ، وبلغ عدد المنظمات الإغاثية والمؤسسات الانسانية المشاركة 600 منظمة دولية إنسانية تمثل 84 دولة.

معكم ـ ديهاد (خاص) ـ دبي







الهدف من المشاركة :

حرصت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر على المشاركة تحقيقاً للعديد من الأهداف التي تتضمن : عرض الجهود الإنسانية والإغاثية لمكونات المنظمة العربية من جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر من الجمعيات الوطنية وذلك ضمن رسالة المؤتمر التي حملت الاستدامة في العمل الإغاثي من خلال وضع الاستراتيجيات والمنهجيات والموارد المثلى لمواجهة التحديات الإنسانية العالمية في السنوات المقبلة. وذلك ضمن جهود الأمانة العامة للمنظمة في إبراز نشاطات الجمعيات الوطنية وبرامجها المتعددة ، ومواصلة رسالتها نحو العمل الإنساني والإغاثي ، وتأكيد دور جمعيات الهلال الأحمر العربية في ظل دور المنظمة القائم على تنسيق العمل العربي الإنساني الرامي إلى تخفيف معاناة المتضررين ، وتحقيق الاستجابة العاجلة للمحتاجين وتوثيق المساعدات التي تقدمها الجمعيات ، ومشاركة مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات الإنسانية الأخرى ، بالإضافة إلى تبني عرض التجارب وتبادل الخبرات الناجحة ، وكذلك تبني عرض التجارب الإنسانية التي نجحت في

تنفيذهـا جمعيات الهلال الأحمـر والصليب الأحمـر في العالم العربي ، ومـن ذلك الجانب الإسـعافي والإغـاثي، ونـشر مبـادئ القانون الـدولي الإنسـاني والتعريف بهـا ، وتطوير العمل التطوعي في المجال الإنسـاني والارتقاء بـه والوقـوف عـلى جودتـه ، والعمل على توثيـق علاقة المنظمـة بالإعلام .

جلسات المؤتمر

حـضرت المنظمـة بقوة في هذه النسـخة إذ اتضحـت هويتها من المشـاركة في حضور جلسـات المؤتمر الذي شـهد 11 جلسة علمية بمشـاركة 50 متحدثـاً محلياً وعالميـاً حيث كانـت على النحـو التالي :

«الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة»

ـ حلقـة نقاش رفيعـة المسـتوى بعنوان «الاسـتغلال الأمثل للمـوارد المتاحة» أدارها السفير هشـام يوسـف، الأمين العام المساعد للشؤون الإنسـانية، منظمة التعاون الإسلامي، وجمعت السـفير لورا تومسـون نائب المدير العام للمنظمـة الدولية للهجـرة (IOM) ، والسـيدة أورسـولا مولـر، الأمـين العام المسـاعد للشـؤون الإنسـانية ونائب منسق الطـوارئ، مكتب الأمـم المتحدة لتنسـيق الشـؤون الإنسـانية (OCHA) ، والسـيد محمـد بيفوغـوي، الأمـين العام المسـاعد، المدير العـام، القدرة الأفريقيـة على مواجهة المخاطر، جوهانسـبورغ . واستعرضت الجلسة أربع كيانـات أمميـة تضطلع بالاسـتغلال الأمثل للموارد المتاحة ، وإيصال المسـاعدات الإغاثية هـي برنامج الأمم المتحـدة الإنمائي ومفوضيـة اللاجئـين واليونيسـيف وبرنامج الأغذيـة العالمـي ، فبرنامج الأمـم المتحدة الإنمـائي هو الوكالة المسـؤولة عن الأنشـطة العملياتيـة للتخفيـف مـن آثـار الكوارث الطبيعيـة ومنعها والاسـتعداد لهـا. وعند وقـوع حالة طـوارئ، يعمل المنسـق المقيم لبرنامـج الأمـم المتحدة الإنمائي على تنسـيق عمليـات الإغاثـة وجهـود الانتعـاش على المسـتوى القُطري. كما يقـدم برنامج الأغذية العالمـي الإغاثة لملايـين الناس حـول العالم ممـن أضرت بهـم الكوارث ، حيث أشـارت



الجلسـة إلى أنـه تقد عـلى عاتـق البرنامج مسـؤولية حشـد الغـذاء والمـوارد المالية الضروريـة لإدارة عمليـات ضخمـة لإطعام اللاجئـين الجوعـى في إطار العمليـات التي تـشرف عليها المفوضيـة . وأكدت الجلسـة إلى أهمية التنسـيق بشـكل خاص لاستغلال الموارد المتاحـة ، مشـيرة إلى أن مثل معرض ديهـاد يعـد من أكـبر المنصـات وأحد أكبر المعـارض والمؤتمـرات الإنسـانية في العـالم، والذي يسـاهم في الاسـتغلال الأمثل للموارد المتاحة وفي وقت نشـهد فيـه معدلات نزوح قسري غير مسـبوقة في جميع أنحـاء العالم، يتعين عـلى المجتمع الدولي والإنسـاني إيجاد فـرص جديدة، وحلـول مبتكرة ومسـتدامة لتحسـين الاسـتجابة لأحد أهم القضايا التي تواجه عالمنـا اليوم.

« احتياجات المسـاعدة الإنسـانية في حـالات الطـوارئ المسـتمرة، كيف ومتـى نلبيها عـلى النحـو الأفضل؟»

ـ بـدأت بعدهـا الجلسـة الأولى بعنوان « احتياجات المسـاعدة الإنسـانية في حالات الطوارئ المسـتمرة، كيف ومتـى نلبيها على النحـو الأفضـل؟» ورأسـها السـيد بانوس مومتزيـس، منسـق الشـؤون الإنسـانية الإقليمي للأزمة السـورية ، بمشـاركة الدكتور ريتشـارد برنان، مديـر عمليـات الطوارئ، منظمة الصحـة العالميـة ، والدكتور شـيبا كروكـر، نائب رئيـس البرامج والسياسـات الإنسـانية الولايـات المتحـدة الأمريكيـة (Care) ، والدكتـور هوجـو سـليم، رئيس السياسـة والدبلوماسـية الإنسـانية، اللجنة الدوليـة للصليب الأحمر جنيـف (ICRC) . وكشـفت الجلسـة أن الفـترة الماضيـة





كانـت حافلـة بالتعقيـد الإنسـاني واندلاع الأزمات سـاهمت في حدوث أزمـات أخرى طالـت الأطفال والنسـاء ، مـا جعلت قدرة المنظـمات الإنسـانية عـلى المحـك ، مـن حيـث تنفيذ العمليات الإنسـانية وتوسـيع النطـاق في ظـل الصراعـات الدائـرة التي سـاهمت في خلق تحديات جديـدة كالتجمع الكثيـف في المـدن، والتفـاوت الكبـير على الصعيـد الاقتصادي، وتقلب أسـعار الأغذية، والتدهـور البيئي، وتنامـي الجريمة في بعض أنحـاء العـالم. وأكـدت الجلسـة أن العمل لإنسـاني في حالات الطـوارىء يتطلب القدرة على مواجهـة التحديات وإمكانيـة الوصول ، وكذلـك معرفـة الوقائـع الموجـودة على الأرض وإمكانية الوصول المباشر إلى السـكان المتضرريـن ، وأكـدت أن كل الـدول المعنية وكل الأطـراف الأخرى في النزاعات المسـلحة هـي التي تتحمل المسـؤولية الأولى في حماية السـكان المدنيين مـن الانتهاكات الجسـيمة للقانـون الدولي الإنسـاني. ودعت الجلسـة إلى تلبية هـذه الاحتياجات الإنسـانية بدعم الأدوات الموصلـة إلى تلـك الاحتياجـات من حيث تأمـين السـلامة البدنيـة للمتضررين وحماية كرامتهم. وتحسـين مسـتوى وفعالية العمـل الذي تضطلـع به منظـمات العمل الإنسـاني ، والشـفافية الكاملـة ، وتقييـم الاحتياجات، وبناء الشراكات التي تسـاهم في إحداث نقلـة في العمل الإنسـاني .

«الإغاثـة والمـوارد اللازمـة مـدى توفرهـا، مـدى توقعهـا، تحديـد الأولويـات »

ـ كان عنـوان الجلسـة الثانيـة : «الإغاثة والمـوارد اللازمة مدى توفرهـا، مدى توقعها، تحديـد الأولويـات « رأسـها السـيد توبي لانزر، مسـاعد الأمـين العام، نائـب الممثل الخـاص لأفغانسـتان والمنسـق المقيم للأمم المتحـدة في أفغانسـتان ، بمشـاركة الدكتور راندولـف كينت، مديـر برنامج المسـتقبل، المعهـد الملـكي للخدمات المتحدة لدراسـات الدفـاع والأمن، لنـدن ، والسـيدة جوديث رانـدل، المستشـارة الاسـتراتيجية لمبادرات التنمية، بريسـتول، المملكة المتحدة ، والسيد جـان لوي دو برويـر، مديـر أوروبا والشرق الأوسـط، الإدارة العامة المفوضيـة الأوروبية للمسـاعدات الإنسـانية والحمايـة المدنية (إيكو) . واسـتعرضت الجلسـة آخر البيانات الصـادرة عـن المفوضيـة السـامية للأمم المتحـدة لشـؤون اللاجئين والتي تسـتند إلى معلومـات تعـود إلى 15 مايـو 2017، حيث أكـدت أن هنالـك 20 نازحـاً في كل دقيقة من اليوم، وعـلى مر العقديـن الماضيين فقد ازداد عـدد المشرديـن قسراً حـول العالم من 33.9 مليون في عـام 1997 إلى 65.6 مليون في عام 2016 لتسـجّل أعلى مسـتوى لها، كما أن الارتفاع الحـاد في عدد الأشـخاص المشردين داخلياً كان قد تركّز بـين عامي 2012 و2015 مدفوعة بشـكل رئيـسي بالصراع في سـوريا إلى جانـب صراعـات أخـرى في المنطقة من بينها العـراق، دول أفريقيا جنـوب الصحراء الكـبرى، جمهوريـة الكونغـو الديمقراطيـة وجمهوريـة أفريقيـا الوسـطى والسـودان وجنوب السـودان.

«المنهجيات المبتكـرة للإغاثة وتعزيز القدرة عـلى الصمود»

ـ حملـت الجلسـة الثالثـة عنـوان : «المنهجيـات المبتكـرة للإغاثـة وتعزيـز القـدرة على الصمود» رأسـها السـيد كلوس سورنسن، مستشـار كبير في حكومة الدانمارك حول القـدرة عـلى الصمود، والمسـاعدات الإنسـانية، والاسـتجابة للأزمات (EPSC) ، بمشـاركة السـيدة أنينا ماتسـون، مدير عام البرامـج بالإنابة، دبي للعطاء، دبي ، و السـيد جيسـبر لوند، رئيس فرع الخدمـات الطارئة، مكتب تنسيق الشـؤون الإنسانية (OCHA) ، والسـيد شـكري أحمد، نائب قائد البرنامج





الاستراتيجي، منظمة الأغذية والزراعة، روما. وخلصت هذه الجلسة إلى أنَّ الصراعات والكوارث الناجمة عن الضغط السكاني ونقص المياه والأوبئة وتغيُّر المناخ وسياسات القوة المدمرة ستزداد بالتأكيد في جميع أنحاء العالم، وفي مؤتمر ومعرض دبي الدولي للإغاثة والتطوير (ديهاد 2018)، يستفيد المختصون في المساعدات الإنسانية والتنمية ويتبادلون وجهات نظرهم واقتراحاتهم حول كيفية إنقاذ أرواح الأبرياء والعمل بشكل أكثر فاعلية لمنع المزيد من الكوارث. ويمثِّل قرب الصراعات في سوريا أو اليمن أو جنوب السودان أو ليبيا تذكيراً صارخاً للمشاركين بإيجاد الحلول.

« همزة الوصل ما بين الشؤون الإنسانية، والتنمية، وحفظ السلام»

ـ تلا هذه الجلسة الخطاب الرئيسي بعنوان « همزة الوصل ما بين الشؤون الإنسانية، والتنمية، وحفظ السلام» ألقاه السيد مراد وهبة، مساعد إداري ومدير، المكتب الإقليمي للدول العربية، المقر الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيويورك . أكد فيه أننا نعيش اليوم أوقاتاً غير مسبوقة، إذ تعاني أعداد كبيرة من الناس، أكثر من أي وقت مضى، ظروف الهشاشة والأزمات، ويوفر معرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير فرصة هامة لصانعي القرار في كافة أفرع المجتمع الدولي، للتشاور حول سبل ترشيد أعمال الاستجابة بما يضمن التنسيق الكامل بين التدخلات الإنسانية والإنمائية ، وعدُّ مثل هذا التنسيق خطوة مهمة تساعد على تلبية الاحتياجات الإنسانية الآنية، والمضي قدماً، في الوقت نفسه، نحو حلول معمرة تقلل الاحتياجات في المستقبل، وتضع الأسس لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والسلام الدائم. ودعا في كلمته إلى ترشيد استجابتنا الجماعية للأزمات، في وقت تشتد فيه الحاجة إلى التنسيق والتعاون.

«الإغاثة والتنمية، ومنع نشوب الصراعات»

ـ كما كان عنوان الجلسة الرابعة : «الإغاثة والتنمية، ومنع نشوب الصراعات» رأسها السيد ساروج كومار جا، المدير الإقليمي، إدارة الشرق الأوسط، البنك الدولي ، بمشاركة السيدة صبا مبسلط ، الرئيس التنفيذي، أكاديمية الريادة في العمل الإنساني، لندن ، والدكتور إيديث فافوريو، نائب مدير مركز جنيف للتعليم وبحوث العمل الإنساني (CERAH) ، والسيدة كريستينا بينيت، رئيس مجموعة السياسة الإنسانية، معهد التنمية الخارجية، المملكة المتحدة. وأكدت هذه الجلسة أهمية العمليات الإغاثية والتنمية في منع نشوب الصراعات من حيث شمول التوزيع وعدالته الأمر الذي يساهم في انحفاض وتيره الصراعات بين المجتمعات ، واستثنت الجلسة صعوبة إقناع صانعي القرارات على المستويين الوطني والدولي بضرورة منع نشوب الصراعات فمعظم صراعات اليوم هي داخلية في الأساس...تغذيها المنافسة على السلطة والموارد وعدم المساواة والتهميش والإقصاء وسوء الإدارة والمؤسسات الضعيفة والانقسامات الطائفية. وأكدت الجلسة رؤية الأمم المتحدة حول أن «أن أفضل طريقة لمنع المجتمعات من الانزلاق نحو الأزمة هي ضمان قدرتها على الصمود من خلال الاستثمار في التنمية الشاملة والمستدامة.» إذ أن أحد أهداف التنمية المستدامة يسعى إلى «تعزيز مجتمعات سلمية وشاملة من أجل التنمية المستدامة، وتوفير إمكانية الوصول إلى العدالة للجميع



وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات». كما تقوم أهداف التنمية المستدامة بتوجيه المجتمع الدولي إلى إعطاء الأولوية للوقاية من خلال إزالة أسباب الصراع عبر عملية سياسية والسعي لتحقيق نتائج إنمائية.

«مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، النتائج»

ـ جاء عنوان الجلسة الخاصة للمؤتمر بعنوان :»مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، النتائج» رأسها الدكتور موكيش كابيلا، أستاذ الصحة العالمية والشؤون الإنسانية، جامعة مانشستر؛ رئيس تنفيذي في مبادرة شراكة مكافحة الأمراض غير المعدية، مستشار خاص سابق للقمة العالمية للعمل الإنساني ، وبمشاركة الدكتور عباس غوليت الأمين العام لجمعية الصليب الأحمر الكيني، نيروبي، كينيا ، والسيد نايك فان براغ، مدير جراوند تروث سوليوشنز، فيينا، النمسا ، والسيدة هاربيندر كولاكوت، المدير التنفيذي لمبادرات التنمية، بريستول، المملكة المتحدة ، والدكتورة لينا أبي رافع، مدير معهد الدراسات النسائية في العالم العربي، الجامعة اللبنانية الأمريكية، بيروت، لبنان ، و السيد أليكس جاكوبس، مدير شراكة التعلم للتبادلات النقدية، أوكسفام هاوس، كاولي، المملكة المتحدة، السيد مايكل مسلمانز، رئيس السياسة والممارسات الإنسانية، المعونة المسيحية، لندن، المملكة المتحدة، السيدة جوديث جرينوود، الشريك التنفيذي للمعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة جنيف (CHS) ، السيدة ياسمين شريف، مدير "التعليم لا يمكنه الانتظار" (صندوق عالمي للتعليم في حالات الطوارئ)، نيويورك. وخلصت الجلسة إلى أن «ديهاد» يذكِّرنا جميعاً أن نسعى باستمرار نحو التواضع والتميز في الطريقة التي نخدم بها الناس في حالات الطوارئ والأزمات. وبالنسبة لمبادرة «التعليم لا يمكن أن ينتظر»، فهو صندوق عالمي للتعليم في حالات الطوارئ أنشأته القمة العالمية للعمل الإنساني، يساعد على سرعة العمل الإنساني مع عمقه التنموي وقلة البيروقراطية وزيادة المساءلة.

ـ شهدت بداية اليوم السابع من مارس ثالث أيام المؤتمر عرض تقديمي خاص بعنوان « الإطار الشامل للاستجابة للاجئين» قدمه السيد دانيال إندرس، مدير، شعبة الصمود والحلول، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ويتطلع هذا العرض إلى عالم يتمكن اللاجئون من خلاله من الوصول إلى بلدان آمنة حيث يتم إدماجهم بشكل أفضل وحيث لا يعيشون في المخيمات ولا يعتمدون على المساعدة الإنسانية فقط. ويتضمن هذا الإطار حصول اللاجئون على الفرصة، بإعالة أنفسهم وعائلاتهم والقيام بمساهمات إيجابية في المجتمعات التي تستضيفهم. حيث تعزز مجتمعات اللاجئين والمجتمعات المضيفة بعضها البعض من الناحية الاجتماعية والاقتصادية. ويهدف هذا الإطار إلى تخفيف الضغط على البلدان التي تستقبل وتستضيف اللاجئين، بناء الاعتماد على الذات بين اللاجئين، توسيع كيفية الوصول إلى التجمعات في البلدان الثالثة، تحسين الظروف التي تمكن اللاجئين من العودة إلى بلدانهم.

ـ حملت الجلسة الخامسة عنوان :»الإغاثة: استخدام التقنيات الجديدة» رأسها السفير توم فليتشر، أستاذ زائر، جامعة نيويورك

أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة ، وشاركه السيد ديفيد كاترود، المدير الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، برنامج الأغذية العالمي، بانكوك ، والسيد كريس إيري، رئيس خدمة الإبتكار، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، والسيد إيفور مورجان، الممثل الإقليمي للشرق الأوسط، ميدير، عمان. وأكدت الجلسة أن استخدام التقنيات الجديدة من الركائز الأساسية التي تساعد على التطور والتقدم وسرعة الانجاز والتي تؤثر بدورها على قطاع العمل الإنساني من حيث توافر المعلومات والبيانات الإحصائية اللازمة لسرعة تلبية الاحتياجات الاغاثية وتقديمها بشكل سريع للمحتاجين جراء الكوارث والصراعات، وأشادت الجلسة بأن هناك بعض المنظمات نجحت في تبني هذا الاتجاه الذي يساعد على التقليل أو الحد من المخاطر والكوارث للمجتمعات ومساعدة الفئات الأشد ضعفًا والأكثر حاجة. كما خلصت الجلسة إلى أن التقنيات الجديدة تساعد على تعزيز مد ذراع العمل الإنساني ، ومواجهة العديد من الصعوبات من خلال سهولة نقل المعلومات وتوفيرها عن الفئات الأكثر ضعفًا وحاجة وهو ما أدى إلى سهولة مشاركة المعلومات والبيانات فيما بين الهيئات والجمعيات والمنظمات الإنسانية.

«الإغاثة: الاعتبارات المعنوية والأخلاقية، والسياسية»

ـ أما الجلسة السادسة فكان عنوانها :»الإغاثة: الاعتبارات المعنوية والأخلاقية، والسياسية» رأسها السفير هشام يوسف، الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية، منظمة التعاون الإسلامي ، بمشاركة السيد نيل بون ، المنسق المقيم للأمم المتحدة، المنسق الإنساني، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في باكستان ، والسيدة فاطيمة غايلاني، رئيس الدعم لقطاع دول مجلس التعاون الخليجي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) ، والسيدة نورا شرباتي جنبلاط، رئيس مؤسسة كياني ورئيس المجلس الاستشاري لمركز سرطان الأطفال في لبنان، بيروت. وخلصت الجلسة إلى نقاشات عديدة تضمنت التأكيد على أهمية الاعتبارات الأخلاقية والمعنوية حين تقديم الأعمال الإغاثية ، وعدم الاستغلال ، والوضوح ، وعدم التضليل ، والالتزام بمبادىء الحركة الدولية حين تقديم الأعمال الإغاثية من الحياد وغيرها ، ودعوة المنظمات الاغاثية إلى احترام المعتقدات الدينية والثقافية للمجتمعات المتضررة ، والخصوصيات الثقافية للشعوب بشكل عام، وعدم فرض مفاهيم وثقافات أحادية الجانب، وأكدت الجلسة أن ذلك مخالفة صريحة لعددٍ من معايير ومرجعيات حقوق الإنسان، كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإعلان «اليونسكو» الصادر عام 2001.

عروض تقديمية

ـ شهد المؤتمر بعد ذلك عروضاً تقديمية خاصة منها عرض :» بناء قدرات العاملين المحليين في مجال تقديم المساعدات الإنسانية من خلال التعليم المعتمد على التكنولوجيا « للسيدة تينا بولدينج، مدير الموقع الإلكتروني DisasterReady.org، وعرض :»التخطيط من المستقبل من أجل المستقبل» للدكتور راندولف كينت، مدير برنامج المستقبل، المعهد الملكي للخدمات المتحدة لدراسات الدفاع والأمن، لندن ، وعرض « المجتمع الإنساني الدولي، اتجاهات جديدة» للسيد جيوسيبي سابا، الرئيس التنفيذي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية، دبي ، وعرض «التكنولوجيا الطبية الجديدة في مناطق النزاع» للدكتورغسان أبو ستيتا، المدير المشارك لبرنامج الطب في مناطق النزاع، معهد الصحة العالمية، الجامعة الأمريكية في بيروت، بيروت .

ختام الجلسات

وفيما ألقى السيد سيرجيو بياتزي، الأمين العام للجمعية البرلمانية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط الكلمة الختامية. قدم السفير غيرهارد بوتمان كريمر، مدير ديهاد والمجلس الاستشاري العلمي العالمي الملخص والكلمة الختامية لرئيس المؤتمر. قال فيه : «يدرك المجلس الاستشاري العلمي العالمي لمؤتمر ومعرض ديهاد الأهمية الملحة لتلبية احتياجات جميع المتضررين من الأزمات والكوارث بشكل أفضل، لذا قرر المجلس وضع استدامة المعونات كشعار للمؤتمر ، ومن خلال الجمع بين الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية والدولية، فمن المتوقع أنه تم تبادل الأفكار المبتكرة ومشاركة أفضل الممارسات، كما تم إقامة شراكات مثمرة أو زيادة تعزيزها». وأضاف:» فوفقا للأمم المتحدة، في عام 2015 أشارت التقديرات إلى أن هناك نحو 102 مليون شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية. واليوم، حسب آخر الإحصائيات بلغ العدد 142 مليون شخص في أكثر من 40 بلداً. إن الهدف من هذا اللقاء الإنساني هو تسريع عملية إيصال المعونات على نحو أكثر فاعلية على الرغم من أن المتطلبات تتجاوز الموارد، إذ استعرض برنامج مؤتمر ديهاد لهذا العام القضايا الحاسمة المتعلقة بالاحتياجات الرئيسية من حيث المساعدات الإنسانية، وما هي الأمور المستمرة، وما الجديد اليوم، وما المتوقع غداً، ومساهمة الموارد المخصصة لتمويل ودعم المساعدات الإنسانية، بما في ذلك مصادرها، ومحفزات إطلاقها، وقابلية التنبؤ بها، ومعايير تحديد الأولويات، والمصادر غير المستكشفة حتى الآن، فيما نظر في المنهجيات المبتكرة وتعزيز القدرة على الصمود، وفي الاعتبارات المعنوية والأخلاقية والسياسية في سياق المساعدات الإنسانية».

نتائج من جلسات المؤتمر : التقنيات التكنولوجية

ـ تأكيد على أهمية «التقنيات التكنولوجية» الجديدة لإحداث ثورة في عالم المساعدات الإنسانية، كما أن تلك التقنيات تلعب دوراً رئيسياً في تمكين مشاركة المجتمعات مع بعضها في الحصول على المساعدات الطارئة والتعليم والصحة والخدمات المالية في المناطق المعرّضة للكوارث الطبيعية والنزاعات والنكبات.

التنسيق

ـ هناك اجماع على أنه بالرغم من السخاء المستمر الذي تُبديه الجهات المانحة، فإنَّ الاحتياجات الإنسانية تفوق الموارد المتاحة بكثير، مما يؤدي إلى مزيد



من المشقة والمعاناة بالنسبة للأشخاص الذين يجدون أنفسهم عالقين في حالات الطوارئ، إذ يعول المؤتمر على أهمية التنسيق هنا لتلافي مثل تلك الأزمات المستجدة وحتى ينجح الشركاء في توصيل تلك الموارد لمستحقيها .

التعليم

- أهمية توفير التعليم للأطفال والشباب المتضررين من الأزمات. إن حق الأطفال والشباب في التعليم هو الأكثر تعرضاً للخطر أثناء الأزمات ، وهو أحد أهم الاحتياجات الضرورية التي ينبغي أن نسعى لحلها .

توطين المساعدات

- هناك تأكيد على أهمية «توطين المساعدات» بهدف تحقيق سرعة الاستجابة وتوفير الاحتياجات الإنسانية، ويجعل الوصول الإغاثي سريعاً وشاملاً .

المنظمة تعرف بجهود الجمعيات الوطنية أمام (15000) مهتم بالشأن الإنساني

ساهمت المنظمة عبر جناحها بالتعريف بجهود جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية من حيث البرامج الاستراتيجية المشتركة والأنشطة الإنسانية لتخفيف معاناة المنكوبين في ظل تناسل المآسي والكوارث، وعقد العديد من ورش العمل التي تبحث جهود الجمعيات الوطنية وتوجيه بوصلة المنظمة حيال مواجهة تحديات العمل الإنساني ، خلق فرص التعاون والجهود الرامية إلى دعم العمل الإنساني من خلال قنواته الرسمية ، والخروج بإطار عمل نحو تنفيذ المزيد من الجهود الإنسانية المشتركة ، بالإضافة إلى بحث وتوقيع مذكرات التفاهم المشترك التي تتيح الاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال خدمة العمل الإنساني ، عرض مشروعات المنظمة لخدمة العمل الإنساني كمشروع الرقابة والتقييم ، مشروع استجابة ، مشروع تمكين ، مشروع سلام ، مشروع المنصة النفسية للاجئين ، إلقاء الضوء على مستجدّات الشعوب العربية المعيشيّة وإبراز



احتياجاتها حيث عمل جناح المنظمة كمنصة دولية هامة جمعت الأطراف الإنسانية والاغاثية كجانب هام من جانب التنسيق لديها والتقاء المهتمين بالعمل الإنساني في هذا المجال ، وتوزيع مجلة معكم الورقية ، وأخيراً مناقشة جدوى العديد من المبادرات مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الميناز ون) .

الجمعيات الوطنية العربية المشاركة

شهدت مشاركة المنظمة في جناحها حضور كلاً من جمعية الهلال الأحمر الكويتي ، جمعية الهلال الأحمر البحريني ، منظمة الهلال الأحمر السوري . فيما شهد المعرض مشاركة كلاً من جمعية الهلال الأحمر العراقي ، وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي .

زيارات لطلاب المدارس

استضافت المنظمة بجناحها في معرض ومؤتمر ديهاد طلبة المدارس الحكومية والخاصة ، حيث تعرف الطلاب والطالبات على الجهود الإغاثية والإنسانية وتذكيرهم بأن الصراعات تخلف مآسي ومشاكل في المجتمع تؤثر على التعليم والغذاء والصحة ، كما تعرفوا على مبادي العمل الإنساني وجهود جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر ، هذا وقد استقبل المعرض خلال ثلاثة أيام ما يقارب من (1300) طالب وطالبة بواقع زيارة مدرسية لكل نصف ساعة تمت جدولتها خلال ساعات المعرض التي كانت تبدأ التاسعة صباحاً وحتى السابعة مساء .

انعقاد ورشة نقاش «تحديات العمل الإنساني»

استضافت «الخيمة الإنسانية» بمقر المنظمة المشارك في «ديهاد» ورشة عمل «تحديات العمل الإنساني» بحضور عدد من مسئولي جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر بالمنظمة وذلك على كافة مستويات تحديات العمل الإنساني والإغاثي وانعكاساتها على اللاجئين . وناقشت الورشة أبرز المواضيع التي استعرضها مؤتمر «ديهاد» والتي تتعلق بأهمية الاستدامة في العمل الإغاثي والمنهجيات المبتكرة للإغاثة وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات وموضوع الإغاثة والموارد اللازمة « مدى توفرها ومدى توقعها وتحديد الأولويات « وأهمية الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وبهدف الوصول إلى الطموحات الإنسانية العربية نحو الحاجة للتنسيق والتعاون بين جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر ومنظمات العمل الإنساني ، وتحديد سبل التنسيق بين المنظمات الإغاثية، في الوقت الذي أصبح اللاجئون أحوج ما يكونون فيه إلى التعاون والتنسيق الأمر الذي يساهم في نجاح المشاركة المجتمعية بين المانحين وفرق العمل الإغاثي العاملة على الأرض والمحتاجين من اللاجئين والمنكوبين والذين يعانون

الكوارث والصراعات .

ودعت الورشة إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين الجمعيات الإغاثية ، وضرورة تعزيز التعاون بين المنظمات العاملة في المجال الإنساني ، وأشادت في ذات السياق بالخطوات الأخيرة لجامعة الدول العربية نحو تعزيز العمل الإنساني بين منظمات العمل العربي المشترك ومنظمات الأمم المتحدة بهدف مواجهة كافة التحديات التي تواجه العمل الإنساني. كما ناقشت الورشة دعم وتطوير الآليات المنظمة للعمل الإنساني وتوجيه الاهتمام نحو توطين المساعدات وبذل جهود أكبر لمواجهة تزايد أعداد اللاجئين . والمساهمة في دعم قدرات الجمعيات المحتاجة .

وقد طرحت الورشة العديد من المواضيع التي سيتم استعراضها في الهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر والمزمع تنظيمها في أبريل القادم في بغداد باستضافة الهلال الأحمر العراقي ومن ذلك العمل على إيجاد اتفاق عربي إنساني لحماية العاملين والمتطوعين في العمل الإغاثي ، وتعزيز جوانب الإعلام الإنساني المتخصص وتوزيع البرامج الوثائقية والإعلامية وصناعة مشاريع وبرامج مشتركة في المجالات الإعلامية من شأنها تنبيه العالم إلى المآسي في العالم عامة، والعالم العربي خاصة. كما استعرضت الورشة دور المنظمة مع جمعيات الهلال الاحمر



والصليب الأحمر لخدمة العمل الإنساني والإغاثي على الصعيد العربي، متقصياً حراكها الإنساني بشكل مكثف احتياج اللاجئين الاشقاء بالتنسيق مع مكوناتها من الجمعيات داخل نطاقات الصراع والكوارث والحروب ، بالذات وأنها تلعب دورًا إقليمًا ودوليًا لدعم أدوار الجمعيات الوطنية العربية ، وتشجيع برامج التؤامة بين الجمعيات الوطنية التي تحقق رسالة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، واهتمامها ببناء قدرات الجمعيات الوطنية العربية الناشئة والجمعيات ذات الإمكانيات المحدودة ومساعدة الجمعيات في طريق التكوين. بالإضافة إلى إقامة الدورات التدريبية في مجالات القانون الدولي الانساني ،ونشر الدبلوماسية الإنسانية وتأهيل الشباب التطوعي والكوادر القيادية في الجمعيات العربية بالإضافة إلى إقامة ورش الإعلام الإنساني .

حضر الورشة الدكتور حميد الشامسي مستشار المساعدات الخارجية بالهلال الأحمر الإماراتي والدكتور ياسين المعموري رئيس جمعية الهلال الأحمر العراقي، والدكتور فوزي عبدالله أمين الأمين العام للهلال الأحمر البحريني ، وخالد الزيد الممثل الاعلامي للهلال الأحمر الكويتي ، والدكتور زياد مسلاتي مستشار العلاقات الخارجية بالهلال الأحمر السوري ، وأدارها أمين عام المنظمة الدكتور صالح بن حمد السحيباني بحضور آخرون من المهتمين بالشأن الإعلامي الإنساني والإغاثي.

ومنصة الكترونية تستهدف دعم اللاجئين نفسياً

أطلقت مجموعة «البدائل التقنية» منصة استشارات رقمية عبر الأنترنت وذلك على هامش مؤتمر ومعرض دبي الدولي للإغاثة والتطوير «ديهاد» ، وتجمع هذه المنصة بين أطباء وعلماء النفس من ذوي الخبرات والاستشاريين النفسيين والمعالجين المؤهلين وذلك لتقديم المساعدة للاجئين بالذات في ظل الواقع الحالي المؤلم الذي تكثر فيه النزاعات ويصعب فيه الوصول الآمن بمناطق النزاعات أو التي تقع مهددة بالخطر، ومع التزايد الكبير في أعداد اللاجئين. وأوضح المشرف على المشروع المهندس محمد الجرتي ، أن المنصة تسمح بإجراء جلسات بالفيديو باللغة التي يستخدمها اللاجئ وتمتاز بالحفاظ على أعلى درجات الخصوصية الكاملة ، كما تركز هذه المنصة على قضايا الصحة النفسية والعقلية .

من جهته نوه الدكتور صالح بن حمد السحيباني الأمين العام للمنظمة بهذه المنصة كونها تستخدم تقنية الفيديو دون مشاركة المعرفات الأخرى ، وهذا يوفر ميزة اضافية للاجئين الذين لا يفضلون كشف هوياتهم. وأضاف أن المنظمة ومن خلال دورها في دعم المجال التنسيقي في العمل الإغاثي رأت أن هذه التقنية تعد بنية تحتية متكاملة ومحترفة وبها جميع الميزات التي تتيح لمنظمات العمل الإنساني وجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر تمكين تقديم المشورة للوصول إلى موظفيها والعاملين بها في المجال الإغاثي .

شكر وتقدير :

تود المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر أن تتقدم بالشكر والتقدير لأعضائها من منسوبي الجمعيات الوطنية الذين شاركوها نجاح هذا التواجد الإنساني وهم : الدكتور فوزي عبدالله أمين الأمين



العام للهلال الأحمر البحريني . والأستاذ خالد الزيد الممثل الاعلامي للهلال الأحمر الكويتي وذلك على مشاركتهم المنظمة في جناحها ، حيث تم استعراض جهود جهودهما في المجال الإنساني من خلال مقرهما بالجناح .

كما تم تكريم الدكتور حميد الشامسي مستشار المساعدات الخارجية بالهلال الأحمر الإماراتي ، و الدكتور زياد مساتي مستشار العلاقات الخارجية بالهلال الأحمر السوري على حضوره وتلبية دعوة المنظمة ، والدكتور ياسين المعموري رئيس جمعية الهلال الأحمر العراقي. وذلك على تواجدهم ومشاركة جمعياتهم بالمعرض .

التوصيات :

تدعوا المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر إلى استثمار مثل معرض ومؤتمر ديهاد ، كما تحث الجمعيات الوطنية على ضرورة المشاركة من خلال جناح المنظمة والإستفادة مما يقدمه الجناح من أدوات عرض إحترافية وحضور إعلامي وجذب للزوار والمهتمين بالعمل الإنساني . وقد تم تحديد معرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير (16) خلال الفترة من 12 ـ 14 مارس 2019 إن شاء الله

الجدير بالذكر أن مشاركة المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الفاعلة بمعرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير «ديهاد» تعد فرصة سانحة لها للالتقاء بالأطراف المعنية والجهات المهتمة بالعمل الإغاثي والإنساني من أجل توسيع دائرة التنسيق والتكامل في هذا المحفل الدولي من خلال إقامة دوائر نقاشية إقليمية ودولية بين كافة الأطراف المعنية وصولاً إلى فتح الطريق لبناء الشراكات الإنسانية مع مختلف المنظمات الدولية ومسؤوليات القطاع الخاص، وهو ما يسعى المعرض لتحقيقه في سبيل تنسيق الجهود والتكامل والتعاون بين كافة المنظمات المعنية في الجانب الإنساني بهدف تعزيز المساعدات الإنسانية وتنسيق الجهود الإغائية الدولية الميدانية ، وتنسيق عمليات التواصل بين مختلف المنظمات والجمعيات الإغاثية على مستوى العالم لتسهيل المشاركة في تلبية احتياجات المتضررين من الأزمات وتناسل الكوارث.

والمنظمة تكرم اللجنة الدولية للصليب الأحمر تقديرا لعملها الإنساني خلال 25 عاما في دول الخليج

كرم الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني فرع اللجنة



الدولية للصليب الأحمر في دول الخليج ، وذلك تقديرا لجهودها وإحتفاء بمرور 25 عاما من عملها الإنساني في خدمة العمل الإنساني والإغاثي ، حيث تتخذ من العاصمة الكويتية مقرا لها ونقطة انطلاق لمتابعة ملفاتها الإنسانية .

وثمن رئيس البعثة الإقليمية للجنة الدولية في الكويت، السيد يحيى عليبي هذا التكريم من المنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الأحمر ، والتي تعد واجهة للعمل الإنساني المنبثق من جمعيات الهلال الاحمر والصليب الأحمر العربية .

وأشار العليبي إلى ان هذا التكريم يمثل مناسبة هامة جداً إذا يواكب مشاركة اللجنة في معرض دبي الدولي للإغاثة وعقب احتفاء اللجنة بمرور 25 عاما في تطور مراحل العمل على عدة ملفات متعلقة بالمجال الإنساني.

واضاف قائلاً: «البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر أنشئت على اعقاب حرب الخليج 1991-1990، حيث ركزت عملها على زيارة وحماية الأسرى والبحث عن المفقودين جراء الحرب وذلك للم شمل العائلات المتفرقة وإعلام عائلاتهم عن مصيرهم. ثم تطورت أنشطتنا وتوسع عملنا بشكل كبير في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي بفضل دعم وتعاون الكويت والشراكة الوطيدة التي تربطها بجمعية الهلال الأحمر الكويتي «احدى مكونات المنظمة العربية» مؤكدا ان اللجنة تعمل مع عدة جهات حكومية في المنطقة لتطوير الظروف والخدمات المتوفرة للسجناء في دول الخليج ونشر الوعي في مجال القانون الدولي الإنساني.

وأضاف العليبي ان البعثة الإقليمية لدول مجلس التعاون تعمل على عدة مستويات من : اهمها التعاون مع جمعيات وهيئات الهلال الاحمر في دول مجلس التعاون، بالإضافة الى نشر القانون الدولي الانساني، العمل على حماية المحرومون من الحرية، الاسرى والمدنيين المتضررين من الحرب في الدول المجاورة، وكذلك الدبلوماسية الانسانية مع جهات خارج الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر. كما تحاول البعثة الإقليمية من خلال مكاتبها في كل من سلطنة عمان والمدينة العالمية الإنسانية بدبي دعم عملياتها الإنسانية في اليمن بالإضافة لتسهيل الحوار مع أطراف النزاع فيما يخص سير الأعمال القتالية و احترام القانون الدولي الإنساني

ديهاد 15 يشهد ورشة عمل «الرقابة والتقييم في العمل الإنساني »

الفليج : غياب التقارير في العمل الإنساني و المسوحات الميدانية يؤثر سلباً على العمل الإغاثي



معكم ـ فهد العتيبي - دبي

أكد علي بن عبدالمحسن الفليج رئيس مجلس إدارة اسكوب للرقابة والتقييم أن الرقابة على الأعمال الإغاثية تعد العمود الفقري الذي يسند تحقيق الأهداف المرجوة من الإغاثة ، مشيراً إلى أنها تعد الضامن لكل الأطراف ابتداءً من المانح وانتهاءً بالمستفيد، فهو يحقق هدف المانح من صول الإغاثة لمستحقيها بالجودة المطلوبة وفقاً لمعايير العمل الإنساني الدولي، ويحفظ كرامة المستفيد، ويُسهِم في تأهيل العاملين في المجال الإنساني للأداء وفق المعايير الدولية . وحذر من أن غياب التقارير في العمل الإنساني و المسوحات الميدانية الدقيقة يؤثر سلبياً على العمل الإغاثي أربك العاملين في هذا المجال حيث يضع العاملين فيه أمام معضلة كبرى حيال غياب رضى المانحين والمستفيدين.

جاء ذلك في ورشة شهدتها الخيمة الإنسانية بجناح المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الذي شارك في ديهاد 15 مؤخراً ، بحضور عدد من المهتمين والمختصين في المجال الإنساني ، وكشف أن مركز «اسكوب» للدراسات والإعلام الإغاثي والإنساني ، ومن خلال أداء فريق الرقابة والتقييم يرصد الكثير من الأخطاء والاختلالات والخروقات في عملية التوزيع والتي يسعى بدوره لتقييمها منعاً لتكرارها خاصة في ظل الدعم الكبير الذي يقدمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية للمحتاجين في اليمن الشقيقة والذي تم تأسيسه بعد تفاقم الوضع الإنساني في اليمن في العقد الأخير في ظل الوضع الاقتصادي المتردي والأزمات المتتالية، حيث نشأ لإغاثة المنكوبين والمتضررين عبر دعمه لمشاريع في مختلف المجالات الإنسانية.

وقال «الفليج» : « قرر مشروع الرقابة إنشاء مركز اسكوب للدراسات والإعلام الإغاثي والإنساني ليحل العديد من الاشكالات في العمل الإنساني على مستوى اليمن، ومستفيداً من فريق الرقابة والتقييم المتواجد في كل المديريات بأكثر من 360 نقطة اتصال يمكنه من إجراء المسوحات الميدانية والتحقق من قوائم الاحتياجات لكل المحافظات حتى يتم رسم خطط التوزيع بناءً على تلك الدراسات المنهجية الدقيقة» .

ولخص «الفليج» مشروع الرقابة والتقييم (2B2) إلى مصفوفة معايير بعد العديد من الجلسات والنقاشات والبحث في معايير العمل الإنساني الدولية، وكانت بمثابة الميزان والنهج السليم للأداء الإنساني المتميز.على أُسس منهجية كان لها الأثر البارز في تحسين أداء العمل الإغاثي والإنساني وتأهيل العاملين فيه بنسبة كبيرة جعلتهم يستشعرون أهمية ما يقومون به وضرورة توافر الرقابة في كل مشروع ميداني وقبل

هذا وذاك توفر الرقابة الذاتية التي تحفظ مهنيّة هذا العمل وتكفل استمراريته على المدى البعيد، حيث لاحظنا في السابق لغياب الرقابة ما أفرزه العمل الميداني لدى العاملين في المنظمات والناشئة منها على وجه الخصوص من قصور في الأداء نجم عنه خللاً في العمل الإغاثي. وأكد أن نجاح هذه المشاريع الرقابية جاء بفضل الله ثم بفضل الجهود التي تبذلها إدارة المشروع و الفرق الميدانية وبتعاون الشركاء المنفذين من المنظمات المحلية والدولية الذين كان لتعاونهم أثرًا إيجابيًا على تجويد المشاريع الإغاثية و تحقيق هدف المانح و الشريك المنفذ والمشروع بوصول الإغاثة لمستحقيها بجودتها المطلوبة وفق معايير العمل الإنساني .

تكريم من المنظمة على الجهود

وكانت قد كرمت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ، مركز «اسكوب» للدراسات والإعلام الإغاثي والإنساني ، حيث تسلَّم «علي بن عبدالمحسن الفليج» رئيس مجلس إدارة مؤسسة اسكوب للرقابة والتقييم والتنمية درعاً تكريميًا تقديراً لجهود المركز وريادته في التقييم والرقابة التي كان لها الدور البارز في تجسيد الشفافية في العمل الإغاثي والإنساني وانتقالها من الدور المحلي إلى الإقليمي لتعزز من دور المنظمات الإنسانية في مواكبة المنظمات الدولية وفق معايير العمل الإنساني التي استخلصتها اسكوب بعد العديد من جلسات النقاش البحثية وفق القانون الإنساني الدولي. وجاء هذا التكريم خلال المشاركة في معرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير dihad2018 ، حيث شاركت اسكوب ضمن وفد إداري برئاسة رئيس مجلس الإدارة «علي بن عبدالمحسن الفليج» الذي أسهم كثيرًا في دعم مسيرة العمل الإنساني على المستوى الإقليمي لتصبح ضمن عملٍ مؤسسي يرتقي وفق معايير العمل الإنساني الدولي ليتجاوز



مصاف المنظمات الإنسانية العالمية. ويعزز من العمل الرقابي في المنظمات الإنسانية وأهميته في تجسيد الشفافية وحفظ كرامة ا لمستفيد ين .

مشروع الاستجابة السريعة

قدمت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر (ARCO) ومجموعة اسكوب أحدث مشروع يخص الاستجابة السريعة لتعزيز الحياة ، والذي يسمح من خلال سواره الكترونية تحمل باركود خاص بتقديم المساعدات الإنسانية والاستجابة السريعة لنداء الاستغاثة في مجالات عدة للكثير من المستهدفين في المملكة وفي مجموعة الدول العربية وإنشاء قاعدة بيانات ووسائل ربط الكترونية لأكثر من 20 مليون مستهدف في أكثر من خمس دول في المنطقة العربية كمرحلة أولى ، ومن ضمن القطاعات المستهدفة بهذا المجال وزارة الصحة للمرضى والمنومين في المستشفيات، ووزارة العمل والعمال والمنظمات الدولية المختصة باللاجئين والنازحين ومنظمات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والمستهدفين من عمليات الإغاثة الغذائية والطبية والإنسانية بشكل عام ، وذلك بدلا من الأسلوب الورقي المتبع سابقا، كما يشكل المشروع روابط أمن وتعزيز للحياة على اختلاف مناحيها ، وما يختص بإدارة وتنظيم الحشود ، ويخدم المشروع المؤسسات والهيئات والمنظمات التي تعمل في مجال الأمن الصحي والغذائي والحقوق والحريات والتخطيط والرقابة لتلك المشاريع والخدمات المقدمة كأعمال إنسانية ورقابية .

Opera Mundi - 26-27
09/04/2018 12:41:46



المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تكرم الهلالين الكويتي والبحريني على مشاركتهما في «ديهاد» 15

معكم ـ دبي ـ خاص

كرمت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر كلاً من جمعية الهلال الأحمر الكويتي وجمعية الهلال الأحمر البحريني ، وذلك تقديرا لجهودهما ومشاركتهما مع المنظمة في مشاركتها الأخيرة في معرض دبي الدولي للإغاثة والتطوير «ديهاد» 15 والتي حظيت بإشادة الأمين العام للمنظمة الدكتور صالح بن حمد السحيباني وإدارة الجناح بالجهود التي تم تقديمها لما يخدم قضايا اللاجئين ، ورفع قدرة التعاون بين الجمعيات وتحقيق أهدافها الإنسانية ، مع التأكيد أن ما تقدمه المنظمة خلال الفترة الماضية والقادمة يأتي في سبيل الرفع من مستوى العمل الإنساني المؤسسي وتطوير خدماتها الإغاثية بما يؤكد دور الجمعيات الوطنية العربية .

وإستلم كلاً من البحريني الدكتور فوزي عبدالله أمين، الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني ، والكويتي خالد الزيد الممثل الإعلامي لجمعية الهلال الأحمر الكويتي دروع وشهادات التقدير من الأمين العام، وسط تقدير العاملين في الجناح والجهات الأخرى المشاركة بالمعرض ، حيث عبرت مشاركتهما عن الجهود التي تبذلهما الجمعيتان في خدمة الجوانب الإغاثية والإنسانية .

من جهته قدم الدكتور فوزي عبدالله أمين شكره وتقديره على الجهود التي بذلتها المنظمة نحو هذه المشاركة المتميزة في سبيل التعاون والتكاتف بين الجمعيات الوطنية والمنظمة نحو خدمة العمل الإنساني ، مشيراً إلى أن جمعيته استثمرت هذه المشاركة من خلال الأدوات التي وفرتها المنظمة من حيث أسلوب العرض والتغطية الاعلامية والاعلام الجديد ما ساهم في التعريف بجهود الجمعية من خلال الموقع الذي تمنحها داخل جناح المنظمة . وهو ما أيده في ذلك خالد الزيد ممثل الإعلام في جمعية الهلال الأحمر الكويتي والذي نوه بهذه الخطوات المتقدمة التي تنفذها المنظمة لنشر جهود العمل الإنساني للجمعيات الوطنية في العالم العربي ، مشيراً إلى دعم رئاسة وأمانة الهلال الكويتي وتثمينها لتوحيد الجهود والخروج بمظهر إنساني وعربي مشرف في ظل الإمكانيات التي وفرتها المنظمة في هذه المشاركة .

وفي ذات السياق ، كرم الدكتور السحيباني الجمعيات الوطنية المشاركة بشكل عام في المعرض حيث شاركت جمعية الهلال الأحمر العراقي ، وجمعية الهلال الأحمر الإماراتي ، كما كرم بشكل خاص الدكتور زياد مسلاتي مستشار العلاقات الخارجية بالهلال الأحمر السوري والذي حضر لمشاركة المنظمة في العديد من ورش العمل والحديث عن دور الهلال السوري الذي يعمل بدور كبير إنساني في عمليات الإنقاذ وإسعاف المصابين وتوزيع الإغاثات في سوريا الشقيقة .

ومن الجدير بالذكر أن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر هي إحدى المنظمات الدولية الإنسانية التي تعمل وفق رؤية مؤسسية في خدمة العمل الإنساني المنبثق من جمعياتها الوطنية ، مستهدفة جودة التنسيق والعمل على توطين المساعدة ، والرفع من مستوى المشاركة المجتمعية داخل النطاق العربي الذي يمثل أكبر رقعة من العمل الإنساني ، ويضم في الوقت ذاته أكبر الجهات المانحة التي توجه دعمها المستمر للدول الأشقاء التي تحيط بها النزاعات والصراعات والكوارث الطبيعية .





قراءة في مراحل تأسيس المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

بقلم: د. محمد العسبلي
مستشار بالمنظمة العربية

أولا- فكرة الاتحاد العربي:

بدأت فكـرة تأسـيس اتحـاد عربي لجمعيات الهلال الأحمـر بمدينة القاهرة عـام 1957م، بمناسـبة القيـام بحملة لجمع المعونات للشـعب الجزائري أثناء حرب التحريـر الجزائريـة، حيث أعلن على أنه يتـم وضع الخطـوات العملية لمـشروع تأليـف هـذا الاتحـاد، من أجـل أن تكون تجربـة توصيل المعونات الطبيـة للجزائـر في مجـال التعـاون والتنسـيق بين جمعيات الهـلال الأحمر في البـلاد العربيـة ، وتواصلـت جهود جمعيـة الهلال الأحمر المـصري لتكوين وحدة تنسـيق من الجمعيـات العربية للهـلال والصليب الأحمـر، وتقدمت بها إلى رابطـة جمعيـات الصليـب الأحمر في جنيـف، وقد تـم الإعلان عـلى أنه تتخـذ الإجـراءات لعقـد مؤتمر عام ، يضـم ممثلي جمعيات الهلال الأحمـر والصليب الأحمـر في البلـدان العربيـة ، لوضـع الأسـس النهائيـة لهـذه الوحدة ، وعقد اجتماع بمقـر جمعية الهـلال الأحمـر المـصري في شـهر نوفمبر عـام 1964م بحضـور الدكتـور عسـاف معـروف الأرناؤوطي مسـؤول القسـم العـربي برابطة جمعيـات الصليـب الأحمـر، لبحـث تفاصيل هذه الوحـدة ، واقترح أن يكون مقرها مدينة القاهرة لوجود المؤسسـات الخاصـة بالبلاد العربيـة، واتفق على أن يعقد مؤتمر للجمعيات العربية للتشـاور حـول المشروع وإعـداد الصياغة الكاملة له .

ثانيا - الاجتـماع الأول لمجموعة الجمعيات العربيـة في فيينا 1965 م :

عقـد الاجتـماع الأول لمجموعـة الجمعيـات العربية المشـاركة في المؤتمر الـدولي للصليـب الأحمـر في فيينا عام 1965م ، وقـد تمـت مناقشـة توزيع نـشرة إسرائيليـة أبـان انعقـاد المؤتمر خلافـا للأنظمـة المرعيـة ، واتفق على تقديم مذكـرة احتجاج إلى سـكرتير عام الرابطـة ، و الاتفـاق عـلى ضرورة عقد اجتماعـات دورية.

ثالثـا- اجتـماع الاتحـاد العربي لجمعيات الهـلال والصليب الأحمر ، عمان 1965 م :

بعد العـودة تـم تبادل المراسـلات بين الجمعيـات العربيـة، تبنى الهلال الأحمر الأردني الدعـوة إلى عقد الاجتماع الثـاني بمدينـة عـمان للاتحـاد العربي لجمعيـات الهـلال الأحمـر والصليب الأحمربتاريـخ 19/12/1965م، الـذي افتتـح بمدينة عمان وانتقـل المجتمعون إلى مدينـة أريحـا لمواصلة الجلسـات ، وكانت أهـم الموضوعـات التي عرضت عليه ، النظام الأسـاسي المقـترح للاتحاد العـربي لجمعيـات الهـلال الأحمـر والصليب الأحمر والجامعـة العربيـة ورابطـة الصليب الأحمـر واللجنـة الدوليـة للصليـب الأحمر، ومنـدوب عن الجبهـة القومية لتحريـر جنـوب اليمـن، والـذي قدم تقريـرا عن حالـة المنكوبـين في مناطق الجنـوب المحتل .

وقـد صدرت عـن هذا المؤتمـر عدة توصيـات، منهـا التوصيـة إلى الـدول العربيـة التي ليس لهـا جمعيات للهلال الأحمر بأن تعمل عـلى تكوينها بالسرعة الممكنـة، وحث جميـع الجمعيات على حضور حلقة دراسـية في الـدار البيضاء مايـو 1966م، وإقـرار نظـام الاتحـاد العـربي، ورصـد ميزانيـة مؤقتـة له ، وتكليـف لجنة مـن جمعيـات الهلال الأحمـر في الأردن والعـراق والجزائـر، لبحث مسـودة هذا النظام مع الرابطة.

رابعا- لقاءات إقليمية :

-1 عقد المؤتمـر الإقليمي الأول للهلال الأحمـر والصليب الأحمـر بمدينة الدار البيضـاء ـ المغـرب ،في الفـترة 23 ـ 28 مايو 1966م، وحـضره ممثلو الجمعيات الوطنية في الأردن ومصر وسـوريا ولبنان والسـودان والجزائـر وتونـس وليبيـا، والمغـرب وتركيا وإيران وأفغانسـتان.

-2 عقـد المؤتمـر الإقليمـي الثـاني للهـلال الأحمروالصليـب الأحمر بمدينة الكويت، في الفـترة 29-25 يناير1969م ،وحـضره ممثلو الجمعيـات الوطنية في الأردن وتركيـا وتونس والجزائر وسـوريا والعراق والجمهوريـة المتحدة والكويت ولبنـان والمغرب ومندوبـون عن رابطة جمعيـات الصليـب الأحمـر واللجنـة الدوليـة الصليـب الأحمـر ومنظمـة الصحـة العالميـة ، وصنـدوق الطفولة الـدولي ومراقبين من جمعيـات الهلال الأحمر في البحريـن وأبوظبي ، ومراقبون بصفـة شـخصية عـن جمعيـة الهلال الأحمر الفلسـطيني .

خامسـا- اجتماعـات خاصـة بموضـوع محـدد :

-1 اجتـماع تمهيدي لرؤسـاء جمعيات الهـلال الأحمر والصليـب الأحمر بالبلاد العربيـة والـذي عقد بمدينـة بيروت في الفـترة 10-8 مـارس 1969م ، وحضره ممثلـو جمعيـات الهـلال والصليـب الأحمـر في الأردن وسـوريا والكويـت ولبنـان ،لمناقشـة آثـار حـرب يونيو 1967م ، والموضوعات التي سـتبحث في المؤتمر الـدولي للصليب الأحمـر المقرر عقـدة في مدينة إسـطنبول.

-2 اجتماع رؤسـاء جمعيـات الهلال


الكويت

قرارات و توصيات المؤتمر السادس لجمعيات الهلال والصليب الأحمر

انشاء أمانة عامة للجمعيات العربية و دراسة اقامة المعهد العربي للتدريب المتطوعين

لقطات



والصليب الأحمر بمدينة القاهرة، في الفترة -24 28 يناير 1970م، وحضره ممثلو الجمعيات الوطنية العربية في مصر والأردن وسوريا والكويت ، والجزائر واليمن الشمالي واليمن الجنوبي وليبيا والسودان ، وتم بحث أوجه التعاون بين الجمعيات ، واتخاذ موقف موحد في المؤتمرات الدولية ، وإصدار نشرة أخرى تتضمن مخالفات إسرائيل لاتفاقيات جنيف في الأراضي المحتلة ، واستعراض نشاطات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العالم العربي ، وإنشاء فريق عربي للعمل في مجال الإسعاف باسم الجمعيات العربية في الوطن العربي والعالم .

سابعا - اجتماعات خاصة بموضوع محدد :

-1 اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في دول المواجهة ، والذي عقد بمدينة بيروت يوم 5/3/1970م وحضره ممثلو الجمعيات الوطنية في مصر والأردن ولبنان وفلسطين والكويت ، وقد تمت مناقشة مخالفات إسرائيل المتكررة لاتفاقيات جنيف ، وإصدار نشرة ثانية بهذه المخالفات، تصدر باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والألمانية والروسية.

-2 اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر بمدينة بيروت فبراير عام 1971م، وحضره ممثلو الجمعيات الوطنية في الأردن والبحرين وتونس والجمهورية العربية المتحدة وسوريا وفلسطين والكويت والمغرب واليمن الجنوبي واليمن الشمالي والعراق ، وحضره السيد هنريك بيير أمين عام رابطة الصليب الأحمر، والسيد جاك مورانت المساعد الخاص للأمين العام للرابطة ، والسيد جان بيير منوار ،والسيد بيير جيارد، والسيد ألن مودو ، وقد تمت مناقشة القرارات الصادرة عن اجتماع الجمعيات العربية الذي عقد بمدينة القاهرة يوم 24 /01 /1970م وخاصة المتعلقة بمراكز الإغاثة والإسعاف التي تقرر إنشاؤها في الكويت والقاهرة والجزائر، ومتابعة الموضوع الخاص بتقديم المساعدات الإنسانية إلى اليمنيين ، وما يتعلق بالنشرة الثالثة لخرق اتفاقيات ، وحماية واحترام الشارة ، والمطالبة باعتبار المجموعة العربية الناطقة باللغة العربية مجموعة واحدة .

ثامنا - اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، بغداد- العراق في 1972م :

عقد اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، بمدينة بغداد- العراق في 5/3/1972م ، وقد حضره ممثلوالجمعيات الوطنية العربية في السعودية والمغرب وفلسطين وسوريا والأردن ولبنان ومصر والجزائر، وتمت مناقشة تقرير عن اجتماع بيروت ، وحث الدول العربية التي نالت استقلالها حديثا على تكوين جمعيات للهلال الأحمر، والعلاقات بين الجمعيات العربية واللجنة الدولية، ومسألة توحيد الأنظمة الداخلية للجمعيات ، واحترام شارة الحماية الهلال الأحمر والصليب الأحمر، وإنشاء مراكز إغاثة وإسعاف في الكويت والقاهرة والجزائر ، والاطلاع على نشاطات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الأراضي العربية المحتلة ، والتعبير عن الامتنان لجميع أفرادها لما تم إنجازه ومضاعفة جهودها من اجل تطبيق حقيقي لاتفاقيات جنيف ،خاصة الاتفاقية الرابعة والخروقات المرتكبة مثل تدمير المنازل والممتلكات والاعتقالات وطرد السكان والإعلان عن هذه الخروقات وإعداد تقرير بهذه التفاصيل،وأخيرا توصية الجمعيات لمطالبة حكوماتها في المشاركة في اجتماعات تطوير القوانين الإنسانية خلال النزاع المسلح.

تاسعا - اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، في عمان 1973م:

عقد اجتماع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، بمدينة عمان يوم 31/3/1973م ولمدة خمسة أيام، وحضره ممثلو الجمعيات الوطنية العربية ، في السعودية ومصر والبحرين والكويت ،ولبنان وسوريا وتونس ، واللجنة الدولية للصليب الأحمر ورابطة الصليب الأحمر ، وقد تمت مناقشة تقرير عن أعمال اللجنة الدولية للصليب الأحمر في المنطقة العربية وتعاون الجمعيات الوطنية في الوطن العربي ، وتشكيل جمعيات للهلال الأحمر في البلدان العربية ، التي لا توجد بها مثل هذه الجمعيات ، ودورها في تطوير القوانين الإنسانية خلال النزاعات المسلحة، والتعاون والتنسيق بين الجمعيات ، ودراسة بعض التعديلات على دستور رابطة الصليب الأحمر .

عاشرا - الاجتماع السادس لجمعيات الهلال والصليب الأحمر في الكويت 1974م :

عقد المؤتمر السادس لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في الكويت في الفترة 14/2/1974-11م، وقد تضمن متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الخامس الذى عقد في مدينة عمان ، ومناقشة توصيات مؤتمر الصليب الأحمر الدولي الذى عقد في طهران ، ومناقشة وسائل تدريب الشباب على الخدمات التطوعية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ،وإعداد برنامج للدورات التدريبية والحلقات الدراسية ، وتبادل الزيارات بين الشباب في العطلات المدرسية ،وبحث موضوع تعاون الجمعيات العربية في تقديم خدمات الإسعافات الأولية وغيرها من الخدمات الإنسانية في موسم الحج ،وبحث موضوع تنسيق جمع وإرسال المساعدات التي تقدمها الدول العربية أثناء الحرب والكوارث الطبيعية في الخارج ، وبحث موضوع تمويل اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتتمكن من القيام بواجباتها في الدول العربية ،و مناقشة مذكرة وفد جمعية الهلال الأحمر الليبي بإنشاء أمانة عامة دائمة للجمعيات الوطنية العربية ، والتي تمت الموافقة عليها وشكلت لجنة لإعداد تفاصيل تأسيسها وعرضها على الاجتماع القادم المقرر عقده بمدينة الرياض .

الحادي عشر- الاجتماع السابع للجمعيات العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في الرياض 1975م:

عقد الاجتماع السابع للجمعيات العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر بمدينة الرياض يوم الاثنين 25/1/1975م ، وحضره ممثلو جميع الجمعيات العربية بما في ذلك الصومال وموريتانيا، ومندوبون عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر ورابطة الصليب الأحمر ، وقد اتخذت عدة قرارات وتوصيات تتعلق بدعم وتنسيق العمل بين الجمعيات، و تشكيل أمانة عامة لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الاحمر، والتي تم اقتراحها في الاجتماع السابق المنعقد بمدينة الكويت ، يكون مركزها مدينة جدة ، ومناشدة الدول العربية ضرورة المشاركة الفعالة في المؤتمر الدبلوماسي القادم لتطوير اتفاقيات جنيف ، وإشراك مندوب عن جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في الوفود الرسمية لهذا المؤتمر ، وتكون اللغة العربية لغة رسمية في الدورات التي يعقدها معهد هنري دونان ورابطة الصليب الاحمر والمؤتمرات الدولية ، على أن تتحمل الأمانة العامة العربية النفقات لمدة ثلاث سنوات ، مساهمة في تحمل هذا العبء الاضافي ، وقرر الاجتماع أن تصبح جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عضوا كامل العضوية في رابطة جمعيات الصليب الأحمر ، كما تمت مطالبة الرابطة باعتبار مجموعة الجمعيات الناطقة باللغة العربية مجموعة واحدة للتعاون فيما بينها ومع اللجنة والرابطة ، خاصة موضوع ترشيحات الجمعيات العربية إلى المناصب الرسمية.

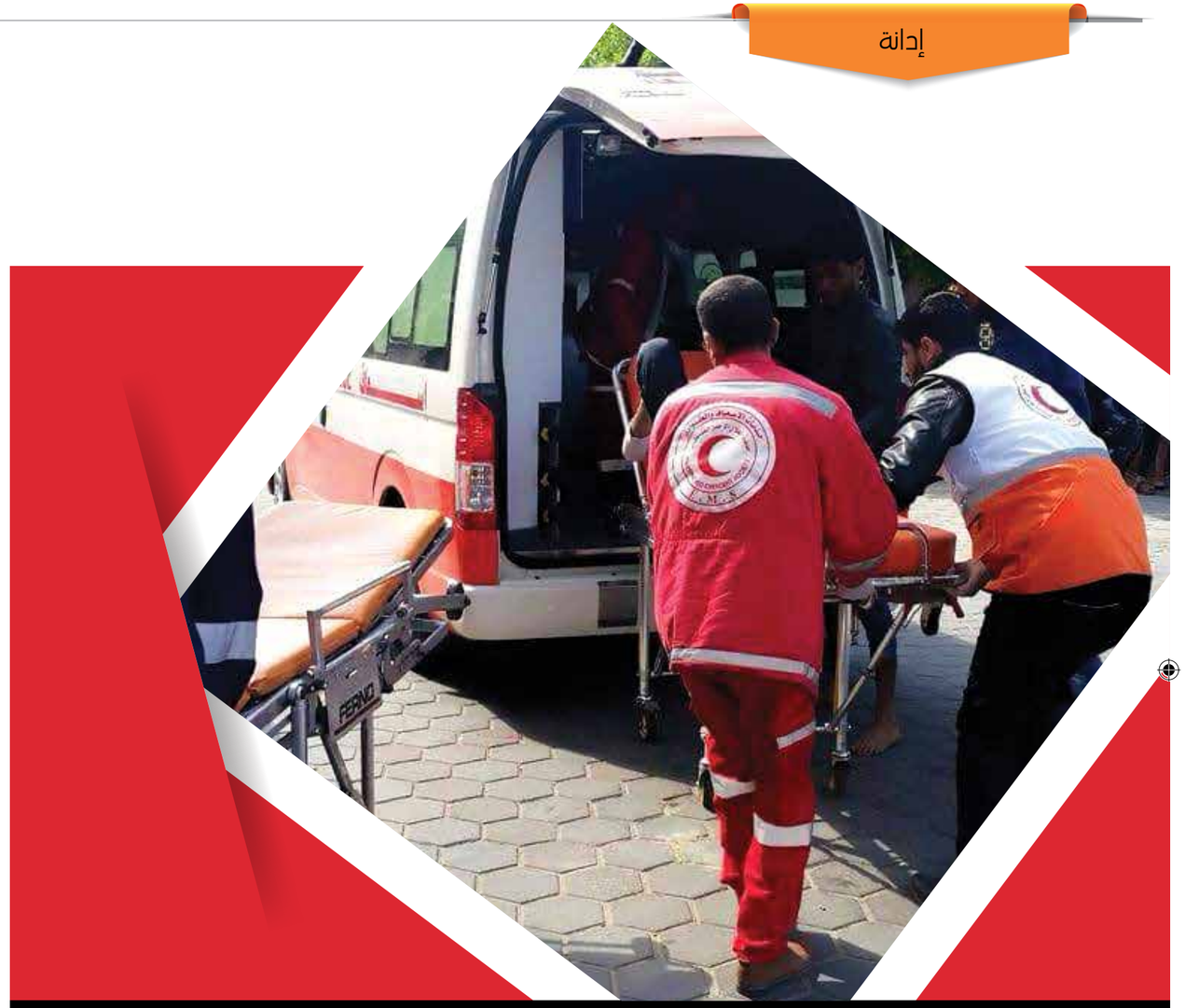

طالبت بتطبيق القانون الدولي الإنساني، ومواجهة إرهاب «المعتدين»

المنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر تدين استهداف المدنيين العزل في غزة والأراضي الفلسطينية عامة

أدانت الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر استهداف المدنيين الفلسطينيين العزل ولاسيما الأطفال، وأكدت أن استخدام القوة المفرطة التي تمارسها سلطات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية يحملها المسؤولية التامة بموجب القانون الدولي الإنساني، وبخاصة اتفاقية جنيف الرابعة، بالإضافة إلى بعض أحكام البروتوكول الإضافي الأول، وطالبت المجتمع الدولي بحل جاد وسريع يحفظ كرامة الإنسان الفلسطيني وحقوقه المشروعة والعيش بحرية، وتطبيق قواعد هذا القانون ومبادئه الأساسية تجاه هذه الانتهاكات التي يواجهها الأبرياء الفلسطينيين من جراء الأسلوب الوحشي والاستخدام المفرط للذخيرة الحية وكذلك الاطلاق العشوائي للغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، كما ناشدت المنظمة إلى توفير الحماية اللازمة للفلسطينيين وفقا لما تنص عليه المادة 47 من اتفاقية جنيف الرابعة.

وعبرت الأمانة العامة للمنظمة عن إدانتها واستنكارها الشديد للتحدي الصارخ والانتهاك المستمر للأعراف والقيم الدولية والتهديد السافر للأبرياء من المدنين في فلسطين عامة ، وما يجري حاليا في قطاع غزة خصوصاً والذين يواجهون القمع والإرهاب الذي يخلف العديد من الجرحى والشهداء الذين وصل عددهم حتى هذه اللحظة 15 شهيدا، كما أسفر وفق تقرير تلقته المنظمة من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عن إصابات تصل إلى (1500) حالة تقريبا ، منها (615) إصابة بالرصاص الحي، و (40) إصابة بالغاز المسيل للدموع، والعديد من الاصابات المباشرة نتيجة التعرض للضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال ، إضافة إلى تعامل طواقمها الطبية بالمستشفى الميداني الذي أقيم شرق غزة مع (196) مصابا. و تقديم العلاج الطبي لأكثر من (100) آخرين بمستشفى القدس في غزة ومستشفى الأمل في خان يونس.

وفي ذات السياق ، أشادت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر بجهود جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني «عضو المنظمة» وصمودها الفاعل التي تواصل عملها الإنساني رغم كل الصعوبات والانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال ، وثمن «بيان المنظمة» على جهود الكوادر الإغاثية بالجمعية من عاملين ومتطوعين حالياً أو الذين قدموا أرواحهم في خدمة الإنسانية من شهداء العمل الإنساني. مؤكدة وقفتها الجادة وتعاونها مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني رغم كل التحديات التي تواجه الجمعية ، داعية في الوقت ذاته جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية بخاصة الأعضاء بالمنظمة إلى المسارعة في دعم وتعزيز قدرات الجمعيات العاملة في مناطق الصراع في ظل الأوضاع التي تمر بها المنطقة وتحتاج إلى المزيد من التنسيق والعطاء والتطوع ودعم المزيد من الشراكات لخدمة العمل الإنساني ازاء ما يجري من مآس مؤلمة للمدنيين والنساء والأطفال في المنطقة لاسيما في الأراضي الفلسطينية المحتلة .





8.indd 34-35 دعوا



تقرير اليونسكو عن دور التكنولوجيات المحمولة في تعليم اللاجئين

معكم ـ خاص

يتناول هـذا التقرير مختلـف السـبل المتعلقة باسـتخدام التكنولوجيا المحمولة للوفـاء بالاحتياجـات التعليمية لعدد غير مسـبوق مـن اللاجئين، الذيـن تصطدم فـرص حصولهـم عـلى التعلـم بعقبـات متعـددة، منهـا عـلى وجـه الخصـوص أوضاعهـم المعيشـية، إضافـة إلى الحواجز ا للغو ية .

"تضطلـع التكنولوجيـات المحمولة فعلاً بدور رئيـسي في حياة اللاجئين، سـواء تعلق الأمر بفـرص الحصول عـلى المعلومات، مما يُعد أمراً حيويـاً في السـياقات الجديدة، أو بالحفاظ عـلى الصلات الاجتماعيـة"، قالت المديرة العامـة لليونسـكو، أودري أزولاي. وأضافـت: "وتوفـر هـذه التكنولوجيـات حلـولاً مرنـة للتعلم مـن شـأنها أن تتيح للاجئـين مواصلة الحصـول عـلى التعليم، وهـو ما يشـكل حقاً أساسـياً مـن حقوق الإنسـان، فضـلاً عن كونـه شرطاً مسـبقاً لاسـتعادة الاسـتقرار والأمل في المستقبل"

وإذ يشـير التقريـر إلى أن 93% مـن اللاجئـين البالغ عددهم 22،5 مليون نسـمة الذيـن أحصتهم الأمم المتحـدة في عام 2016 يعيشـون في مناطـق تسـتفيد من شـبكة للهواتـف المحمولة، وأن 39% مـن منازلهم مـزودة بهواتف مرتبطة بالإنترنـت، فإنه يُبين أن "الاتصـال فيما بين اللاجئـين يُعتبر، في كثير مـن الأحيان، بمثابة ضرورة أساسـية، شـأنه شـأن التعليم أو الملبـس أو الصحة".

هـذا، وتتيح التجهيـزات المتصلة الحصول بسرعـة على مزيـد مـن الأدوات والخدمات التعليميـة، كـما أن اللاجئـين المتعلمـين يعتبرونها، في كثير من الأحيـان، أموراً حيوية.

وأسـتند التقريـر إلى أعـمال دورة عام 2017 لأسـبوع التعلـم بالأجهـزة المحمولة، الـذي كان مكرسـاً للتعليـم في أوضـاع الطـوارئ والأزمات. كما تقدم هـذه الوثيقة، التي تضـم نحو مائـة صفحة، سلسـلة من النجاحـات التـي تبين الـدور المفيـد الذي تقـوم بـه التكنولوجيـات المحمولـة فيما يخـص تعليـم اللاجئـين. يذكر أن أسـبوع التعلـم بالأجهـزة المحمولـة هـو مشروع اليونسـكو لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤتمـر التعليـم. ويتـم تنظيم أسـبوع التعلـم بالأجهـزة المحمولـة 2018 بالشراكة مع الاتحـاد الدولي للاتصالات، وهـو الوكالة المتخصصة التابعـة للأمم المتحـدة والمعنية بتكنولوجيـا المعلومـات والاتصـالات. حيث أقيم هذا الحدث مـن 26 إلى 30 آذار/ مارس الماضي في مقـر اليونسـكو بباريس.



إبراهيم خالد الدوسري
مستشار في القانون الدولي الإنساني

الشارات الثلاث .. الحماية في ظل القانون الدولي الإنساني

عندمـا تكـون الاتفاقيـات القانونيـة هي السـبيل إلى الحماية، هذا ما تجسـده الشـارات الثـلاث المعتمـدة للحمايـة في أوسـاط المعـارك وفي دول النـزاع وهذا ما تـم الاتفاق عليـه في الاتفاقيـات القانونية المتعلقة بالقانون الدولي الإنسـاني والمنعقدة في جنيـف عـام 1949. وبنـاء عـلى هذه الاتفاقيـات اختارت الجمعيـات الوطنية في الـدول السـامية التي صادقـت على هذه الاتفاقيات الشـارة التي تناسبها بين شارات الحمايـة الثـلاث ، الصليـب الأحمر وهي الشـارة الأولى التي تـم اختيارهـا تكريماً لبلـد مؤسـس اللجنـة الدوليـة للصليب الأحمر (هنري دونان) وهي سـويسرا التي احتضنـت مقر اللجنـة الدوليـة للصليب الأحمـر بمسـمى اللجنة الخماسـية آنذاك، فيـما وضع عـدد من الـدول الإسـلامية الشـارة الثانية وهي شـارة الهـلال الأحمر حيـث رأت إقتناعهـا بذلك ، ومـع ذلك لم تكن جميعها فالصليـب الأحمر الأندونيسي على سـبيل المثال اختـار الصليب وهو يتبع لأكبر بلد إسـلامي جغرافيـاً ، هذا يدل على أن الشـارة ليـس لها دلالـة إلا « الحماية» فقط كما تنص الاتفاقيـات وإن كان المدلول الديني قـد تواجد ضمنيا مـما دفع بالنظر إلى ضرورة وجود شـارة ثالثة تكون مستقلة عن الـدلالات الدينية، وهذا مـا تم بالفعل حينما تم إعتماد الشـارة الثالثة الكرسـتالة الحمـراء (البلـورة) في البروتوكـول الثالث الملحـق باتفاقيات جنيـف 1949 والخاص بالشـارة وذلـك في عـام 2005 وأصبحت هذه الشـارة (الكرسـتالة) الخيـار الثالث للدول التي لا تود اسـتخدام شـارة الهلال أو الصليب.

قد يثار التسـاؤل عن اسـتخدام أكثر من شـعار أثناء المهمات الإنسـانية المنوطة بها الجمعيـات الوطنية للـدول المصادقة على الاتفاقيـات والبروتوكـولات المذكورة، وهذا بلا شـك ممكن حيث نصت المـادة الثالثة في البروتوكـول الثالـث على جـواز الدمج بين شـارة الكرسـتالة والشـارة المعتمدة للجمعيـة الراغبة بالدمج لسـبب ما وذلك من خـلال وضع شـارة الهـلال الاحمر أو الصليـب الأحمـر أو كليهـما في المسـاحة داخل الكرسـتالة الحمراء.

وهذا بلا شـك تصريح باسـتخدام شارة أخـرى مـع الشـارة الرسـمية، ولكن هل يمكن أن تقـوم أحد الجمعيات باسـتبدال شـارتها المعتمـدة خلال أحـد المهام ؟؟

لعل هـذا الموضوع يسـتحق تسـليط الضـوء عليه نظـراً للقيمـة الإضافية التي قـد تضيفهـا الشـارة البديلـة في حال تم تغيير الشـارة مؤقتاً لأحـد الجمعيات، ولأن الهدف الأسـاسي من هـذه الاتفاقيات هو حمايـة الضحايا المدنيـين أثنـاء النزاعات المسـلحة لذلـك كانـت مصلحـة المدنيين تقضي بتسـهيل كل الإجـراءات التي تُمكن عـمال الإغاثة مـن الوصول إليهـم ولذلك نصت الاتفاقيـات تحديداً المـواد (26، 27، 44(مـن اتفاقيـة جنيـف الأولى، والفقرة (2، 3، 4) مـن المادة الثانيـة في البروتوكول الثالـث لاتفاقيـة جنيف الخاص بالشـارة عـلى تنظيـم الاسـتخدام المؤقت لشـارة أخـرى معـترف فيها غـير المعتمـدة من الجمعية نفسـها وذلك اسـتثناءً في حالتين لهـدف حمايـة عـمال الإغاثة أثنـاء أداء مهامهم :

الحالـة الأولى: وهـم الطاقـم الطبـي التابع للقوات المسـلحة لأحـد أطراف النزاع بترخيـص من دولـة جمعيتهم، تماشـياً مع الشـعار الذي كان قـد تم اعتـماده مؤقتاً وفقـا للفقـرة الرابعة من المـادة الثانية في البروتوكـول الثالث الخاص بالشـارة.

الحالـة الثانيـة : التي تتعلـق بجمعية ليسـت طرفـاً في النـزاع تحمـل شـارة معتمـدة كالصليب الأحمر ، ولكنها تشـارك مـع الفريـق الطبي لأحـد أطـراف النزاع والـذي يحمـل الهـلال الأحمر، هنـا تقر الاتفاقيـات بحق الجمعية المشـاركة بتغيير شـارتها لشـارة الفريق الطبي لطرف النزاع بتصريـح من دولـة الجمعية التي ليسـت طرفاً في النزاع حسـب تشريعاتهـا الوطنية لمسـاعدة الفريق الطبي للقوات المسـلحة لطـرف النـزاع حامل الهـلال الاحمر.

مجمـل القـول أن اتفاقيـات القانـون الدولي الإنسـاني وما يتبعها من بروتوكولات ملحقـة وإن كانت تهتـم بالضحايا المدنيين إلا أنهـا لم تغفـل جانـب حمايـة عمال الإغاثة وهـذا ما تم تأكيـده في فحواها من خـلال تحديد شـارات الحمايـة المعتمدة.

تختتم الحملة مع إعلان اليوم العالمي للمتبرعين بالدم 14 يونيو

المكتب الإقليمي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر يقود جهوداً إنسانية ودولية للتبرع بالدم خلال شهر رمضان المبارك





يعتزم المكتب الإقليمي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إطلاق حملة إعلامية في دول الشرق الأوسط لتشجيع الشعوب العربية على التبرع بالدم خلال شهر رمضان المبارك، و تهدف هذه الحملة التي ستبدأ خلال الأيام الأولى لشهر رمضان في منطقة الشرق الأوسط إلى توفير الكمية الكافية من وحدات الدم خلال الفترات التي تتدنى فيها التبرعات كشهر رمضان المبارك ، وتوعية الجمهور بأهمية التبرع بالدم ودوره في إنقاذ أرواح الأطفال والأمهات والشيوخ طوال العام.

وأوضحت منسقة الحملة ، رنا صيداني كاصو الإعلامية بالمكتب الإقليمي أن عدد المتبرعين بالدم خلال شهر الصوم يتدنى بشكل لافت وبالتالي تعاني بنوك الدم من النقص في الوحدات التي يتم تعويضها عبر الطلب من أفراد أسرة المريض بالبحث عن متبرعين ، مشيرة إلى أن هذه الحملة تنتهي في آخر أيام العيد بنداء على



الصعيد الدولي للتبرع بالدم بمناسبة اليوم العالمي للمتبرعين بالدم والذي يصادف يوم 14 يونيو / حزيران 2018 .

وأشارت «كاصو» إلى أن اجتماعاً شهده معرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير «ديهاد» 15 بحضور الدكتور صالح بن حمد السحيباني الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ، ومحمد مخير النائب السابق في المكتب الإقليمي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والسيدة فاطيمة غايلاني، رئيس الدعم لقطاع دول مجلس التعاون الخليجي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وعدد من المهتمين بالمجال الإنساني شجعها على إطلاق الفكرة التي وجدت تجاوباً كبيراً ، حيث سيتم العمل من خلال وزارات الصحة في ذات الدول ، مؤكدة العمل مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في القاهرة الذي سيشجع وزارات الصحة على الانضمام الى هذه الحملة ونشر العيادات الصحية في الأماكن العامة لأخذ عينات الدم من المتبرعين بعد أن يكونوا قد تناولوا طعام الإفطار .

وينتظر المكتب الإقليمي تكاتف الجهود في الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والإنضمام للحملة لتوفير أكبر عدد من وحدات الدم التي من شأنها إنقاذ حياة الأطفال والأمهات والمرضى.

من جهته أكد الدكتور صالح بن حمد السحيباني الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر سعي المنظمة من خلال جمعياتها الوطنية العربية لإنجاح هذه الحملة التي تعد عملاً نبيلاً ومبادرة إنسانية يحتاج إليها الكثيرون لتقديم الدعم الإنساني الممكن. وأعرب عن سعادته بهذه الحملة التي ترتبط بحياة الإنسان ، واليوم العالمي للمتبرعين بالدم ، مثمناً جهود المكتب الإقليمي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لتشجيع ودعم إنشاء برامج عربية فعالة معنية بالمتبرعين بالدم ، وتعزيز السلوكيات الإنسانية التي تعزز من الشأن الصحي أجل الاحتفاظ بإمدادات كافية من الدم لجميع المرضى الذين يحتاجون إلى نقل الدم

سجاد مالك ...

شاهد العيان ... الذي وصف «الغوطة الشرقية»



دخل ممثل المفوضية السامية للاجئين في سوريا، سجاد مالك، المنطقة المحاصرة بالغوطة الشرقية برفقة قافلة مساعدات إنسانية ويصف لنا الأوضاع التي شاهدها في حديث مع ميليسيا فيلمنغ من وكالة اللاجئين في الأمم المتحدة. يقول مالك : "إنها على حافة أن تتحول إلى كارثةٍ كبرى. عندما تمشي في تلك البلدة فإنك سوف ترى الدمار والنزوح. مازالت هناك جثث داخل المباني المدمرة. الرائحة قوية للغاية في تلك المناطق. هناك أشخاصٌ يعيشون في أقبيةٍ شديدة الازدحام... ورأيت الناس يخرجون من تلك الأقبية أثناء تواجدنا هناك. من الصعب وصفهم. تراهم شاحبين والطفح الجلدي ظاهر على بشرتهم

فيما الوهن باد عليهم."

ويقول : "رأيت أطفالاً أخبروني بأن أعمارهم تبلغ 12 و 13 و 14 لكنهم يبدون وكأنهم 6 أو 7 أو 8 سنوات من العمر. كانت أجسامهم صغيرة جداً جداً. وهناك الصدمات التي يمرون بها بفعل القصف المستمر والعيش في خوف دائم دون أن يعرفوا ما الذي سيحل بهم. في أماكن أخرى محاصرة ولا يوجد فيها طعام، بإمكان إحضار بعض المساعدات. ولكن هنا لم نكن متأكدين مما يجب أن نأتي به لهؤلاء الناس. أحضرنا بعض المواد الغذائية لكنها لم تكن كافية." وأضاف ، "يعيشون في حالة من الرعب... أخبروني بأنهم يخشون القصف الذي يعيشون تحت وطأته باستمرار، ويخشون الجوع وهم يرون معاناة أطفالهم، لكن ما يخيفهم أكثر هو ما يخبئه لهم المستقبل فهم ليسوا متأكدين مما سوف يحدث."

وقال : " إنهم يريدون الخروج من المنطقة، لكنهم يشعرون بأنه يجب أن تتوفر أولاً السلامة، بحيث يمكنهم الخروج بأمان، ابتداءً من نقاط التفتيش. ثانياً، عندما يصلون إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، أن يكونوا آمنين وألا يواجهوا وضعاً آخر. وجد بعض الناجين الذين افتقدوا الأمان بقولهم : "نحن نهرب للنجاة بحياتنا من هنا وآخر شيء نرغب فيه هو أن نجد الموت بانتظارنا على الجانب الآخر". لذا، فهم يريدون مغادرة المكان بأمان.. أن يصلوا إلى مناطق يكونون فيها بأمان، وأخيراً فإنهم يودون العودة إلى بيوتهم عندما يتحسن الوضع. وأشار مالك إنهم يواجهون أعمالاً عسكرية عنيفة. وهناك أيضاً جماعات مسلحة في الداخل وهم يقاومون ويقاتلون، وهناك جماعات تتقاتل فيما بينها. لذا، فإن المدنيين العالقين في هذا الوضع ليس لديهم مكان يذهبون إليه ، حيث أصبحوا هم الضحايا .

وأضاف سجاد أنه لم ير من قبل في حياته وجوهاً خائفة كالتي رآها هناك. ويقول لن تصف الكلمات ما أعني ، ما نوع ذلك الخوف. لكن يمكنك رؤيته في عيونهم وفي طريقة كلامهم. لكنهم أيضاً



يائسون وينتظرون من يأتي لمساعدتهم. وأفاد مالك بقوله : "كنت أتجول برفقة طبيب بالقرب من عيادةٍ للهلال الأحمر العربي السوري، واقترح علي الطبيب ألا نقترب أكثر... فقلت له هناك رائحة قوية، فأجابني بأنه لا يزال هنالك جثث تحت الركام... توقفت هناك قليلاً ونظرت إلى المبنى... وهو من خمسة أدوار ومنهار كلياً" . وسألت: "كم عدد الأشخاص الموجودين تحت الأنقاض هناك؟" فأجابني أحدهم "هناك ثلاث جثث في الداخل". ثم سمعت رجلاً يقول "ليسوا ثلاثاً بل أربعاً". نظرت باتجاهه فأخبرني بان الجثث تعود لزوجته وابنته وصهره وأخيه وبأنهم مدفونون في الداخل... ثم أخبرني عن كل ما عاناه ليشيد هذا المبنى الذي شاهده ينهار كلياً أمام عينيه. كان هناك لكنه نجا بحياته والآن هو بانتظار انتشال الجثث. ورغم ذلك فإنه قال "الحمد لله"... وهو ما يقولونه للحفاظ على إيمانهم وثباتهم... وقد شعرت باحترامٍ كبير لما قاله. كل عائلةٍ لديها قصة، وكل والدة لديها قصة تخبرنا بها... إنه أمر مؤلم.

غالبية المتواجدين هناك من النساء و الأطفال

من المدهش حسب شاهد العيان رؤية ذلك لكن الغالبية هناك هم من النساء والأطفال.. يقول : "في الحي الذي تجولت فيه. وقد أخبرني مجلس البلدة بأن غالبية العائلات هناك أصبحت ترأسها النساء، من جداتٍ وأمهاتٍ وأخواتٍ بصرف النظر عن العمر، وهن اللواتي يتولين إدارة هذا الظرف العصيب. لا يمكنني أن أتخيل حتى كيف يكون بمقدورهن القيام بذلك، لكنهن يعتنين بعائلاتهن الآن" . ويؤكد أنه شارك في القافلة الإنسانية التي تمكنت من إيصال جزءٍ من المساعدات التي كانت في الشاحنات... لكنه كان محبطاً لأن تلك القافلة لم تتمكن من تفريغ كل المواد الغذائية والإمدادات. وسبب ذلك الإحباط كما يقول : "أننا جلبنا المواد الغذائية بعد الكثير من العمل والتخطيط وما نسميه بتهدئة النزاع أي التواصل مع جميع أطرافه لإيقاف القصف. وعندما وصلت الشاحنات التي يعلم الناس هناك بأنها تحمل بعض الطعام، لم نتمكن من تفريغها لأن القصف كان مستمراً والقذائف سقطت على بعد 600 مترٍ من مكان تواجدنا" وهذا ما أشعرنا بالإحباط كما أضاف : "أننا دخلنا نتيجة هذه الجهود وكان هناك من يحتاجون للغذاء ورأيناهم هناك لكننا لم نتمكن من تسليم المساعدات. إلا أننا عقدنا العزم على العودة... وسوف نعود إلى المنطقة، ويجري التخطيط لعودتنا ، وأبدى أمله بالعودة مع المزيد من المساعدات...

وأختتم بقوله : "إرادة المنظمات الإنسانية ليست العامل الوحيد في إيصال المساعدات، فنحن بحاجةٍ إلى إيقاف القصف... جميع الأطراف المعنية... القوى المتواجدة في الغوطة عليها أن تعطينا ضمانات أمنية للدخول، والقوى الموجودة خارج المنطقة عليها أن تضمن لنا إرساء الهدنة أثناء تواجدنا هناك... لكننا مصممون على العودة" .

8.indd 40-41 دعوا
09/04/2018 12:41:57

قراءة قانونية

قراءة في كتاب «إدارة الجثث بعد وقوع الكوارث:

دليل ميداني موجه إلى المستجيب الأول»

قراءة: أحمد أبوحسان (جدة) ـ راضية صحراوي (الجزائر)

أن «التعامل السليم مع أجساد الموتى هو مكون جوهري من مكونات الاستجابة للكوارث لا يقل أهمية عن عمليات الانقاذ ورعاية الناجين وتقديم الخدمات الأساسية لهم». هذا ما قاله موريس تيبدال بينز، مستشار الطب الشرعي في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف ، وأحد مؤلفي كتاب «إدارة الجثث بعد وقوع الكوارث: دليل ميداني موجه إلى المستجيب الأول» وهو يؤكد ما قاله الخبراء من أن إدارة أجساد الموتى تشكل عنصراً رئيسياً في الاستجابة للكوارث، إذ يمكن أن يكون للطريقة التي يتم فيها التعامل مع جثث الموتى أثر عميق وتأثير طويل الأجل على الراحة النفسية للناجين والمجتمعات.

ولم يغفل الكتاب والمتاح على موقع (اللجنة الدولية للصليب الأحمر) التعامل مع الموتى بطريقة لائقة أثناء الكوارث إذ اعتبره من المسائل الأساسية لمساعدة العائلات على الكشف عن مصير أقاربها والحداد عليهم وكذلك لمساعدة الأشخاص المكلفين بالتعامل مع الجثث في حالات الطوارىء. كما وفقت فعلاً اللجنة الدولية بإتاحة هذا الدليل الذي يتضمن الخطوط التوجيهية الأساسية الرامية إلى ضمان عدم ضياع المعلومات ومعاملة الموتى بالاحترام اللازم لهم.

ويعد هذا الدليل الميداني الأول من نوعه للتدريب خطوة بخطوة على كيفية استرداد جثث الموتى في الكوارث والتعرف على هويتهم مع مراعاة احتياجات الناجين وحقوقهم. وهو أيضاً ثمرة جهد مشترك بين اللجنة الدولية ومنظمة دول أمريكا للصحة ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ويخاطب هذا الكتاب الميداني رجال الإسعافات الأولية ، والأشخاص الأوائل الذين يهرعون إلى مكان وقوع كارثة عندما يتعذر إحضار الأخصائيين. ويهدف الدليل إلى تفادي الدفن الجماعي وحرق الجثث، مما يحول دون التعرف على هوية الضحايا.

يقول « بينز» في أماكن عديدة من العالم، وعندما تقع كارثة غالباً ما يحتاج أول المتواجدين على الساحة لاسترداد جثث الموتى ومعالجتها إلى توجيهات بسيطة وعملية تمكنهم أثناء نشاطهم من مساعدة العائلات على الكشف عن مصير أقاربها المفقودين والحداد عليهم. وإذا طُبقت التوصيات التي يحتويها هذا الدليل على ما يرام فإن هذا سيسهل أكثر عمل أخصائيي الطب الشرعي للمساعدة على تحديد هوية المتوفين.» كما يبدد الدليل الفكرة الخاطئة الشائعة التي مفادها أن جثث الموتى تشكل خطراً على الصحة عقب الكوارث.

يقول السيد «أوليفر مورغن»، الباحث الفخري بمعهد لندن لعلم الصحة والطب الاستوائي وأحد المؤلفين الثلاثة للكتاب: « بعد معظم الكوارث الطبيعية يسود خوف من أن الجثث قد تسبب الأمراض. هذا اعتقاد خاطئ، فمعظم الأجسام المعدية لا تظل حية بعد ثماني وأربعين ساعة في الجسم الميت، والناجون هم الذين يحتمل أكثر أن يتسببوا في تفشي المرض. لكن السلطات غالباً ما تشعر بالضغط السياسي فتعمد إلى إجراءات غير ضرورية مثل الدفن الجماعي على عجل.» ومن شأن هذه الممارسات أن تضاعف المعاناة النفسية لأسر الضحايا وتؤدي إلى صعوبات قانونية وصعوبات أخرى على المدى الطويل بحيث تحول دون التعرف على هوية الجثث بشكل صحيح.

وكتبت السيدة «ميرتا روزيس»، مديرة منظمة دول أمريكا للصحة في مقدمة الكتاب : «إن الطريقة التي يعامل بها الضحايا لها أثر شديد وطويل الأمد على الصحة العقلية للناجين والمجتمعات. علاوة على هذا، تكون للتعرف على الهوية أهمية قانونية كبرى من حيث الميراث والتأمين بحيث قد تؤثر على الأسر والأقرباء سنوات عديدة بعد الكارثة.» وحيثما لا يوجد خبراء تتولى معالجة الموتى عادة منظمات محلية وأفراد المجتمع لاسيما في مرحلة الطوارئ من مواجهة الكارثة. ولدعم هذه المنظمات وهؤلاء الأفراد تضمن الدليل توصيات سهلة وعملية حول كيفية الاضطلاع بالمهام الرئيسية. ويعطي الدليل أيضاً ، معلومات وتوجيهات عملية عن المخاطر الصحية الفعلية التي تشكلها الجثث وكيفية استردادها وحفظها وأساليب تحديد الهوية والحفظ الطويل المدى والتخلص من الجثث والمعلومات العامة ودور وسائل الإعلام ودعم أسر وأقارب الموتى. ومن النقاط الرئيسية التي ركز عليها الدليل ما يلي:

ـ للناس من كل الديانات والثقافات لهم رغبة غامرة في معرفة مصير أحبائهم وتحديد هويتهم والحداد عليهم. لذلك فإن معالجة جثث الموتى بعناية ووفق معايير أخلاقية هو عنصر حاسم في مواجهة الكوارث.

ـ تشكل جثث الموتى خطراً تافهاً على الصحة العامة لأن معظم الضحايا يموتون بسبب الإصابة أو الغرق أو الحرائق. والعاملون في الإسعاف الأولي الذين يتداولون جثث الموتى يتعين عليهم ارتداء القفازات واحترام شروط الصحة الأساسية. ارتداء أقنعة الوجه ليس ضرورياً للوقاية من العدوى لكنه قد يساعدهم على الشعور بالطمأنينة. والجثث لا تشكل أي خطر يسبب في تفشي الأمراض.

ـ يفضل تحديد هوية الضحايا بأسرع وقت. فالعمل المبكر الذي ينجزه غير المتخصصين له أثر كبير على نجاح عمل أخصائيي الطب الشرعي عندما يصلون إلى مكان وقوع الحادث. إذ يتعين على العاملين في الإسعافات الأولية جمع المعلومات الأساسية حول الموتى وأخذ الصور الفوتوغرافية قبل حفظ الجثث لأغراض تحديد الهوية لاحقاً. وتتمثل أبسط أشكال تحديد الهوية في تحديدها بالعين المجردة أو بالصور الفوتوغرافية للمتوفين لتوّهم.

ـ يتعين حفظ الجثث تحت درجات حرارية دنيا، إما في أجهزة للتبريد وإما بدفنها مؤقتا في قبور منظمة. وفي المناخات الحارة تتحلل الجثث بسرعة مما يجعل من الصعب التعرف على الوجه بالعين المجردة بعد فترة تتراوح بين 12 و48 ساعة.

ـ المعلومات الدقيقة والمحصلة في حينها والمكمّلة تساعد على تخفيف شدة الضغط على الناجين وتبديد الشائعات والأفكار الخاطئة. أما وسائل الإعلام فهي قنوات مهمة للاتصال وبالتالي ينبغي مشاركتها استباقيا لتنوير الجمهور.

هذا ويحتوي الكتاب الذي يتم تنزيله مجاناً من موقع اللجنة الدولية للصليب الأحمر على ملاحق عملية، بما فيها استمارة تحديد هوية جثة المتوفين واستمارة الأشخاص المفقودين، ورسم بياني بأرقام تسلسلية مرجعية وحيدة للدلالة على الجثث.

بشكل عام لا تزال الحروب والصراعات المسلحة في العالم عموما و في الوطن العربي خصوصا تعصف بالعديد من الضحايا فمنهم من أصبح في عداد المفقودين و منهم من قضى نحبه فأصبح جثة هامدة يجهل هويتها نظرا لعدم وجود بيانات ومعطيات تحدد معالمها ، ومن هنا تثار العديد من القضايا حول الجثث المترامية أثناء حدوث القصف الجوي مثلا ، فمحاولات تحديد هوية القتلى في القانون الدولي الإنساني معضلة صعبة الحل ففي العديد من الأحيان يدفن الكثيرمن الهالكين في مقابر جماعية كما حدث في الكثير من حروب القرون الماضية في الحرب العالمية الأولى و الثانية والتي كان تحديد رفات البشرية أخر الاهتمامات تلك الشعوب المتناحرة ، فالنجاة بالنفس والبحث عن سبل للعيش والاستقرار كان همهم الشاغل آنذاك، ناهيك عن غياب الطرق العلمية لتحديد هوية أصحاب الجثث خاصة بعد تعفنها الأمر الذي حال دون حفظ الكرامة الإنسانية .



مبادرة «الممرات الإنسانية».. وتوطين اللاجئين

أطلقت مجموعة من المنظمات الدولية الإنسانية مبادرة "الممرات الإنسانية"، وذلك لإعادة توطين الناس الأكثر احتياجاً من الناحية الإنسانية. لكن ما هي معايير الاختيار؟ ومن هي الدول الأوروبية الأخرى التي حذت حذو إيطاليا في هذا السياق؟



ردا على غرق آلاف البشر في السنوات القليلة الماضية أثناء محاولتهم عبور البحر الأبيض المتوسط باتجاه أوروبا ولمكافحة عصابات تهريب البشر، تم إطلاق مبادرة "الممرات الإنسانية" من خلال عقد اتفاقية نظامية تسمح بالهجرة الشرعية لمن هم في حاجة ماسة للحماية. وتستند تلك الاتفاقية إلى المادة 25 من "قانون الاتحاد الأوروبي" رقم 810/2009، والذي يمنح الأجانب تأشيرة دخول تخولهم الإقامة في منطقة جغرافية محددة. عملياً يعني ذلك أنهم ليس مسموحاً لهم السفر إلى دول أخرى في فضاء "شنغن".

وتركز المبادرة على من هم بحاجة لإعادة التوطين بغض النظر عن خلفياتهم الدينية أو العرقية. وتختلف معايير الاختيار عن مثيلاتها في "اتفاقية جنيف الخاصة بوضع اللاجئين لعام 1951"؛ إذ يتم إيلاء المزيد من الاهتمام لـ"الحالات الخاصة المتعلقة بعمر الشخص ووضعه الصحي والشخصي". العوامل السابقة ليست أولويات في "اتفاقية جنيف الخاصة بوضع اللاجئين لعام 1951". وبعدم تميزها بين اللاجئين والمهاجرين لأسباب اقتصادية؛ فإن المبادرة توفر حماية لقطاع أوسع من البشر.

معايير الاختيار

حدد المسؤول في منظمة "أمل المتوسط"، ألبرتو مالرادو، الخطوط العريضة لانتقاء الناس المشمولين بمبادرة "الممرات الإنسانية": أولاً، ضحايا الصراعات والاضطهاد والتعذيب والعنف. ثانياً، النساء الحوامل والأمهات غير المتزوجات. ثالثاً، القصر الذين لا يرافقهم ذوهم. رابعاً، ضحايا الإتجار بالبشر. خامساً، المرضى العاجزون وأولئك الذين يعانون من أمراض خطيرة.

تجري عملية الاختيار وفق ثلاث خطوات. في البداية يقوم فريق من المبادرة بزيارة مخيمات اللاجئين في لبنان والمغرب، ويقوم الفريق بالتعاون مع "المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة" بعملية الاختيار ومن ثم إجراء مقابلات مع من يقع عليهم الاختيار. في المرحلة التالية، تؤمن المبادرة لمن وقع عليه الاختيار رحلة آمنة إلى إيطاليا تغنيهم عن معاناة المخاطرة بركوب البحر وتمكنهم من أخذ أمتعتهم وأغراضهم الشخصية معهم. بعد وصولهم لإيطاليا تقدم المبادرة العون لإدماجهم بالمجتمع، ويشمل ذلك إيجاد مسكن ودروس لتعليم اللغة الإيطالية وإلحاق الأطفال بالمدارس والمساعدة في العثور على عمل .

ألف شخص شملتهم المبادرة

مع نهاية تشرين الأول/أكتوبر الماضي بلغ عدد من تم إعادة توطينهم في إيطاليا ألف شخص، وتم تمديد المبادرة لإعادة توطين ألف شخص آخر في عامي 2018 و2019.

نموذج الممرات الإنسانية في أوروبا

اقتداء بإيطاليا، أطلقت فرنسا مبادرة مشابهة لفتح ممرات إنسانية لاستقبال 500 لاجئ ، "ستمنح المبادرة اللاجئين على الحدود اللبنانية-السورية تأشيرة لجوء إلى فرنسا. وبعد وصولهم سيحصلون على حق اللجوء هناك"، حسب ما أوردت تقارير إعلامية. وبحسب وكالة ANSA الإيطالية، فإن هذا البرنامج أصبح نموذجاً لبلدان أوروبية أخرى بينها فرنسا وبلجيكا، وكذلك السويد التي تعمل بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين على إعادة توطين 750 لاجئ سوري في السويد .

المعاناة كبيرة.. والأماكن محدودة

تبرز الأرقام الأنفة الذكر، والتي تبدو متواضعة مقارنة بحجم المعاناة الكبير، حقيقة أن السلطات الحكومية تبقى هي القوة الكبرى القادرة على منح اللاجئين الحماية وحق اللجوء إلى أوروبا. غير أن المسؤول في منظمة "أمل المتوسط"، ألبرتو مالرادو، يكتب "في ظل المناخ السياسي المفضل لمنح اللجوء لأسباب سياسية كالاعتقال والتهجير، يبدو أن التركيز على الناس الأكثر احتياجاً من الناحية الإنسانية أمر في غاية النبل".

استمرار الممرات الإنسانية في 2018

إن ما يصل إلى عشرة آلاف شخص عالقين في مخيمات لاجئين في ليبيا يمكن أن يستفيدوا في 2018 من ممرات إنسانية تقلهم إلى أوروبا مع تمكينهم من وضع لاجئ ، حسب تصريح ورد على لسان وزير الداخلية الإيطالي ماركو منيتي في مقابلة نشرتها صحيفة لاروبوبليكا: " في 2018 سيكون بإمكان ما يصل إلى عشرة آلاف لاجئ الالتحاق بأمان بأوروبا عبر ممرات إنسانية" . مشيراً إلى أن أول مجموعة وصلت نهاية ديسمبر الماضي من 162 لاجئا من الأكثر احتياجا للمساعدة بطائرة عسكرية إلى روما ، واختيرت المجموعة من المفوضية العليا للاجئين للأمم المتحدة التي اعتبرتهم من الأساس «لاجئين» وليس من طالبي اللجوء. وبهذه الصفة يستفيدون حال وصولهم من مساعدة اقتصادية ويحق لهم الاستفادة من عملية اندماج (دروس لغة وتدريب وإلحاق الأطفال بالمدرسة) ، وحسب ذات المصدر ، فإنه «انطلاقا من أهداف منظمة الهجرة الدولية فإن 30 ألف مهاجر لا يملكون الحق في اللجوء يمكن إعادتهم إلى بلدانهم على أساس طوعي في 2018» إذ أن 18 ألفا فعلوا ذلك في 2017 ، والجدير بالذكر ، أنه تم تجديد برنامج "الممرات الإنسانية" في إيطاليا لمدة عامين (2018 و2019)، وذلك بعد أن وصل بالفعل ألف مهاجر بطريقة شرعية خلال المرحلة الأولى من هذا البرنامج، الأمر الذي حال دون وقوعهم ضحايا لتجار البشر.

تراجع في عدد المهاجرين

أوضحت المصادر الموثوقة ، أنه بين الأول من يناير (كانون الثاني) و22 ديسمبر (كانون الأول) 2017 حدث تراجعا في عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى السواحل الإيطالية بنسبة 33.8 % ، أي 118914 شخصا مقابل 179769 شخصا في الفترة ذاتها من 2016 .كما نقلت إيطاليا في العام 2017 ، أحدى عشر ألف مهاجر إلى دول أخرى من الاتحاد الأوروبي مقابل ألفين وخمسمائة فقط في 2016.



افتتاح 50 بئرا للسقيا لخمسين قرية محتاجة وتعاني شح المياه وندرتها في منطقة (فلنجي).

بإشراف وتنسيق المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

الهلال الاحمر الكويتي يفتتح 50 بئرا للسقيا في النيجر

معكم ـ خالد الزيد ـ النيجر

اعلنت جمعية الهلال الاحمر الكويتي عن افتتاح 50 بئرا للسقيا لخمسين قرية محتاجة وتعاني شح المياه وندرتها في منطقة (فلنجي) بدولة النيجر. وقال نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية انور الحساوي في كلمة له خلال افتتاح الابار هناك ان هذه الآبار جاءت لتلبية حاجة الناس من المياه العذبة في ظل شح المياه وتأثيرها السلبي على حياة المواطنين وصحتهم. واضاف الحساوي ان افتتاح ابار جديدة ووجود مياه نظيفة سيقلل من موت الاطفال ويسهل الحياة للناس الذين يقطعون كل يوم كيلومترات عدة بحثا عن الماء.

واوضح ان مشروع (قطرة لسقيا النيجر) في فلنجي يعد من المشاريع النوعية المهمة في النيجر مشيرا الى ان الجمعية استطاعت رسم البسمة على وجوه الآلاف من الاطفال وأسرهم لانها لامست حاجتهم وخففت عنهم وطأة الفقر. وذكر ان الجمعية ركزت على مجال المياه لأنه يعد أهم مقوم من مقومات التنمية البشرية المستدامة مبينا ان المياه النظيفة ضرورة لإيجاد مجتمع يتمتع بمستوى عال من الصحة والحيوية والقادر على دفع عجلة التنمية إلى الأمام. وافاد بأن سلسلة الآبار تأتي بتبرع كريم من الجمعية والتي لن تدخر جهدا في سبيل تكثيف برامجها الإغاثية وأنشطتها من أجل تحسين ظروف المتضررين على الساحة النيجرية التي عانت كثيرا ويلات الجفاف والتصحر.

من جانبه قال الامين العام للمنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر الدكتور صالح السحيباني إن الجميع هناك يفتخرون بالمشروع الذي أعاد الحياة لأكثر من 50 قرية اضافة الى الاهالي الذين ينزحون إلى مواقع الابار ما يؤكد أهميته. واعرب السحيباني عن شكره وتقديره للجمعية الكويتية على مبادراتهم للأشقاء في النيجر ومد يد العون للتخفيف من محنتهم نتيجة موجة الجفاف التي عصفت ببلدهم مؤخرا مؤكدا أن المنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر تعتز بالتعاون الكبير مع جمعية الهلال الاحمر الكويتي في تنفيذ مشاريع تنموية في الدول المحتاجة. واضاف ان الكويت تحرص دائما على تقديم النفع المستمر والعمل على إعمار الأرض وبناء الانسان مثمنا حب أهل الكويت للمشاريع الخيرية داخل الكويت وخارجها لمساعدة المحتاجين والفقراء والايتام .

8.indd 46-47

مؤتمر إنساني

« حبوباتي»

في مؤتمر صحفي مشترك بين الهلال الأحمر العربي السوري والأمم المتحدة:

«ما نقوم به يعد من أكبر الاستجابات على مستوى الجمعيات الوطنية في العالم»



معكم ـ دمشق ـ خاص

عقد المهندس خالد حبوباتي رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري والسيد علي الزعتري المنسق المقيم للأمم المتحدة في سورية ومنسق الشؤون الإنسانية مؤخراً، مؤتمراً صحفياً بهدف إطلاع وسائل الإعلام على استجابة الهلال الأحمر العربي السوري والأمم المتحدة لأهالي الغوطة الشرقية وعفرين.

وأكد رئيس الهلال الأحمر العربي السوري على الرسالة الإنسانية التي تحملها المنظمة ومهامها التي تزداد يوماً بعد يوم، مع استمرار خروج الأهالي من الغوطة الشرقية وعفرين السورية، قائلاً: «الاستجابة للوضع الإنساني في عفرين والغوطة الشرقية، يعد من أكبر الاستجابات على مستوى الجمعيات الوطنية في العالم"، داعياً كل المنظمات الدولية العاملة في سورية وخاصة شركاء العمل الإنساني من الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر على تقديم المزيد من الدعم للهلال الأحمر العربي السوري» وأضاف: "تقاسمت منظمة الهلال الأحمر وشركاء العمل الإنساني منذ بداية الأزمة السورية أولويات مشتركة كان هدفها الأول والأخير الاستجابة لاحتياجات الشعب السوري وإيصال الخدمات لمستحقيها»

وحول استجابة الهلال الأحمر للغوطة الشرقية قال: "كنا نستقبل يومياً حوالي 15 ألف شخص من أهالينا بالغوطة الشرقية ولم نكن مستعدين لهذا العدد الكبير، إلا أننا خلال أيام قليلة وبالتعاون مع الحكومة السورية وشركائنا تمكنا من تغطية أكبر قدر ممكن من احتياجات الأهالي ضمن 12 مركزاً للإيواء".

ويتابع حديثه: "مساعدات إغاثية غذائية وغير غذائية منقذة للحياة، رعاية صحية أولية وخدمات مياه وإسكان يوفرها الهلال الأحمر العربي السوري لأكثر من 75.000 شخص من أهالي الغوطة الشرقية، بالإضافة لإيصال القوافل الإنسانية للغوطة الشرقية وعفرين".

منيرة بنت فهد الحمدان
محاضر في القانون الدولي بجامعة الملك سعود

القانون الدولي الانساني و التدخل الانساني

يلتبس على الكثيرين مصطلح التدخل الانساني ويظن البعض انه جزء من القانون الدولي الانساني او مرتبط به ، ولكن في الحقيقة كلا المصطلحين مختلفين تماما و لكلاً منهما مفهومه الخاص ومجالات تطبيقه الخاصة . فالقانون الدولي الانساني أو مايعرف بـ " قانون الحرب " عبارة عن مجموعة من القواعد القانونية الدولية والتي تنظم العمليات الحربية والاسلحة المستخدمة و الأهداف الموجهة لها تلك العمليات . وينطبق فقط في حالات الحروب ومن حيث النطاق المكاني فيقتصر تطبيقه على الاقليم الحاصل به النزاع العسكري . كما انه يقوم بوضع شروط وضوابط لاستخدام الاسلحة الحربية مثل مبدأ التناسب و الضرورة العسكرية و نوعية السلاح المستخدم ، بالإضافة الى التمييز بين الهدف العسكري و الهدف المدني حيث يحظر هذا القانون استهداف منشئات مدنية كالمستشفيات والمدارس أو استهداف اشخاص مدنيين لم يشاركوا في العمليات العسكرية ولم يستعملوا السلاح ،حتى أن هذا القانون امتد ليشمل العسكريين الجرحى و الغرقى أو الذين أصبحوا غير قادرين على القتال . ويحكم هذا القانون اتفاقيات جنيف الاربع (1846- 1949 م) و البروتوكولان الملحقان بها 1977 م . وعلى الصعيد الاخر فالتدخل الانساني هو جزء من قانون استخدام القوة حيث أنه يكون قبل الدخول في حالة الحرب وقبل استخدام القوة العسكرية أو قد يكون في إقليم يحدث به نزاع عسكري قائم، ومعناه هو حلول دولة او أكثر محل دولة أخرى في اختصاصها بصورة قسرية و دون رضاها وذلك بهدف منع انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان الاساسية أو لوقفها بغض النظر عن جنسية ضحاياها.

لقد ظهر هذا المبدأ (التدخل الانساني) كأصل عرفي حيث أنه لم توجد له اتفاقيات او قواعد قانونية دولية مدونة ، وأول ظهور له كان في القرن السادس عشر حيث تدخلت أوروبا في الدولة العثمانية بحجة حماية الجماعات الكاثوليكية ، ومن ثم في القرن التاسع عشر ، تدخلت اوروبا من جديد لأسباب انسانية ، وفي عام 1878 تم عقد معاهدة برلين بين أوروبا و تركيا و ذلك بهدف حماية الرعايا الأوروبيين والاتراك المسيحين في تركيا ،ومن الامثلة الحديثة لهذا التدخل هو قرار مجلس الامن رقم 688 الصادر عام 1991 م للتدخل في الاراضي العراقية و ذلك للسماح للمنظمات الانسانية لوضع حد لأعمال القمع ضد المدنيين . وأيضا التدخل الانساني في كوسوفو من قبل دول الناتو عام 1999م و ذلك بحجة ايقاف الانتهاكات الانسانية و إن الوضع في كوسوفو بدأ يهدد الامن و السلم الدوليين .

وقد اختلفت الدول وفقهاء القانون حول قانونية هذا التدخل الانساني، فالمعارضين يرونه مخالفا للمادة الثانية فقرة (4) من ميثاق الامم المتحدة والذي حرم اي استخدام للقوة على اقليم دولة اخرى ، فيما احتجت الدول المؤيدة أن المادة نفسها ذكرت في نهايتها أن هذا الاستخدام يجب أن يكون استخدام القوة يهدد سلامة الاراضي لتلك الدولة واستقراراها السياسي ، و هذا التدخل هو لأغراض انسانية فقط و لا ينم عن اي تهديد للإقليم او الاستقرار السياسي وهذا يعني أنه يجب أن يكون استخدام القوة عندما يكون الأمن مفقود . ومن ناحية قضاء محكمة العدل الدولية ففي قضية كوسفو دفعت المحكمة بعدم الاختصاص الظاهري و لم تصدر حكما في الدعوى يدين الناتو أو يبرئه ولكن ذكرت في مستنداتها أنه يجب على الاطراف احترام القانون الدولي و القيام بالالتزامات الدولية و أبدت أسفها على تدهور الوضع الانساني في كوسوفو، مما يستفاد منه ان المحكمة تقبل ضمنيا ذلك التدخل مادام لأغراض انسانية . أما في قضاء المحكمة في قضية الانشطة العسكرية و غير العسكرية في نيكاراجوا عام 1986 م فقد بينت المحكمة بوضوح ان استخدام القوة كتدخل انساني يستحيل أن يكون دون انتهاك لمبادئ انسانية ، وأن هذا التدخل قد يسبب أضرارا انسانية تفوق الاضرار في الاقليم المناط به التدخل .

و كخلاصة لما سبق فالقانون الدولي الانساني ينظم حرب قائمة (بدأت بالفعل) أما التدخل الانساني كجزء من قانون استخدام القوة يتناول مدى مشروعية استخدام القوة والشروع في الحرب (لم تبدأ بعد أو بدأت) .

09/04/2018 12:42:05



هيئة الهلال الأحمر السعودي
Saudi Red Crescent Authority

وفد الهلال الأحمر السعودي

يتفقد المشروعات القائمة بجمهورية السودان

معكم ـ هيثم إبراهيم يوسف ـ الخرطوم



قام وفـدٌ مـن هيئة الهـلال الأحمر السـعودي يترأسـه المـشرف العام على الخدمـات الإسـعافية الدكتـور أحمد السـلامة وفهد النمر وسـطام السـالم، بزيـارة تفقديـة للمشروعـات القائمة بجمهورية السـودان.

وقـام الوفـد بزيارة جمعيـة الهلال الأحمر السـوداني والالتقاء بالأمين العام لهـا المهندس عثـمان جعفـر عبدالله، حيـث شـكر الأمـين العـام للجمعية حكومـة المملكـة العربية السـعودية والهلال الأحمر السـعودي على ما تبذله مـن جهـود إنسـانية لخدمة الشـعب السـوداني. وقام الوفد بزيـارة تفقدية للمدرسـة السـعودية الثانويـة بطيبة الأحامـدة بولايـة الخرطـوم بمنطقـة الخرطـوم بحـري، والتي تـم تجهيزها وافتتاحهـا من قِبل هيئـة الهلال الأحمر السـعودي . كـما قـام الوفـد بزيارة المركز الصحـي السـعودي بالخرطوم في ولاية الجزيـرة وتفقـد احتياجات المركز الصحـي . وتفقـد بئر ماء قرية حسـب الله محليـة الكاملين والـذي تم تنفيذه ، ومن ثـم زيـارة قرية الملـك عبدالله بـن عبدالعزيـز ـ رحمه اللـه ـ بولاية الجزيـرة محلية ام القـرى والوقوف على آخر مراحـل افتتـاح وتشـغيل القرية . كـما تـم الالتقـاء مـع عبـد الماجد عمر يوسـف معتمـد محليـة ام القري .والدكتـور أسـامة عثمان طلحـة مدير جمعية الهلال الأحمر السـوداني في ولاية الجزيرة بالباقير المديـر التنفيذي لوحدة الصناعـات الباقـير ، ومناقشـة جميع احتياجـات القرية ، حيث قـدم معتمد محليـة ام القرى شـكرة و تقديره لوفد الزيـارة وعـلى الجهـود التـي يقدمها الهـلال الأحمـر السـعودي للشـعب السوداني .

وكان في صحبـة الوفـد الاسـتاذ/ محمـد عبدالله الشـمراني مدير المكتب الإقليمـي لمكتـب هيئة الهـلال الأحمر السـعودي بالسودان.

الجديـر بالذكر أن الشراكة الإنسـانية التـي تجمع الهـلال الأحمر السـعودي مـع شـقيقه السـوداني سـاهمت في تنفيـذ العديد من المشروعـات الإيمائية للإسـهام في الحـد مـن العـوز والفقر والارتقـاء بالخدمات الصحيـة والبرامج الإغاثيـة الأخرى .

8.indd 50-51 دعوا
09/04/2018 12:42:07



بحضور ممثلي الحركة الإنسانية الدولية

الهلال الأحمر القطري يحتفي بمرور 40 عاما على تأسيسه

معكم ـ فريد عدنان

أقام الهلال الأحمر القطري مساء الثلاثاء 20 مارس 2018 احتفالية كبرى في الحي الثقافي «كتارا» بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيسه في شهر مارس عام 1978، بحضور رموز العمل التطوعي والإنساني الذين ساهموا في إثراء مسيرة الهلال الأحمر القطري على مدار تاريخه، وممثلين للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ، والجمعيات الوطنية والحركة الإنسانية الدولية. وكان في مقدمة حضور الحفل رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر القطري الدكتور محمد بن غانم العلي المعاضيد، والأمين العام السفير علي بن حسن الحمادي، وأعضاء مجلس الإدارة الحاليين والقدامى، ومدراء وموظفي القطاعات والإدارات والمنشآت الطبية. وبدأت وقائع الحفل بتلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ سعود



الهاجري.

نفوس آمنة وكرامة مصونة

ألقى د. المعاضيد رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر القطري كلمة بهذه المناسبة قال فيها: «إن 7 ملايين شخص استفادوا من الخدمات الإنسانية التي قدمها الهلال الأحمر في العام 2017 محلياً ودولياً. كما أشار أن ميزانية الهلال الأحمر العام الماضي بلغت 500 مليون دولار، ولفت إلى أن أكثر من ألف شخص يقدمون خدمات الهلال الأحمر القطري عبر بعثاته التي بلغ عددها 18 بعثة». وأكد د. المعاضيد أن قرارات الهلال الأحمر القطري مبنية على البعد الإنساني والكرامة الإنسانية مشيرا إلى شعار الهلال الأحمر (نفوس آمنة وكرامة مصونة) حيث لفت إلى أن عمل الهلال الأحمر يقوم على ثلاث ركائز، أولاها العمل وفق استراتيجية واضحة والركيزة الثانية تتمثل في تقوية الحوكمة، في حين تتمثل الركيزة الثالثة في تمكين المديرين التنفيذيين من التعامل للقضاء على البيروقراطية. كما أشار إلى أن هذه السياسة كان لها ثمن، وهو استهداف مراكزه الصحية والمستشفيات والمقار الطبية التي دمرت إما كلياً أو جزئياً فأصبحت خارج العمل فأصبح المتضرر الأكبر من فقدانها هم المستفيدون منها. كما فقد الهلال الأحمر القطري خلال السنوات القليلة الماضية مجموعة متميزة من متطوعيه وكوادره الطبية منهم: (الدكتور صلاح الحسن، الدكتور محمد طه، المتطوع مصعب أحمد اعرابي).

فيلم وثائقي

بعد ذلك تم عرض فيلم وثائقي عن الهلال الأحمر القطري بعنوان «سيرة ومسيرة»، استعرض مشاهد حية من المشاريع والبرامج والأنشطة التي نفذها الهلال الأحمر القطري على المستويين المحلي والدولي خلال الأربعين عاما الماضية، مبينا أثر هذه التدخلات الإنسانية في حياة المحتاجين من المرضى والمشردين والمنكوبين الذين يعمل الهلال الأحمر القطري على تقديم يد العون إليهم دون تحيز أو تمييز.

أرقام قياسية

ومن ناحيته، قال السفير علي بن حسن الحمادي، الأمين العام للهلال الأحمر القطري الذي رحب بالحضور قائلاً: «إنها لأمسية خالدة تجمعنا بكم لنحتفل معكم وبكم بمرور 40 عاماً على نشأة الهلال الأحمر القطري، وهو أقدم جمعية خيرية وإنسانية تطوعية في دولة قطر، إن الهلال نفذ مشاريعه في أكثر من 40 دولة حول العالم، ففي العام 2016-2017 فقط وصلت خدماتنا إلى أكثر من 13 مليون إنسان. وقال إن الهلال الأحمر سجل أرقاماً قياسية في الاستجابة للعديد من الأحداث، وذلك خلال 24 ساعة وآخرها استجابتنا للزلزال الذي ضرب نيبال في العام 2015» وأضاف الحمادي بقوله: «لقد نفذ الهلال الأحمر مشاريع نوعية كثيرة تركت أثراً في حياة الأطفال كمشروع عمليات القلب للأطفال، ومشروع زراعة القوقعة. ومشاريع ساهمت في صون كرامة الأسر كمشاريع الوحدات السكنية والبيوت الطينية.» كما قام الهلال بتنفيذ العديد من مشاريع الأمن الغذائي من أهمها مشروع زراعة القمح بالداخل السوري. وهناك الكثير من المشاريع التي انطلقت منذ أكثر من 15 عاماً ولا تزال مستمرة كمشروع المنحة الأميرية لإعطاء شهادة البورد العربي في تخصصات طبية كثيرة للأطباء من أبناء فلسطين بالتعاون مع مؤسسة حمد الطبية. كما أن هناك بعض البرامج التي حازت على التقدير والتميز الابتكاري في محافل دولية وأممية، منها مشروع العزل الحراري للوحدات السكنية الذي نال على جائزة الاتحاد الدولي في مؤتمر ديهاد 2016م. ومشروع حفر الآبار الذي اعتمد في الاتحاد الدولي كنموذج يحتذى به من قبل الجمعيات الوطنية ، وعلى المستوى الدولي انتخب الهلال الأحمر

09/04/2018 12:42:10
الهلال 8.indd 52-53

القطري منذ سنين لنيابة رئاسة الاتحاد الدولي وترأسه لجان كالتعديل على دستور الاتحاد الدولي، والعضوية في العديد من مجالس الإدارة، سواء على مستوى المنظمة العربية أو المنظمات الدولية ذات الشأن الإنساني.

مشاريع تنموية

واختتم الحمادي كلمته قائلا استطاع الهلال الأحمر القطري خلال السنوات العشر الماضية تنفيذ مشاريع وبرامج داخلية وخارجية بلغت قيمتها (مليار ومائتان وأربعة وخمسون مليون وسبعمائة وثلاثون ألف وتسعمائة واثنان وسبعون ريال قطري). ونعمل على تعزيز قدراتنا وإمكانياتنا وصقل خبرات متطوعينا وترقية برامجنا ووسائلنا التكنولوجية للتواصل معكم ومع كافة شركائنا.

الحركة الإنسانية

حرص العديد من المسؤولين في الجمعيات الوطنية الزميلة والحركة الإنسانية الدولية على إرسال رسائل مصورة لتهنئة الهلال الأحمر القطري في مناسبة مرور 40 عاما على تأسيسه، فقال السيد فرانشسكو روكا رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في كلمة مسجلة قال فيها: «الأصدقاء والزملاء الأعزاء، أود أن أنتهز هذه الفرصة لتهنئة الهلال الأحمر القطري ورئيس مجلس إدارته، سعادة الدكتور محمد المعاضيد، بمناسبة بلوغه 40 عاما من العمل الإنساني. من الرائع التعاون مع جمعية وطنية قوية مثل الهلال الأحمر القطري، الذي يعد من أهم الأطراف الفاعلة في المجال الإنساني، وواحدا من أهم الشركاء للاتحاد الدولي. الأصدقاء الأعزاء، إنني أعتبركم محظوظين لسببين: الأول لأنه أتيحت لكم الفرصة لتنمية المهارات التي تحتاجون إليها لدعم المحتاجين. وعلى الجانب الآخر، فمن دواعي الفخر الالتقاء بشخص الدكتور محمد المعاضيد، بما يمتلكه من حكمة والتزام تجاه الضعفاء وحرصه على التعاون الوثيق مع الاتحاد. الأصدقاء الأعزاء، أتمنى لكم حفلا طيبا. دعونا نحتفل بهذا اليوم الهام. مع خالص أمنياتي بدوام التوفيق والتكاتف والنجاح».

كذلك تحدث الدكتور كريم كينيك نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الهلال الأحمر التركي: «أود أن أنتهز هذه الفرصة لتهنئة الهلال الأحمر القطري بمناسبة مرور 40 عاما على تأسيسه. الهلال الأحمر القطري ليس مجرد مؤسسة عادية، فهناك الكثير من الأدلة على دوره الهام في كثير من مناطق النزاعات، وقد رأيت بنفسي عمله في الصومال وفي سوريا، حيث ساهم في رسم البسمة على وجوه الأطفال الذين يعانون من ويلات الحروب. إنكم لا تديرون جمعية وطنية، بل تضعون رؤية واستراتيجية ومنظومة جديدة للمرحلة القادمة. نحن فخورون بشراكتنا معكم. كل نجاح يضع أمامنا فرصة جديدة ولكنه يشكل مسؤولية على عاتقنا. خالص التهنئة للهلال وموظفيه وداعميه».

وتحدث الدكتور عباس جوليت الأمين العام للصليب الأحمر الكيني: «أود أن أشيد بهذا النمو الكبير الذي شهده الهلال الأحمر القطري خلال 40 عاما، وذلك بفضل القيادة الواعية والتقدمية. أنا أعرف د. محمد المعاضيد منذ 20 عاما، وقد سبق له أن شغل منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي، وكانت له بصمة واضحة في التطور الذي شهده الهلال الأحمر القطري خلال تلك السنوات. في الصومال وغيرها من المناطق التي لم يستطع أحد الوصول إليها، كان الهلال هناك يمد يد العون للمتضررين. رؤية الهلال الأحمر القطري رؤية عالمية ومهنية تعمل من أجل أن يصبح العالم مليئا بالسلام والأمن».

وتحدث السيد إياد نصر نيابة عن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فقال: «شرف كبير أن أكون هنا في الدوحة لأهنئ الهلال الأحمر القطري والقيادة الإنسانية له بالنيابة عن رشيد خاليكوف وبصفتي مديرا إقليميا للأوتشا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. إننا نؤمن بأن الهلال الأحمر القطري هو هدية من دولة قطر لكل محتاج إلى العمل الإنساني، لذلك أعتقد بأننا جميعا نفخر بهذا العطاء والعمل الطوعي والإنساني. نحن في الأمم المتحدة نرحب بهذا العمل البناء والمشترك الذي لطالما تلاقينا عنده في الميدان لتقديم عطاء لا ينضب. هذه المناسبة عيد حقيقي تمثل النضج الذي بلغه الهلال منذ أعوام طويلة».

وتحدث السيد يحيى عليبي رئيس البعثة الإقليمية للجمة الدولية للصليب الأحمر بمنطقة الخليج (مكتب الكويت): «باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أود أن أتوجه بأحر التهاني لسعادة الدكتور محمد المعاضيد والهلال الأحمر القطري بهذه المناسبة الكريمة التي شاهدنا من خلال هذا الفيلم القصير كل هذه الإنجازات وهذا العطاء طوال 40 عاما.

وتحدث الدكتور أنور الحساوي نائب رئيس الهلال الأحمر الكويتي: «بالنيابة عن الهلال الأحمر القطري نبارك للهلال 40 عاما من العمل الإنساني. سبق لنا التعاون معا في لبنان وجنوب السودان وغيرها من البلدان، ولم نجد من الهلال الأحمر القطري سوى كل احترافية وتفاني في تقديم المساعدات للمحتاجين، كما تعاوننا أيضا في مخيم إدارة الكوارث. أكرر التهنئة على مرور 40 عاما».

شاهد حضور الحفل فيلما تسجيليا بعنوان «تجارب رائدة» عن مخيم إدارة الكوارث السابع الذي عقد العام الماضي في المخيم الكشفي البحري بمدينة الخور ، وهو يعد من أهم البرامج التدريبية الدولية التي ينظمها الهلال الأحمر القطري، وكان له الفضل في إعداد آلاف الكوادر المدربة من الجمعيات الوطنية الزميلة في مجالات العمل الإغاثي المختلفة، حتى أصبح الحدث التدريبي الوحيد من نوعه الذي ينفذ باللغة العربية على مستوى العالم.

المتطوعين

وتقديرا لدور الشباب الواعي والإيجابي في رفع راية العمل التطوعي والخيري ، ألقى الفنان فهد خالد الكبيسي المتطوع بالهلال الأحمر القطري كلمة بالنيابة عن جميع زملائه المتطوعين والمتطوعات، حيث وجه من خلالها بعض الرسائل منها: أشار إلى مبدأ إن الخدمة التطوعية تعتبر إحدى المبادئ الأساسية السبعة التي يقوم عليها عمل الهلال الأحمر القطري باعتباره منظمة إنسانية دولية تعمل ضمن حركة دولية عالمية، ولقد راهن الهلال في كثير من المناسبات على دعم المتطوعين من خلال استراتيجية واضحة تهدف لزيادة الاهتمام بهم وحشدهم كشريك قادر على إحداث فارق في حياة الآخرين وقيمة مضافة ضمن منظومة التطوير والتنمية المستدامة. وأشار إلى أن فرق المتطوعين بالهلال ساهمت في تنفيذ برامج عديدة منها: «برنامج الحد من المخاطر» لتدريب طلاب المدارس على كيفية التأهب من أثر الزلازل، والمشاركة في المؤتمرات والندوات وورش العمل المتخصصة في مجال التدريب وإعادة الروابط العائلية. وقدم دعوته للتطوع الذي يعني التكافل والتعاون والمشاركة في المجتمع والتضحية والإيثار، حيث أن لدينا واجب ورسالة نؤديها وحقبة جديدة من العمل تتطلب منا: «توعية المجتمع وتثقيفه بكافة السبل والمعلومات التي أتيحت لنا ولم تتح لغيرنا، وأن رسالتنا ترتكز على 'تحسين حياة الضعفاء" بإنقاذ أرواحهم، وإغاثتهم، وتخفيف معاناتهم».

وفي ختام الحفل تم تكريم مجموعة من كبار الداعمين والشركاء للهلال الأحمر القطري، سواء المتبرعين من الأفراد والمؤسسات التي تقدم تسهيلات تنفيذية ولوجستية، وكذلك وسائل الإعلام التي تساهم في إبراز صورة الهلال الأحمر القطري وحشد الدعم المجتمعي لرسالته الإنسانية .

معرض جماهيري

بعد انتهاء فعاليات الاحتفالية، تمت دعوة السادة الحضور لافتتاح معرض عام بالواجهة البحرية في كتارا يقدم لمحات مصورة من أرشيف الهلال الأحمر القطري القديم والحديث، كما يتضمن أنشطة مخصصة للأطفال، ونماذج حية من خيم الإيواء والمستشفى الميداني وسيارات الإسعاف التي تستخدمها كوادر الهلال الأحمر القطري الإغاثية والطبية، إضافة إلى عرض لمختلف مجالات التطوع التي يتيحها الهلال الأحمر القطري أمام الشباب من الجنسين .



09/04/2018 12:42:11
معكم 54-55.indd 54-55

YEAR OF ZAYED

عام زايد

أكد أن عام زايد 2018 سيشهد المزيد من المبادرات الإماراتية لليمن

حمدان بن زايد: الإمارات ماضية في تعزيز عمليات التنمية والإعمار في اليمن

معكم ـ أبوبكر دكاني ـ أبوظبي

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل حاكم الإمارات في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أن الإمارات ماضية في تعزيز عمليات التنمية و الإعمار في اليمن بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة ـ حفظه الله ، وقال سموه : «إن عام زايد 2018 سيشهد المزيد من المبادرات الإماراتية التي تلبي احتياجات الساحة اليمنية في عدد من المجالات الإنسانية الحيوية» ، وشدد على أن الإمارات ملتزمة بمسؤولياتها الإنسانية و التنموية تجاه الأشقاء في اليمن ، و لن تدخر وسعا في سبيل تقديم كل ما من شأنه أن يحد من تداعيات الأحداث الجارية هناك على حياة الشعب اليمني الشقيق ، مؤكدا سموه على أن الوضع في اليمن يواجه تحديات كبيرة تتطلب تقديم المزيد من الدعم و المساندة وتضافر الجهود الإنسانية للحد من وطأة المعاناة عن كاهل المتأثرين .

وقال سمو الشيخ حمدان بن زايد في تصريح خص به مجلة «معكم» بمناسبة صدور تقرير انجازات هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في اليمن خلال العامين الماضيين وتوسيع نطاق عملياتها الإغاثية و التنموية في جميع المحافظات و المناطق المحررة إن الهيئة تواكب عمليات تحرير المناطق و المحافظات من قبل قوات التحالف العربي وبإسناد كبير من القوات الإماراتية بالمزيد من المساعدات الإنسانية و التنموية لدعم استقرار سكانها ومساعدتهم على استعادة نشاطهم و حيويتهم وإعادة الحياة بها إلى طبيعتها بل وأحسن مما كانت عليه في السابق ، إلى جانب المساهمة في عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية بعد أن هجروها بسبب تصاعد وتيرة الأحداث هناك .

وقال سمو الشيخ حمدان بن زايد إن هيئة الهلال الأحمر الإماراتي قادت خلال السنوات الماضية حملات متتالية لتعزيز استجابتها تجاه الأوضاع الإنسانية في اليمن ، وذلك انطلاقا من مسؤوليتها الإنسانية تجاه الأشقاء و حرصها على تخفيف وطأة المعاناة عن كاهلهم ، مشيرا إلى أن تلك الحملات عملت في تعزيز قدرة المتأثرين على مواجهة ظروفهم الطارئة ، وساهمت بشكل كبير في تحسين حياتهم ، وأكد سموه أن الهيئة عززت وجودها في اليمن عبر تنفيذ المشاريع التنموية التي تنهض بمستوى الخدمات الأساسية في المجالات الصحية و التعليمية و الخدمية ومشاريع توفير المياه الصالحة للشرب و الكهرباء وخدمات البنية التحتية الضرورية.

ونوه سمو الشيخ حمدان بن زايد إلى أن الهيئة تعمل بقوة على الساحة اليمنية منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي لمساندة المتأثرين الكوارث و الأزمات على تجاوز ظروف الإنسانية عبر برامجها الممتدة لجميع السكان هناك ، وأضاف سموه : تعتبر هيئتنا الوطنية من أوائل المنظمات الإنسانية التي تواجدت على الساحة اليمنية تقدم الدعم و المساندة لجميع الفئات و الشرائح الضعيفة دون تمييز .

وأكد سمو الشيخ حمدان بن زايد على أهمية الدور الذي يضطلع به الخيرون و المتبرعون في الدولة على الساحة اليمنية عبر الهلال الأحمر ، وأضاف سموه : مبادرات الهيئة في اليمن ما كان لها أن ترى النور وينعم بها الأشقاء لولا الدعم السخي الذي يقدمه المحسنون لإخوانهم في الإنسانية الذين شاءت أقدارهم أن يتعرضوا لهذه النكبات و المحن ، معربا سموه عن تقدير الهيئة لهذه الجهود التي تعزز دور الدولة الرائد في ساحات العطاء الإنساني





مليار ونصف درهم

برامج ومشاريع الهلال الأحمر الإماراتي على الساحة اليمنية

بلغت قيمة المساعدات الإنسانية و العمليات الإغاثية و المشاريع التنموية التي نفذتها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي للأشقاء في اليمن في الفترة من مارس 2015 و حتى الآن مليار و 574 مليونا و 907 آلاف درهم





الهلال الأحمر الإماراتي
Emirates Red Crescent

، استفادت منها 10 محافظات يمنية ، وتضمنت تأهيل قطاع المياه و إصحاح البيئة بتكلفة بلغت 36 مليونا و 526 ألفا و 698 درهما ، وقطاع الصحة بقيمة 189 مليونا و 846 ألفا و 419 درهما ، و فيما بلغت قيمة المساعدات الغذائية 491 مليونا و 17 ألفا و 427 درهما ، وبلغت تكلفة تأهيل قطاع التعليم 93 مليونا و 747 ألفا و 644 درهما ، و الطاقة و الكهرباء بقيمة 519 مليونا و 729 ألفا و 260 درهما ، و النقل بقيمة 20 مليونا و 551 ألفا و 89 درهما ، فيما بلغت تكلفة البناء و إعادة الإعمار 79 مليونا و 784 ألفا و 311 درهما ، إلى جانب 143 مليونا و 704 آلاف و 240 درهما عبارة عن مساعدات إنسانية متنوعة .

وبلغت تكلفة المساعدات و المشاريع التي نفذتها الهيئة في محافظات حضرموت و مأرب و المهرة 314 مليونا و 273 ألفا و 835 درهما ، تضمنت المساعدات الغذائية بقيمة 144 مليونا و 900 ألف و 496 درهما، و المساعدات الإنسانية الأخرى بقيمة 30 مليونا و 90 ألفا و 617 درهما ، و المشاريع الصحية بتكلفة بلغت 76 مليونا و 401 ألف و 205 دراهم ، ومشاريع تحسين قطاع المياه بقيمة 5 ملايين و 543 ألفا و 692 درهما ، وقطاع الكهرباء و الطاقة بقيمة 17 مليونا و 711 ألفا و 581 درهما ، و النقل و الطرق بتكلفة بلغت 7 ملايين و 429 ألفا و 624 درهما ، وقطاع التعليم بقيمة مليون و 950 ألفا و 419 درهما ، وإعادة البناء و الإعمار بقيمة 23 مليونا و 273 ألفا و 489 درهما ، إضافة إلى 6 ملايين و 972 ألفا و 708 دراهم عبارة عن برامج ومساعدات أخرى متفرقة .

وبلغت تكلفة البرامج و المشاريع التي تم تنفيذها في محافظات عدن وأبين و الضالع و لحج و تعز وشبوة مليار و 221 مليونا و 267 ألفا و 822 درهما ، تضمنت المساعدات الغذائية بقيمة 344 مليونا و 292 ألفا و 535 درهما ، و المساعدات الإنسانية بقيمة 30 مليونا و 90 ألفا و 617 درهما ، وإعادة البناء بتكلفة بلغت 23 مليونا و 273 ألفا و 489 درهما ، إضافة إلى تأهيل قطاع المياه بقيمة 30 مليونا و 820 ألفا و 506 دراهم ، و القطاع الصحي بقيمة 113 مليونا و 445 ألفا و 213 درهما ، إلى جانب تأهيل قطاع الكهرباء و الطاقة بتكلفة بلغت 501 مليون و 908 آلاف و 678 درهما ، و النقل و الطرق بقيمة 13 مليونا 98 ألف درهم ، وقطاع التعليم بقيمة 87 مليونا و 666 ألفا و 195 درهما ، إلى جانب 66 مليونا و 451 ألفا و 447 درهما عبارة عن مساعدات متنوعة .

وفي أرخبيل سقطري اليمني بلغت مساعدات الهيئة ومشاريعها التنموية و الإنسانية 39 مليونا و 365 ألفا و 433 درهما ، تضمنت المساعدات الغذائية بقيمة مليون و 824 ألفا و 396 درهما ، و الإنسانية بقيمة مليوني درهم ، وتأهيل قطاع الكهرباء و الطاقة بقيمة 109 آلاف درهم ، و المياه بقيمة 162 ألفا و 500 درهم ، النقل و الطرق بقيمة 23 ألفا و 464 درهما، و إعادة البناء بتكلفة بلغت 23 مليونا و 351 ألف درهم ، و قطاع التعليم بقيمة 4 ملايين و 131 ألف درهم ، إلى جانب 7 ملايين و 764 ألف درهم عبارة عن مساعدات متنوعة .

الهلال الاحمر العراقي :

عودة اكثر من (2400) عائلة نازحة الى مناطق سكناها في الموصل



اعلنت جمعية الهلال الاحمر العراقي عن عودة اكثر من (2400) عائلة نازحة الى مناطق سكناها في الجانب الايمن لمدينة الموصل . حيث سجلت فرق الهلال الاحمر العراقي عودة اكثرمن (2400)عائلة نازحة الى اماكن سكناها في احياء (رأس الجادة ، منطقة الخراب ، الجامع الكبير ، الفاروق الاولى ، النبي شيت ، باب البيض ، سوق شهر) بأيمن الموصل ". كما تقوم فرق الجمعية بتوفر يومياً اكثر من (50) الف لتر من الماء الصالح للشرب لعدد من احياء مدينة الموصل يتم نقلها بواسطة العجلات الحوضية وملئ (85) خزان ماء سعة خمسة الاف لتر تم نصبها من قبل فرق الهلال في مناطق متفرقة من مدينة الموصل . من جهةٍ اخرى استقبلت فرق الهلال الاحمر في مخيمات (حمام العليل) عوائل تركت اماكن سكناها داخل مدينة الموصل نتيجة ظروف معيشية صعبة و تردي الواقع الخدمي في مناطقها ، حيث يتم تأمين السكن من قبل فرق الهلال وتم توزيع اكثر من (220) وجبة غذائية ساخنة يومياً لهم ، فضلاً عن قيام الفرق الصحية بتقديم ما يحتاجونه من الخدمات والاستشارات الطبية والعلاجية .

في السياق ذاته، اعلنت جمعية الهلال الاحمر العراقي عن تجهيزها مواد صحية لاكثر من (4400) عائلة نازحة في مخيمات النزوح. حيث قامت فرق الهلال الاحمر ضمن محور صلاح الدين بتجهيز اكثر من (1560) عائلة نازحة في مخيمات العلم (1، 2، 3) بمواد صحية اشتملت سيت صحي (منضفات ، مناشف اطفال ، مطهرات ، ضمادات للجروح والحروق) شملت جميع العوائل في المخيمات . كما وزعت الفرق الصحية التابعة للجمعية اكثر من (1750) سيت صحي للعوائل النازحة التي تسكن (مجمع دريم ستي ومجمع شقلاوة) للنازحين ، فضلاً عن توزيع اكثر من (1100) سيت صحي للعوائل النازحة التي تسكن مجمع الهياكل في حي القادسية ".

هذا واعلنت الجمعية عن توزيعها مساعدات غذائية واغاثية لأكثر من (370) عائلة نازحة من مناطق ام الجرابيع وجزيرة الخضر فضلاً عن العوائل العائدة من مخيم (الهول) على الحدود السورية الى مخيم حمام العليل . حيث وزعت فرق الهلال (375) سلة غذائية متكاملة ومواد اغاثية ، فضلاً عن توزيع اكثر من (2200) بطانية للعوائل النازحة و التي تم استقبالها في مخيم حمام العليل ضمن محور صلاح الدين " . كما تقوم الفرق الاغاثية للهلال الاحمر بتوزيع اكثر من (2000) وجبة غذائية جاهزة يومياً للعوائل النازحة منذ بدء استقبالها لهم في المخيم وحتى الان. فيما تستمر فرق الهلال الاحمر الصحية بتوفير مايحتاجونه من خدمات طبية وعلاجية وتقديم الدعم النفسي لهم ، ونقل الحالات المرضية الحرجة الى المراكز الطبية في قضاء القيارة .

الهلال الأحمر السوداني يوقع مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر

معكم ـ هيثم إبراهيم يوسف ـ الخرطوم



وقعت جمعية الهلال الاحمر السوداني واللجنة الدولية للصليب الاحمر بالأمانة العامة للجمعية اتفاقية تعاون اطارية تغطي الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٠ م في مجالات البرامج المشتركة بينهما وهي العمليات الانسانية ، الاعلام ونشر القانون الدولي الإنساني ، اعادة الروابط العائلية وتعزيز الدعم المؤسسي الذي تقدمه اللجنة الدولية للصليب الاحمر الي جمعية الهلال الاحمر السوداني .

يأتي هذا في إطار التعاون المستمر بين الطرفين تأكيدا لقوة الشراكة الإنسانية ، وتهدف الاتفاقية الي تعزيز الشراكة بين الجمعية واللجنة الدولية وتحديد مجالات الاهتمام المشترك التي يمكن ان تتضافر فيها جهود المنظمتين للاستجابة للاحتياجات الانسانية العاجلة للفئات الضعيفة والمتأثرين بالنزاعات.

وقع عن الجمعية المهندس عثمان جعفر الامين العام وعن اللجنة الدولية السيد / خضر اوول عمر رئيس بعثة اللجنة الدولية بالسودان هذا وقد أكد الجانبان علي استمرارية التعاون بينهما وحرصهما علي تنفيذ ماتم الاتفاق عليه .

معكم 8.indd 60-61 09/04/2018 12:42:15

بناء قدرات

بدعم من الصليب الأحمر السويدي ، وتنفيذ الهلال الأحمر السوداني

مشروع تقليل مخاطر الكوارث والتكيف مع التغير المناخي

معكم ـ هيثم إبراهيم يوسف ـ الخرطوم

يواجه السودان العديد من الأخطار الطبيعية والأخطار التي هي من صنع البشر. وهذه الأخطار تتمثل بصورة رئيسية في التحديات البيئية من قبيل تدهور خصوبة الأراضي، وتعرية التربة، وزوال الغطاء الغابي، وندرة المياه، والتلوث. وتشمل آثار هذه الأخطار فقدان الأرواح وخسارة المحاصيل والثروة الحيوانية، وانتشار الأمراض المنقولة بواسطة المياه والحشرات، ونقص إنتاج الطاقة الكهرومائية، وتضرر البنية التحتية. كما يعتبر الجفاف أيضا أحد أسباب النزوح الداخلي من مكان لآخر.

ويعتزم الهلال الأحمر السوداني، بصفته كيانا مساندا للدولة في الشئون الانسانية، وبدعم مالي وفني من الصليب الأحمر السويدي، تدشين مبادرات لتعزيز صمود المجتمع في مواجهة هذه الأخطار، عبر تنفيذ مشروع متكامل يركز على تقليل مخاطر الكوارث والتكيف مع التغير المناخي وبناء وتطوير القدرات. ويستهدف هذا المشروع فئتي الرجال والنساء على حدٍّ سواء، كما يشمل أيضا شرائح كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) من مختلف الأعمار داخل المجتمعات المحلية الأكثر ضعفاً.

هذا المشروع الممتد لفترة ثلاث سنوات (1 يناير 2018 – 31 ديسمبر 2020) يهدف إلى تعزيز القدرات المؤسسية للهلال الأحمر السوداني عبر تطوير قدرات الموظفين والمتطوعين من أجل تعزيز صمود المجتمعات المستهدفة بالمشروع.

ويهدف المشروع إلى تعزيز صمود الرجال والنساء من كافة الأعمار في المجتمعات المختارة في جمهورية السودان، من خلال تقليل مخاطر الكوارث، بما في ذلك القدرة على التكيف مع التغير المناخي.

المُخرجات المتوقعة

المُخرج 1: توفر هياكل مؤسسية وتنظيمية فعالة لدى الهلال الأحمر السوداني تمكنه من تقديم الدعم والمساندة في مجال تقليل مخاطر الكوارث والتكيف مع التغير المناخي عبر المشاركة المجتمعية.

المُخرج 2: اكتساب موظفي ومتطوعي الهلال الأحمر وأصحاب المصلحة الأساسيين للقدرات اللازمة التي تمكنهم من المساعدة في تقليل مخاطر الكوارث والتكيف مع التغير المناخي .

المخرج 3: اكتساب المجتمعات المحلية المستهدفة في السودان للقدرات اللازمة التي تمكنها من تقليل مخاطر الكوارث والتكيف مع التغير المناخي.

يرتكز المشروع على ثلاثة محاور أساسية :

أولاً : مراجعة الهياكل المؤسسية للهلال الأحمر السوداني بحيث تتضمن استراتيجية تعزيز الصمود مبادئ وبرامج تقليل مخاطر الكوارث والتكيف مع التغير المناخي ووضع آليات الإسناد اللازمة لها.

ثانياً : تعزيز قدرات متطوعي وموظفي الهلال الأحمر السوداني بحيث يستطيعون تجاوز دورهم التقليدي في مجرد الاستجابة للكوارث والطوارئ، إلى العمل والمساهمة مع المجتمعات المحلية في مجالات تقليل مخاطر الكوارث والتكيف مع التغير المناخي .

ثالثاً : رفع قدرات المجتمعات الضعيفة والمجتمعات الأكثر ضعفا وتعزيز صمودها في مواجهة مخاطر الكوارث والتكيف مع التغير المناخي.

المخرجات الرئيسية

1ـ تطوير خطط الهلال الأحمر السوداني لتعزيز صمود المجتمع عن طريق دمج برامج تقليل مخاطر الكوارث والتكيف مع التغير المناخي على المستوى القومي، وعلى مستوى الفروع في ثلاث ولايات.

2ـ وضع خطط وبرامج للتدريب وتوفير مواد ومعينات التدريب (الكتيبات، والموجهات، ومناهج التدريب) إضافة إلى تطوير أدوات ووسائل تقليل مخاطر الكوارث والتكيف مع التغير المناخي وتعزيز الصمود.

3ـ تطوير قدرات موظفي ومتطوعي الهلال الأحمر السوداني في مجال تنفيذ برامج تقليل مخاطر الكوارث والتكيف مع التغير المناخي وتعزيز صمود المجتمعات .

4ـ تعزيز برنامج المناصرة والوعي على مستوى الحكومة القومية والحكومات الولائية والمجتمعات بدور الهلال الأحمر السوداني في تقليل مخاطر الكوارث والتكيف مع التغير المناخي وتعزيز صمود المجتمعات والبرامج المنفذة في هذا الخصوص.

5ـ تعزيز قدرة المجتمعات على تخطيط وتنسيق وإدارة برامج تقليل مخاطر الكوارث بصورة متكاملة و شا ملة .

6ـ وضع آليات التنسيق لتعزيز شبكات تقليل مخاطر الكوارث والتكيف مع التغير المناخي والصمود بهدف زيادة نسبة المشاركة في أوساط المجتمعات الأكثر ضعفا.

7ـ أنتاج وسائل تعليمية وقواعد ارشادية وغيرها من الأدوات التشغيلية لدعم تعزيز مرونة وتطور المجتمع.

8ـ نظم الإنذار المبكر المجتمعية في المجتمعات المحلية في الثلاثة فروع المستهدفة تم تطويرها.



نموذج إدارة مخاطر الكوارث عبر المشاركة المجتمعية

الجهات المستفيدة : الهيئات الحكومية، مثل هيئة مصادر المياه، وهيئة الأرصاد الجوية، الزراعة والغابات، مفوضية العون الإنساني، موظفي الحكومات المحلية، الجامعات، المدارس، المؤسسات المهتمة بظاهرة التغير المناخي ، منظمات المجتمع المدني (ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين)، جمعيات المرأة، جمعيات المستّين، الخ)

الشركاء المساندون:

الصليب الأحمر السويدي ، وكالة العون الدولي السويدية (سيدا - SIDA) ، وكالة الطوارئ المدنية السويدية (MSB) .

مواقع المشروع والمستفيدون منه على مستوى المجتمع

يتوزع المشروع في فروع نهر النيل ، والولاية الشمالية ، وشمال كوردفان ، فيما يستفيد منه 13380 أسرة سودانية ، تضم 79723 شخصاً من الجنسين .

09/04/2018 12:42:15



تـم انتخاب سـعيدة بـن حبيلس عـلى رأس الهـلال الأحمر الجزائـري حتى العـام 2022 م و ذلك في أعـمال الجمعية العامة الانتخابيـة العاديـة التي جرت مـارس الماضي بـبرج بوعريريج. ويـأتي هذا الانتخاب بعـد المصادقة على التقريريـن المالي و الأدبي للعهـدة السـابقة بحضـور 180 عضوا مـن بين 192 المشـكلون للجمعيـة العامة أي بنسـبة حضـور تقدر بـ 94 بالمائة حسـب ا لمنظمين .



نظـم متطوعو الهلال الأحمـر الأردني ممثـلاً في برنامج الصحة المجتمعية والاسـعاف الاولي حملـة توعية صحية لطلبة مدرسـة خولـة بنت الأزور الأساسـية للبنـات في محافظة البلقـاء . وقدم المتطوعـون محـاضرات بمواضيع مختلفـة ومنها الغـذاء الصحي واهميته لجسـم الانسـان، اضافـة الى اهمية النظافة الشـخصية ، وتخللـت الحملـة ايضـا خلق اجواء مـن الترفيه والرسـم على الوجوه للطلبـة بهدف زرع البسـمة على وجوههم واسـعادهم.



نظـم متطوعو الهـلال الأحمـر الأردني ممثلاً في برنامـج الصحة المجتمعيـة والاسـعاف الاولي حملـة توعيـة صحية لطلبة مدرسـة عجلـون المعمدانية. وقدم المتطوعـون - للطلبة الذيـن بلغ عددهم 140 طالبـا - محـاضرات حـول اهمية النظافة الشـخصية لجسـم الانسـان، اضافـة الى خلق اجـواء من الترفيـه والمرح والرسـم على الوجوه.



انتقـل طاقـم الهلال الاحمـر المغربي فرع ابـن احمـد، الى الجماعة القروية سـيدي بومهـدي بني خلـوك اولاد انجيم. للمشـاركة في القافلة الطبيـة متعـددة الاختصاصـات المنظمـة من طـرف جمعيـة التنمية والتواصـل الاجتماعي بشراكة مـع الهلال الاحمر المغربي فـرع ابن احمد ، حيث تم قياس السـكري والضغط الدموي للمسـتفيدين ، وسـهر مسعفو فـرع الهلال الاحمر المغربي عـلى تنظيم الناس وتقديم المسـاعدة للطاقم الطبي المشـارك في هذه القافلـة الطبية.



شـهدت مدينة ازويرات في موريتانيا مـارس الماضي أعمال دورة تكوينيـة في مجـال الاسـعافات الأوليـة ، نظمها الهـلال الأحمر الموريتاني بالتعـاون مع اللجنـة الدولية للصليـب الأحمر الداعم الأول لبرنامج الاسـعافات الأولية للهلال ، وتلقى المشـاركون - من رجال أمـن ومجتمع مـدني- على مـدى ثلاثة أيـام عروضا حول فنيـات الاسـعافات الأولية قدمها خـبراء في المجال.



طواقـم جمعيـة الهلال الأحمـر الفلسـطيني في قطـاع غزة ومتطوعـو الفريق الوطني للاسـتجابة في الكـوارث يقيمون نقطة طبية متنقلـة شرق مدينة غـزة، تحديدا (الخـط الشرقي - نهاية شـارع المنصـورة - مقابل بوابـة الصناعيـة) تحسـبا للأوضاع الميدانيـة الراهنـة عـلى الحـدود الشرقيـة لقطاع غـزة ، حيث يعمـل فيها طاقم متعدد مـن الاطباء والممرضين ومسـتجيب اول واداريين.



الهـلال الاحمر الليبـي بمدينة طبرق يقدم المئـات من الحقائب الإسـعافية الأولية دعـماً لصندوق الإسـعاف المـدرسي المتواجد داخل عدد مـن المدارس.



وقـع الهـلال الأحمـر المـصري اتفاقية تعـاون مـع الوكالة الأمريكيـة للتنمية الدولية وذلك بمشـاركة السـفارة الأمريكية و وزارة الاسـتثمار والتعاون الدولي، و بحضور وزيـر التنمية المحلية. وتتضمـن الاتفاقيـة تبرع قيمتـه 2.2 مليون جنيه مـصري للهلال الأحمر المـصري وذلك للمسـاعدات الانسـانية لضحايـا أحداث تفجير مسـجد الروضة بسـيناء عبر تقديم الاستشـارات النفسية والاجتماعيـة والمهارات الحياتيـة للأطفال.



نظمـت جمعيـة الهـلال الاحمر اليمنـي فرع شـبوة مارس الماضي دورة تدريبية تنشـيطية لعدد ٢٠ مشـارك مـن المديريات المسـتهدفة ضمن مـشروع الامـن الغـذائي والتغذيـة الطارئ المدعـوم مـن الصليب الاحمـر الدنمـاركي . وتهدف الـدورة إلى تخفيف المعانـاة وامراض سـوء التغذية وتجهيـز وتطوير المراكز الداخليـة لمعالجـة حالات سـوء التغذيـة في المحافظة .



انعقدت في مارس الماضي ورشـة عمل بعنوان «سياسـة التطوع» التـي أشرفت عليها الهيئـة المحلية للهلال الاحمـر التونسي بمقرين وذلك في مقرها بسـيدي رزيق. وقد شـارك في هذه الورشـة عدد مـن المتطوعين والمتطوعات فضلا عن مشـاركة ممثلـين لعدد من الهيئات الاخـرى بكل مـن رادس وحمام الانف وسـكرة. وقد تم منذ انطلاق العمل تقسـيم الحاضريـن الى مجموعات.



نظمت دائرة الشباب والمتطوعين " متطوعون... لخدمة الانسانية " بالهلال الأحمر الفلسطيني في الخليل افطارا جماعيا في حديقة السلام لذوي الاعاقة ومتلازمة داون من مركز الرجاء للتربية الخاصة وطلاب روضة خليل الرحمن التابعة للجمعية بحضور رئيس الجمعية في الخليل واعضاء الهيئة الادارية ومدراء المراكز والمعلمات والمنسقين، نفذه كوكبة من المتطوعين. فيما و تخلل النشاط ايضا يوم ترفيهي للأطفال وتوزيع الهدايا بحضور فريق المهرجين وجاء هذا النشاط لتعزيز المشاركة مع ذوي الاعاقة ودمجهم في المجتمع .



2ـ شارك وفد من الهلال الأحمر القمري في الدورة الإقليمية السابعة لتدريب الدبلوماسيين العرب في مجال القانون الدولي الإنساني ، والتي نظمتها أكاديمية الإمارات الدبلوماسية في الفترة لمدة ثلاثة أيام في أبريل 2018 ، بالعاصمة الإماراتية أبوظبي ، وتناولت الدورة مقدمة للتعريف بالقانون الدولي الإنساني، الالتزامات التي تفرض في القانون الدولي الإنساني، قواعد سير العمليات العسكرية والجماعات المسلحة من غير الدول والنزاعات المسلحة، حماية الممتلكات الثقافية في حالات النزاعات المسلحة، الإرهاب والقانون الدولي الإنساني والعمل الإنساني، آخر مستجدات القانون الدولي الإنساني، الأسلحة التكنولوجية الجديدة. وغيرها من الموضوعات المهمة.



3ـ نظم الهلال الأحمر العراقي مؤتمرا ، بحضور عددٍ كبيرٍ من المنظمات الانسانية المحلية وشركاء الجمعية ، من الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الاحمر ، لاستعراض التحديات الانسانية وحجم الاستجابة التي حققتها فرق الاغاثة في ميدان العمل الإنساني. ويأتي هذا المؤتمر الذي شهد على هامشه معرضا للجمعيات والمؤسسات والدوائر العاملة على الاغاثة في العراق ، تزامنا مع الذكرى السادسة والثمانين على تأسيس نظام الهلال الأحمر العراقي .


إبتسم
اليوم العالمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر 2018

#للجميع_أينما_كانوا

"العلاقات الدولية .. دبلوماسية إنسانية توجهات وتحديات"

ورقة عمل في ملتقى (العلاقات الدولية أثناء الأزمات والكوارث)

جنيف ـ معكم

نظمت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية فعاليات الملتقى العلمي في مركز جنيف الدولي للمؤتمرات، خلال الفترة من 1 - 3 / 8 / 1439 الموافق (17 - 19 / 4 / 2018 م) في مدينة جنيف بسويسرا ، وذلك بالتعاون مع المنظمة الدولية للحماية المدنية و الدفاع المدني ، و جامعة جنيف للدراسات الدبلوماسية والعلاقات الدولية .



وشـــاركت المنظمة العربيـــة للهلال الأحمـــر والصليـــب الأحمـــر ممثلـــة بأمينهـــا العـــام الدكتـــور صالـــح بن حمـــد الســـحيباني في الملتقى من خلال ورقـــة عمل رســـمت رؤيـــة المنظمة وجمعياتها الوطنيـــة ، وحملت عنوان "العلاقـــات الدوليـــة ..دبلوماســـية إنســـانية؛ توجهـــات وتحديـــات" . أكـــدت أن النظـــر في العلاقـــات الدوليـــة أثنـــاء الأزمـــات والصراعات مـــن خـــلال رؤيـــة إنســـانية صرفة. هو ما نســـميه في المجال الانســـاني بـ "الدبلوماســـية الإنســـانية" ؛ ذلك أن الدبلوماسية الإنســـانية تمثل باختصار أولى الخطـــوات المتخـــذة مـــن قبل العاملـــين في الميدان الإنســـاني والتي تتضمن دور مكونـــات الحركة الدولية الإنســـانية مـــن جمعيـــات الهـــلال الأحمـــر والصليب الأحمر للمشـــاركة مـــع الحكومـــات لإيقاف مسلســـل

لنؤكـد دور العلاقـات الدولية هنا لابد من مشـاركة الحكومـات الفاعلة والجـادة في وقف نزيف الأزمات الإنسانية

تأثـــر الضعفاء والمســـاكين من الأطفال والنســـاء وكبار الســـن والأشـــخاص الأبريـــاء بالأزمـــات والصراعات.

وكشـــفت الورقة أن إحدى توصيات المؤتمـــر الـــدولي الحـــادي والثلاثـــين لجمعيـــات الصليب الأحمـــر والهلال الأحمـــر أكـــدت على إعـــادة تعريف الدور المســـاعد للجمعيـــات الوطنية مـــع الحكومـــات بغـــرض تقويتهـــا؛ لخدمة الإنســـانية، وذلـــك من خلال إقامـــة شراكات فاعلة مع الســـلطات المعنيـــة بحيـــث تتم إدارتهـــا بصورة جيدة من شـــأنه أن يســـاعد في تهيئة بيئـــة قانونية تمكينيـــه تضمن اهتمام تواصـــل الحكومـــات بالجمعيـــات الوطنيـــة، وذلك عندمـــا تدعو الحاجة إلى المســـاعدات الدولية الطارئة وهذا أحد جوانب الدبلوماســـية الإنسانية .

وأوضحـــت الورقـــة أن دور الدبلوماســـية الإنســـانية يتضح بشكل كبـــير في نشر المعرفـــة بالقانون الدولي الإنســـاني والتوعيـــة بالاحتياجـــات الإنســـانية للأبرياء المتأثرين بالنزاعات المســـلحة والعنف من خـــلال العمل الإنســـاني المحايـــد والمســـتقل وغير المتحيـــز وتعزيـــزه، والحيلولـــة دون اســـتخدام الأنشطة الإنســـانية ذريعة



أن حجم هذه الأزمات الإنسانية وللأسف الشديد يزداد سنة بعد أخرى وفقا لتقارير المنظمات الدولية المتخصصة

تعزيز وضوح أنشطة الهلال الأحمر والصليب الأحمر لدى الجمهور بصفة عامة .

لتحقيق أغراض عسكرية أو سياسية.

وأضافت الورقة ، أنه لكي نؤكد دور العلاقات الدولية هنا لابد من مشاركة الحكومات الفاعلة والجادة في وقف نزيف الأزمات الإنسانية ، وفتح الممرات الإنسانية ، وأشارت إلى أن الأزمات الإنسانية شكلت في عصرنا الحاضر وللأسف الشديد سلسلة توسطت أعناق الشعوب ، ولذا لا نكاد نخرج من أزمة إنسانية حتى تلد أزمة أخرى ، وهكذا ولو نظرنا للعالم العربي هذه الأيام فلا نكاد نجد بلداً عربيا إلا ونجده يعاني من أزمة إنسانية أو البلد الذي بجواره أو جوار جواره !! ومن هذا المنطلق فإن غياب دور العلاقات الدولية (الدبلوماسية الإنسانية) في ايقاف تنقل الأزمات الإنسانية واشتداد وطأتها واستمرارها واشعال الصراعات يزيد من تلك المآسي ويضاعف من آثار تلك الأزمات ، لذلك أصبحت العلاقات الدولية تستبطن بوادر الأزمات الجديدة .. وتمهد السبيل إلى أزمات جديدة .. والواقع شاهد على أزمات عصرنا الحالي، إذ كيف أن العلاقات الدولية لم تستطع حتى الآن في وأد أي أزمة ، أو حتى محاولة علاجها بعد الانتهاء منها والقضاء على مقومات الحياة فيها " كالصراعات والحروب" .

وأعطت الورقة نموذجاً كيف أن حضور الدبلوماسية الإنسانية كان إيجابياً في "عملية إعادة إعمار العراق" ، إذ غابت في البداية دور العلاقات الدولية مع بدء الأزمات في العراق ، وكثرت الآراء الدولية والمناقشات والحلول التي لا تنفذ .. وكان هذا جانبا سلبياً لهذه العلاقات التي لم تستطع تقديم أي شيء يذكر ، لكن مع "عملية الإعادة حضرت الدبلوماسية الإنسانية بقوة لتلعب دورها في توحيد الرأي تجاه هذا الإعمار وبمشاركة من مكونات الحركة الدولية الإنسانية.

تحديات في وجه الدبلوماسية الإنسانية

كشفت الورقة أيضاً عن أبرز التحديات التي تقف في وجه "الدبلوماسية الإنسانية" وهي أن حجم هذه الأزمات الإنسانية وللأسف الشديد يزداد سنة بعد أخرى وفقا لتقارير المنظمات الدولية المتخصصة ، الحكومية وغير الحكومية وهذا يمثل أحد أبرز التحديات التي تقف في وجه الحركة الدولية بجميع مكوناتها ، ويعرقل مسيرة العمل الإنساني بل وتحد للعمل الإنساني ككل وللجهات العاملة التي لا تكون في أغلب الأحيان قادرة على الاستجابة بفاعلية وفي الوقت المناسب في ظل جملة من العراقيل ، الى جانب عوامل أخرى خاصة منها الأمنية التي عادة ما تعيق وصول المساعدات الإنسانية الى المحتاجين والمنكوبين .

وبينت أنه أمام التحديات التي تواجه العمل الإنساني ، وعلى الرغم مما تبذله المنظمات الإنسانية من جهود ملموسة للتغلب على تلك التحديات تبدو الحاجة ملحة الى ما يلي :

- الآليات الدبلوماسية الإنسانية للإسهام في تحقيق الأهداف الإنسانية على نحوٍ فعال. ولجعل الدبلوماسية الإنسانية جزءا لا يتجزأ من الأعمال الإنسانية التي تضطلع بها سائر مكونات الحركة الدولية للهلال الأحمر والصليب الأحمر .

- ترسيخ الدبلوماسية الإنسانية بوصفها طريقة عمل دائمة في سياسة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ويشمل ذلك : المناصرة ، والمفاوضات ، والاتصال ، والاتفاقيات الرسمية وغيرها من الإجراءات كما هو معمول به في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر .

- الوصول إلى صانعي القرارات وأصحاب الآراء للتحاور معهم في شأن المسئولية الإنسانية اتجاه المنكوبين والمحتاجين.

- تعزيز وضوح أنشطة الهلال الأحمر والصليب الأحمر لدى الجمهور بصفة عامة .

تأكيد على دور الجمعيات الوطنية العربية في "الدبلوماسية الإنسانية"

تنظر المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر بجميع مكوناتها إلى الأزمات برؤية إنسانية ، إذ أن هذه الرؤية حالياً هي العلاج الذي يوحد الجهود الإنسانية لمن يعاني من هذه الأزمات ، في ظل فشل بعض الأوساط السياسية من إيجاد حل ناجع لتلك الأزمات الإنسانية ، ولذا فالعلاقات الإنسانية للدول عادة ما تقدم دوراً أكثر إيجابية من العلاقات السياسية والاقتصادية خاصة وأن العلاقات السياسية والعلاقات الاقتصادية تعتبران الكلمة الفصل في طول حياة الأزمات . ويأتي من هنا وفي هذا السبيل الحضور الإنساني الفاعل للجمعيات الوطنية العربية كما كان للمنظمة العربية دوراً ملموسا في دعم هذا الحضور الإنساني لتلك الجمعيات الوطنية العربية التي تمتد على امتداد وطننا العربي الكبير من المحيط للخليج ، حيث أصبحت بفضل الله تعالى وعونه مهيأة تماما لتشارك حكوماتها بفعالية للوفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها الإنسانية وفقا لمبادئ الحركة الإنسانية الدولية .

حث الحكومات للاهتمام بالجمعيات الوطنية

أكدت الورقة على حث الحكومات العربية على توجيه مزيد من الاهتمام بهذه الجمعيات ومنحها المزيد من الدعم لاكتساب القدرة للحد من تأثير الأزمات الإنسانية بالذات التي تواجه المنطقة العربية حاليا وأدت إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية بشكل لافت وكما نراها في (فلسطين المحتلة ـ الصومال – اليمن – سوريا – العراق -- ليبيا) الأمر الذي يتطلب من الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العمل سويا على مواجهة هذه الأزمات بفاعلية وذلك من خلال حسن توظيف الدبلوماسية الإنسانية والتنسيق التام في هذا السبيل وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة للحفاظ على الأرواح والتخفيف من وطأة المعاناة وذلك طبقا لسياسة الحركة الدولية للهلال الأحمر والصليب الأحمر التي جاءت من أجل إنقاذ الأرواح البشرية والحد من ويلات الحروب والكوارث .

الإعلام التقني في "آركو" يواصل توثيق حسابات الجمعيات الوطنية على شبكات التواصل الاجتماعي



خاص ـ معكم

تواصل المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر من خلال قسم الإعلام التقني إلى دعم النشاط الإعلامي في الجمعيات الوطنية واستخدام كل التقنيات والمنصات التي من شأنها أن تحقق سرعة الوصول للخبر والانتشار الواسع والحضور الفاعل الذي من شأنه أن يجعل من حسابات الجمعيات المرجع الأول بما يتعلق بأنشطة الجمعية وفعاليتها ، وتسعى المنظمة إلى توثيق حسابات الجمعيات الوطنية والذي يتيح للجمعية الحاصلة على علامة التوثيق الزرقاء إقفال أي حساب يتم فيه انتحال صفة الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي ، والعديد من المميزات الأخرى التي لا يمكن امتلاكها في الحسابات العادية.

وأوضح الأستاذ عبدالله الحمد مسئول قسم الإعلام التقني بالمنظمة أن وجود علامة التحقق الزرقاء على حساب ما يساهم بتوفير المصداقية والإثبات للحساب على شبكة الإنترنت، موضحاً أن العديد من مواقع وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى مثل فيسبوك وFlipboard تعمل على تقديم مثل تلك العلامة الزرقاء. وأضاف أنه يتجه الكثير من مُستخدمي شبكة الإنترنت إلى أصحاب الحسابات المالكة للعلامة الزرقاء من أجل الحصول على تعليقات رسمية ومعلومات صادقة، وذلك في ظل وجود الكثير من المواقع المُزيفة والأخبار المغلوطة التي يتم نشرها .

وأكد "الحمد" أنه وبالرغم من أن عملية تقديم طلب التوثيق تعتبر مجانية ، إلا أن الكثير من الجهات والمنظمات تقوم بدفع مبالغ عالية لوكالات الدعاية والإعلان مقابل التوثيق لحساباتهم ، وذلك نظراً لصعوبة الحصول على التوثيق من مواقع التواصل الاجتماعي مثل Twit-ter و Facebook.

يذكر أن المنظمة تواصل دعم الجانب الإعلامي التقني للجمعيات الوطنية بخصوص التواصل الاجتماعي Twitter ، Inline image 1 ، حيث قامت بتوثيق حسابات جمعية الهلال الأحمر المصري، جمعية الهلال الأحمر الليبي، جمعية الهلال الأحمر العراقي، جمعية الهلال الأحمر الأردني، جمعية الهلال الأحمر البحريني ، جمعية الهلال الأحمر الكويتي ، جمعية الهلال الأحمر القطري ، فيما تواصل المنظمة أيضاً في المستقبل القريب متابعة التوثيق في Twitter وFacebook و Instagram .

هيئة الهلال الأحمر السعودي تطلق تطبيق (أسعفني) على الأجهزة الذكية



معكم ـ الرياض

أطلقت هيئة الهلال الاحمر السعودي تطبيق "أسعفني" للأجهزة الذكية ويمكن استخدامه عند الحاجه للإسعاف بدون الحاجه للاتصال على الرقم ٩٩٧ . ويقدم التطبيق خدمات : فتح بلاغ لحالة طارئة مع الهيئة وزيادة دقة تحديد الموقع ، ارسال استغاثة عاجلة في حالات الطوارئ القصوى لكل من الهلال الأحمر والاشخاص المقربين لك عن طريق خدمة الرسائل القصيرة، دعم فئة ذوي الاحتياجات الخاصّة من الصم والبكم لتقديم البلاغات، تتبع حالة بلاغك ومعرفة آخر التطورات. بالإضافة إلى تسجيل تفاصيل تاريخك الطبي والأمراض التي تعاني منها والأدوية التي تستعملها للتعرف على حالتك بأسرع وقت ،و يعرفك على المنشآت الطبية القريبة منك مثل المستشفيات والمستوصفات والصيدليات مع توجيهك ورسم المسار على الخريطة للمنشأة التي تريد الذهاب إليها ، ارسال رسائل استغاثة مشفرة باستخدام شفرة "Morse Code" عن طريق ضوء فلاش الكاميرا للجهاز. وكذلك اصدار اضواء وأصوات تحذيرية لتنبيه من حولك بحاجتك للمساعدة، التطوّع. ويمكن الدخول على التطبيق من خلال الرابط https://appsto.re/us/6Hyjjb.i



د. محمد بن مطلق الحديد
الرئيس العام لجمعية الهلال الأحمر الأردني

الهلال الاحمر الاردني والعمل الانساني

الهلال الاحمر الاردني هو جزء من منظومة الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر والتي تشكل في مضمونها اكبر شبكة انسانية في العالم وينتسب اليها ملايين المتطوعين. وقد ولدت هذه الحركة من رحم الرغبة في اغاثة جرحى الحرب دون التمييز بينهم وحماية صحة الانسان واحترام حقوقه. كما تقوم بتعزيز التفاهم المتبادل والصداقة والتعاون ونشر ثقافة السلام بين الشعوب ونبذ العنف واحترام التنوع وعدم التمييز. ولقد عمل القانون الدولي الانساني منذ نشأته على انسنة الحروب وتنظيم قواعد القتال لحماية الملايين من الابرياء والمستضعفين. وبقي هذا العمل المستمد من المبادئ الاساسية للحركة والقيم الانسانية للأديان السماوية البوصلة التي يهتدي بها منتسبو الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر للتخفيف من معاناة البشر وحفظ كرامتهم.

وظل الهلال الاحمر الاردني منذ نشأته يستقبل افواجاً من اللاجئين والعائدين من مختلف الجنسيات ويعمل على تخفيف معاناتهم فمروراً بالنكبة عام 1948 الى النكسة عام 1967 فأزمة الخليج الثانية عام 1990 والثالثة عام 2003 ثم الازمة السورية وتداعياتها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والامنية والسياسية على الاردن. ويعتبر الاردن اليوم اكبر مخيم لاجئين في العالم حيث يتواجد على اراضيه ما يزيد على 4 ملايين لاجئ.

وبقي الهلال الاحمر الاردني ملتزماً بأخلاقيات العمل الانساني محافظا على مكانته الدولية ودوره في معالجة النزاعات الداخلية للحركة والامور السياسية التي قد تؤثر على عملنا الانساني. فالتزمنا الحياد عام 1990 وتم تكريمنا بجائزة الخدمات الانسانية الدولية من الصليب الاحمر الامريكي والوسام الذهبي من الهلال الاحمر العراقي في نفس اليوم. وكان لنا شرف رئاسة هذه الحركة الانسانية لفترتين متتاليتين ساهمنا خلالها بإدخال اللغة العربية كإحدى اللغات الرسمية العاملة في كافة الاجتماعات الدستورية والمؤتمرات الدولية وكان ذلك في سبتمبر 2006 بالإضافة الى الاعتراف بالهلال الاحمر اثناء رئاستنا للمؤتمر الدولي (29) في جنيف عام 2006 بحضور الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف. كما ساهمنا بإبرام اتفاقية بين الهلال الاحمر الفلسطيني ونجمة داود الحمراء تسمح لخمسة سيارات اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني بالعمل داخل القدس الشرقية مما يؤكد ان القدس عربية. عدا العمل على اطلاق مبادرة الارشادات اللازمة للقانون الدولي للاستجابة للكوارث من قبل الحكومات والتي تبناها المؤتمر الدولي (30) عام 2007.

كما كلفتنا الحركة مؤخراً بالتشاور مع كافة الاطراف المعنية بتقديم حلاً لمشكلة قبرص نتيجة الاعتراف بالصليب الاحمر القبرصي وطلب الهلال الاحمر القبرصي المعاملة بالمثل بدعم من تركيا والدول الاسلامية وفي غياب دولة في شمال الجزيرة القبرصية. وبحمد الله تم الترحيب بالاقتراح الذي قدم في تونس خلال شهر نيسان 2013 للمجموعة الاسلامية واللجنة التنفيذية العربية والذي حفظ في وحدة الحركة وتضامنها. وسيبقى الهلال الاحمر الاردني داعماً للقضايا الانسانية والصوت المدافع عن حقوق وكرامة الانسان آملين من كافة الجمعيات العاملة خارج اراضينا ضرورة الالتزام بأخلاقيات وقواعد العمل الانساني وفق القوانين والقرارات الصادرة عن مؤتمرات الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر. وحيث أن الهلال الاحمر الاردني بصدد الاحتفال بيوبيله الماسي قريباً، فلا غرو إذاً ان تتنبه قيادة الجمعية الى التطوير والتحديث الشامل، حيث شملت عملية التغيير وستشمل للطاقة البشرية لكل من الجمعية والمستشفى ولكافة الكوادر والمرافق التابعة لها. اذ تم ومنذ بداية 2018 تعيين اول أمين عام للجمعية من خارج اللجنة التنفيذية لمواكبة عمليات التغيير الشاملة والجذرية وبخاصة للمستشفى الذي تزامن تأسيسه وتأسيس الجمعية وليواكب ايضاً التقدم العلمي والطبي وفق احدث مستشفيات العالم. كما نستذكر في هذا العدد رجالات أرسوا قواعد الالتزام بالعمل الانساني كما نستذكر بكل الخير المتطوعين والعاملين في المنظمات الانسانية الذين توفاهم الله أثناء تأديتهم واجبهم الانساني.

الهلال الأحمر التونسي : مشاركة متميزة في قرية الشفاء بالكاف
https://www.youtube.com/watch?v=x2DmQ2iKpLU&app=desktop

محطة تكرير المياه الصالحة للشرب بالشراكة بين الهلال الأحمر القطري والهلال الأحمر الكويتي في منطقة سعد نايل ـ لبنان
https://www.youtube.com/watch?v=mH_AVwUl5dw&feature=youtu.be

تقديراً لخدماته الانسانية، قلّد السفير الفرنسي في لبنان برونو فوشيه رئيس الصليب الاحمر اللبناني الدكتور انطوان الزغبي وسام الاستحقاق الوطني الفرنسي من رتبة فارس
https://www.youtube.com/watch?v=gJqrJY16dC8&feature=youtu.be

متطوعو الهلال الأحمر الأردني في زيارة الى مركز العصام للتربية الخاصة
https://www.youtube.com/watch?v=jeq5w_-C1qk&feature=youtu.be

الهلال الاحمر العربي السوري - النشيد الرسمي
https://www.youtube.com/watch?v=HIUI6TrU2os

نفطر مع الهلال الأحمر
https://www.youtube.com/watch?v=46JqySTBo1E



تعرف على «سيدة المصباح» التي كرمها «السيسي» في يوم المرأة المصرية

معكم ـ خاص

كرم الرئيس عبد الفتاح السيسي عددًا من النماذج المشرفة والمتميزة للمرأة المصرية في شتى المجالات كل منها رائدة في مجالها، وذلك خلال احتفالية المرأة المصرية .وكان من بين من كرمهم «السيدة نازلى قبيل» أقدم متطوعة في الهلال الأحمر المصري ورئيسة نقابة التمريض سابقًا والتي حصلت على وسام الدرجة الأولى لأعمالها التطوعية عام 1998 ووسام العلوم والفنون من الدرجة الثانية من رئيس الجمهورية عام 1986.



نازلي قابيل في سطور :

ـ ولدت عام 1927.

ـ شغلت منصب رئيسة نقابة التمريض في الفترة ما بين عام 1984 و عام 2008.

ـ شغلت منصب عضو مجلس إدارة الهلال الأحمر المصري وقد شغلت منصب أمين الصندوق لعدة سنوات حتى عام 2017 .

ـ قادت العمل التطوعي المجتمعي في مدينة النهضة التي نُقل إليها متضرري زلزال أكتوبر 1992 ومع مجموعة من سيدات الهلال استمرت منذ ذلك الحين في الإشراف المستمر على المنطقة وتقديم الخدمات الصحية والتثقيفية المختلفة بالإضافة الى خدمات للأطفال والشباب والسيدات. واشرفت على انشاء مركز تدريب للحياكة للسيات مع متابعة تسويق منتجات اشغال الخيامية والنسيج والتطريز.

حصلت على الجوائز التقديرية التالية :

ـ أول عربية تحصل على جائزة «سيدة المصباح » أو «Florencenicth-ingal» من الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولي بجنيف عام 1997والـ26 على مستوى العالم لدورها الإنساني الرائد في تخفيف معاناة متضررى زلزال 1992 وتسكينهم بمدينة النهضة.

ـ وسام العلوم والفنون من الدرجة الثانية من رئيس الجمهورية 1986.

ـ وسام الدرجة الأولى لأعمالها التطوعية، 1998.

ـ الأم المثالية لممرضات مصر عام 1997.



هدلا الايوبي،،،القلب المفعم بالإنسانية

معكم ـ اشرف عباهرة «فلسطين»

للمرأة الفلسطينية تاريخ غفل الزمان عن كتابته وتاه بين أوراق السنين ولم ينصف عطاءها ورسالتها التي خطتها منذ أن طمع الاحتلال في أرضنا الفلسطينية، فكان للمرأة الدور الأكثر مشقة في مقارعة الاحتلال بمختلف أشكال وأساليب المقاومة، ليلتصق اسم المرأة الفلسطينية بإسم الرجل، ولتكون إلى جانبه في كل مناحي الحياة، انها الاسيرة والطريدة والجريحة والشهيدة، وهي زوجة الشهيد ام الشهيد وبنت الشهيد واخت الشهيد، هي الأم والزوجة والاخت والابنة..

هذه الإنسانة التي لا يمكن أن نغفل اسمها او نمر عليه مرور الكرام، والتي رحلت وعينها ترنو صوب القدس عاصمة الحب والطمأنينة والسلام ، «بنت القدس» والتي وهبت نفسها لخدمة الإنسانية بالتحاقها بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في العام 1979، وكانت تعمل جنبا إلى جنب مع الرجل بكل تشكيلات العمل الانساني في الداخل والشتات وتساهم بكل ما يقوم به كل أولئك التواقون لعمل الخير وبلسمة جراح شعبهم النازفة، للتخفيف من معاناته في الشتات .. إنها المرحومة هدلا صبحي أحمد الأيوبي ابنة القدس و فلسطين انها الانتماء والروح والفداء، جابت البلاد بعرضها وطولها تحكي لهم قصة امرأة من أب وأم فلسطينية شاء الله أن تولد في وطنها، ولتعيش بعيدة عنه لتحكي لكل من عرفها قصة وطنها المحتل، ولتبرهن للعالم أجمع أن المرأة الفلسطينية رمز من رموز العمل الإنساني والوطني، حيث عاشت الفقيدة حياة الشتات في لبنان وعانت ما يعانيه شعبها من حروب وقتل وتنكيل ومجازر ارتكبت بحقهم هناك، فعملت إلى جانب أشقائها وزملائها ووهبت نفسها وسخرت كل طاقاتها لتقوم بواجبها تجاه الإنسانية التي انتهكت حينذاك.. لم تكن فلسطين لها مجرد اسم وطن تحلم العيش فيه بأمان وطمأنينة بل كانت فلسطين اللوحة التي يبهرك النظر إليها في كل لحظة لترى من خلالها تفاصيل الحاضر والمستقبل، حيث كان الهوى ورائحة الزعتر تجتاز حدود العدو لتحمل في ثناياها أخبار الوطن المسلوب وأهله المتعبين.. تحكي لها اشتياق ذاك الوطن لأبنائه المشتتين في مخيمات لبنان وأزقة بيروت وصور وصيدا وطرابلس وتبعث سلام أرواح تجوب سماء الوطن لتصل لأجساد سكنت الغربة تحت الركام والأنقاض بفعل الاحتلال.

كلفت مع زملائها بالسفر إلى اليونان لتنشئ مكتب اتصال للجمعية لينقل مأساة شعبنا الى دول اوروبا ولتنشر الرسالة الانسانية التي تحملها الجمعية لبلسمة الجراح ولتبدأ حياة جديدة من مآسي الغربة والفراق والألم ولتقرب المسافات التي طالما تمنت أن تقترب من فلسطين، ولكن حكم القدر والاحتلال كان أقوى من كل التمنيات. «هدلا» الثائرة من أجل الإنسانية والثائرة ضد كل أشكال القهر والاستبداد الذي عاناه شعبها نتيجة الاحتلال، والتي ملئت شوارع بلاد الشتات بالقصص والحكايات الجميلة المعبرة عن جمال فلسطين وإنسانية شعبها تحمل أملاً يرافقها في كل خطواتها ومسيرتها الوطنية والإنسانية الطويلة.. إنها المرأة التي اختارت أن تكرس حياتها وخدمة أبناء شعبها عبر انتمائها الى الهلال الأحمر الفلسطيني الذي انطلق أبناؤه من عتمة الليل وآلامه، ومن بين الازقة الضيقة والبيوت المتراصة، ومن البقعة التي كانت تضيق على اهلها وأحلامهم في المنافي والشتات، ومن الجرح الذي نزف وشكّل حكاية من حكايات الزمن الطويلة.

«هدلا» لم تكن امرأة عادية ولم تكن سنون حياتها عادية لمن لم يعرفها كذلك لم يكن رحيلها الهادئ بالأمر الطبيعي، فهي تاريخ يحكي قصصا للأبناء انها نموذج للمرأة التي ولدت من رحم المعاناة، وهي الإنسانة التي ارتبط اسمها بالإنسانية والهم الوطني، انها المناضلة والصابرة والمرابطة والمثابرة والمكابرة على كل أشكال الألم والحرمان.. انها تحمل عبء أربعين عاما من العطاء والبذل والحب، في زمن القحط انها المرأة التي أخجلتنا بتضحيتها وتمردها على الواقع الذي عاشته من اجل تخفيف الام الآخرين، مثلت فلسطين خير تمثيل بحيث اصبحت سفيرة مثالية للعمل الوطني والانساني.

«هدلا» انت التي ترجمت ما قاله شاعرنا الفلسطيني توفيق زياد «أعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك» فكم أضحكت أولئك الأطفال وخففت من معاناتهم وكنت أما تارة وأختا تارة أخرى، ووهبت مكنون قلبك لهم ولنا، وانت التي استثناك شاعرنا محمود درويش عندما قال.. «بالأمس كنا نفتقد للحرية واليوم نفتقد للمحبة أنا خائف من غد لأننا سنفتقد للإنسانية»، فأنت اليوم وغدا حافظت وستحافظين على الإنسانية، ورسمت من خيوط الشمس أجمل شكل لها.. أنت من تغنى بك الشعراء والفقهاء والأدباء.. وأنت أنت ولا غير سواك.

على رحيلك أيتها الإنسانة المناضلة الثائرة العظيمة سالت دموع القدس بمساجدها وكنائسها وصخرتها وبكاك الزيت والزعتر يا بنت الزيتون والقمح والحنون والاقحوان، على رحيلك نعزي أنفسنا أولا والإنسانية جمعاء ونعزي فلسطين التي سكنت روحك الطاهرة التي لطالما أحببتها وأحبتك وناضلت من أجلها ومن أجل أبنائها، وأفنيت سنين عمرك في بلسمة جراح أبنائها النازفة وسنبقى وسيبقى معنا الملايين من محبي الإنسانية نتذكر وفاءك وعطاءك، وسيزيد اعتزازنا بتاريخ امرأة فلسطينية أضافت شكلا جديدا من التضحية والنضال في قاموس كل نساء الأرض وستبقى المرأة الفلسطينية عنوانا لكل قصص البذل والعطاء..

سلاما للذين نحبهم سلام، سلام للذين رحلوا عنا سلام.

وفاء

شاب لاجيء

يبني جسوراً بين اللاجئين والمجتمعات المستضيفة في اليونان

ليو دوبز في هيراكليون، اليونان
UNHCR/Markel Redondo

تنتقل عائلة كريمي إلى منزلها الجديد وبجعبتها الكثير من الحاجيات على متن شاحنة صغيرة إلى شقة سكنية تقع في الطابق الأرضي في بلدة هيراكليون الساحلية وهي عاصمة جزيرة كريت اليونانية.

وهناك، يقف شاب طويل ذو سمات مميزة بانتظار مقابلة العائلة المؤلفة من سبعة أفراد. يبلغ علي شير كشيمي من العمر 22 عاماً وهو من أفغانستان، تماماً كطالبي اللجوء الذين يساعدهم. دوره أساسي جداً هنا، فهو المترجم الذي يمكنه مساعدتهم على تخطي التحديات اللغوية وتيسير أمور حياتهم. وتشعر عائلة كريمي بالسعادة بعد أن وجدت أحد أبناء وطنها يتحدث اليونانية بطلاقة، وتطرح عليه أسئلة كثيرة. ومن دون مساعدة مترجم كعلي، وهو لاجئ أمضى العقد الأخير في كريت، لكانت العائلة قد واجهت صعوبات كبيرة. الأمر نفسه ينطبق على معظم اللاجئين والمهاجرين الذين يصلون عن طريق البحر والأشخاص الذين يساعدونهم، ومن بينهم موظفو المفوضية. ويشرح علي الذي يتحدث اللغات الأردية والفارسية والدرية وبالطبع اليونانية بطلاقة قائلاً: "جميع الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية بحاجة إلى مترجمين". وأضاف حبيب الله، وهو مترجم آخر قائلاً: "أنت الجسر الذي يصل بين بلدين".

\يترجم هذان الصديقان لحوالي 80 شخصاً من بين أكثر من 600 شخص حصلوا على شقق سكنية وعلى الدعم في كريت في إطار برنامج المفوضية للسكن والمساعدات النقدية والذي ساعد عشرات آلاف الأشخاص.

\لم يكن برنامج السكن الممول من الاتحاد الأوروبي قائماً عندما وصل علي وحبيب الله إلى اليونان في عام 2008. وعندما كانا صغيرين في السن، نُقلا إلى أنوجيا، وهو أول مأوى افتُتِح للأطفال غير المصحوبين في كريت في عام 2001. والآن، فإنهما يشاركان في كل خطوة من العملية للترحيب بطالبي اللجوء، بدءاً من الواصلين.

\وبينما كانت عائلة كريمي تستكشف شقتها مع موظفي وكالة هيراكليون للتنمية التي تنفذ البرنامج في هيراكليون وسيتيا وخانيا، قال علي: "التواصل مهم جداً بالنسبة للاجئين".

\توظف وكالة هيراكليون للتنمية 11 مترجماً، من بينهم علي وحبيب الله، للغات العربية والفارسية والدرية والسورانية والأردية، في حين يُطلب مترجمو لغات أخرى عند الحاجة. وتستخدم المفوضية أيضاً مترجمين في سائر أنحاء البلاد وهي تعمل من خلال الشركاء كمنظمة ميتادراسي.

\في هيراكليون، يشرح لهم علي كيف تعمل الغسالة ويطلعهم على أماكن التسوق وكيفية استخدام وسائل النقل العام، وسوف يكون بإمكانهم الدفع بواسطة بطاقاتهم النقدية بعد أن يساعدهم علي في تسجيل عنوانهم. يعتبر كل من التوجيه الاجتماعي وكيفية التصرف في مجتمع جديد والتكيف مع نمط حياة وثقافة الشعب المستضيف أمراً مهماً.

\يعاني عدد كبير من الوافدين من مشاكل صحية ومن إعاقات، لذا فهم بحاجة إلى المساعدة للتمكن من شرح ما يعانون منه للأطباء. ومن ثم هناك الالتحاق بالمدرسة والذي يعلق عليه علي أهمية كبرى. ويشعر هذا الشاب بالفخر بعمله وهو الذي انضم إلى وكالة هيراكليون للتنمية العام الماضي ويحصل على راتب لقاء ذلك: "أشعر بأنني أقوم بشيء مهم. أنا أساعد الأشخاص في إعادة بناء حياتهم ويمنحني ذلك شعوراً بالرضا". كما أن علي يتعاطف معهم ويعرف احتياجاتهم وهذا أمر طبيعي نظراً للمحنة التي واجهها عندما كان طفلاً، بدءاً من فرار عائلته من جاغوري في منطقة المرتفعات الأفغانية هزاراجات إلى كويتا في باكستان هرباً من تصاعد الصراع هناك .

\كانت الحياة جيدة لحوالي عام، ولكن تصاعدت بعدها التوترات العرقية والهجمات. ويتذكر علي قائلاً: "في أحد الأيام انفجرت قنبلة في مسجد بعد أن غادرته بخمس دقائق. قُتل حوالي 200 شخص". وبعدما تعرض لضرب مبرح ولسرقة كتبه المدرسية على يد مجرمين، قرر علي الفرار وهو الذي كان في الـ 12 من عمره. كان يعرف إلى أين كانت وجهته، ويقول: "عندما كنت صغيراً، كان والدي يتحدث عن اليونان ويقرأ قصصاً عن اليونان القديمة. كان يبدو أن المكان جيد والمناظر جميلة والأشخاص طيبون". لم يُطلع أحداً على عزمه على المغادرة. وبرفقة عمه البالغ من العمر 12 عاماً أيضاً، توجه علي إلى إيران، واتصل بأمه القلقة والحزينة من بلدة زاهدان الحدودية. كانت الرحلة إلى الجزر اليونانية أصعب بكثير، فقد تسلقا جبالاً واحتُجزا لفترة من الوقت واضطرا للتسول للحصول على الطعام وعملا من أجل الدفع للمهربين، فيما شهدا على موت آخرين على الطرقات.

مع القليل من الحظ والمال المحول لهما من أفغانستان، انضما لأربعة أشخاص لشراء زورق وعبروا المضائق التي تفصل بين تركيا وجزيرة ساموس. وخوفاً من إعادتهم، حطموا الزورق على الشاطئ وتوجهوا إلى البلدة. وعندما حاولوا الصعود على متن عبارة من دون تذكرة، اعتُقل الفتيان واحتجزا.





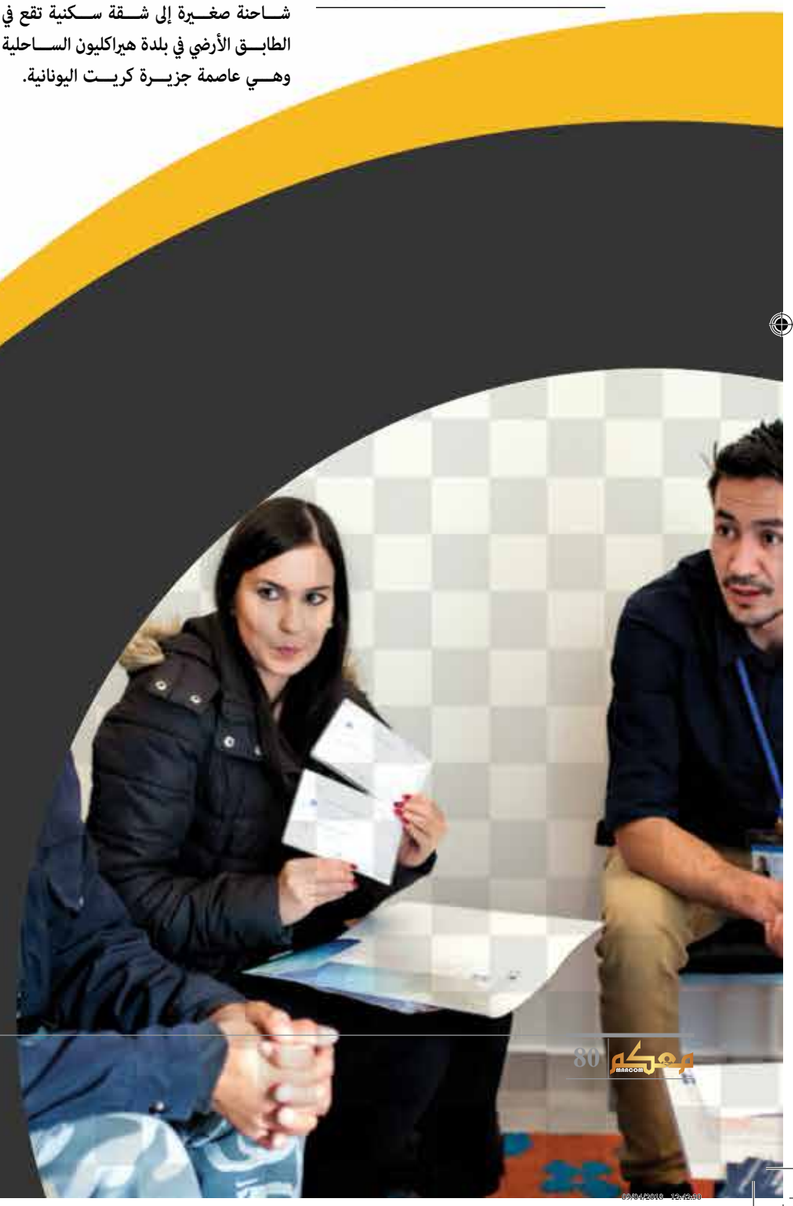

المدنيون كسلاح حرب



لطيفة عبدالرحمن الدهمش
ـ عضو اللجنة القانونية ـ آركو







السياسيون بمواقفهم و الصحفيون بسعيهم وراء الحقيقة دائما ما كانوا الضحايا الأسهل في النزاعات المسلحة و ذلك باستخدامهم بجوار المدنيين» كدروعا بشرية « في مواجهة العدو خلال النزاع المسلح ، في محاولة من أحد أطراف النزاع لتأليب الرأي العام و الدولي لصالحه .

و نقصد بمصطلح « استخدام المدنيين كدروع بشرية « في النزاعات المسلحة ، أي استخدام أشخاص محميين بالقانون الدولي الإنساني للاحتماء بهم من الهجمات على المقاتلين أو المواقع المهمة كالمراكز العسكرية أثناء النزاعات المسلحة، وهي تكون إما بوضع المدنيين في المواقع الحساسة لردع الهجمات أو بتخزين الأسلحة في أماكن مأهولة بالمدنين ، ففي ظل اصرار الأطراف على المضي قدما في هذا النزاع تلجئ أحد أطرافه للاحتماء بالمدنيين واضعة العدو أمام حرج قانوني و أخلاقي يمنعه من استهداف الأماكن المراد حمايتها .

الحرج الأخلاقي :

يترتب على استخدام الدروع البشرية كسلاح حرب مشكلة أخلاقية حيث تلجأ أي أسير حرب إلى منطقة يتعرض فيها لنيران منطقة القتال، أو إبقاؤه فيها، أو استغلال وجوده لجعل بعض المواقع أو المناطق في مأمن من العمليات الحربية.

كما يمنع البروتكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف الأربع وضع المدنيين قرب المنشآت العسكرية فالفقرة السابعة للمادة (51) تنص على : « لا يجوز التوسل بوجود السكان المدنيين أو الأشخاص المدنيين أو تحركاتهم في حماية نقاط أو مناطق معينة ضد العمليات العسكرية ولاسيما في محاولة درء الهجوم عن الأهداف العسكرية أو تغطية أو تحبيذ أو إعاقة العمليات العسكرية. ولا يجوز أن يوجه أطراف النزاع تحركات السكان المدنيين أو الأشخاص المدنيين بقصد محاولة درء الهجمات عن الأهداف العسكرية أو تغطية العمليات العسكرية. « و بذلك يمكن القول أن القانون الدولي الإنساني يحتوي على وثيقتين دوليتين تركزان على منع استخدام الافراد كدروع بشرية .

إلا أننا نتساءل في ذات الوقت عن العقوبات ؟ و على أي الطرفين تقع المسؤولية حال تم قصف المدنيين المستخدمون كدروع بشرية ؟

العقوبات التي نصت عليها القوانين الدولية لاتخاذ أي جهة (سياسيين - صحفيين - مدنيين) دروعا بشرية :

لم ينص القانون الدولي صراحة على أية عقوبات لكن يتبين لنا أن استخدام الأفراد كدروع بشرية يعد جريمة حرب، وبذلك يخضع طرف النزاع الذي يقوم بذلك للمحاكمة أمام المحكمة الدولية في لاهاي اذا ما أحيلت القضية من قبل مجلس الأمن .

وفيما يخص مسؤولية الطرف الذي يقصف الأمكنة المستخدم بها أفراد كدروع بشرية ، فيجب على جميع الدول التي تدخل في النزاع المسلح أن تحرص على التعامل الأخلاقي مع المدنيين و تسعى لعدم المخاطرة بحياتهم بتجنب اية ضربات من الممكن أن تستهدفهم وإلا كانوا مسؤولين عن جريمة حرب . ولكن في حال استخدام المدنيين كدروع بشرية فلا توجد قاعدة قانونية واضحة تبين مسؤولية الأطراف في هذا الصدد إلا أنه يمكننا القول أنه إذا كان الطرف الآخر لا يعلم المواقع التي وضع فيها المدنيون فهنا حال تم قصفهم تقع المسؤولية الكاملة الأخلاقية و القانونية على من وضعهم هناك . لكن لو كان لدى الطرف الآخر ما يكفي للاعتقاد بوجود المدنيون في اي موقع فيجب عليه الامتناع عن قصفه ولو كانت قاعدة عسكرية حتى لا يكون مسؤولاً عن مقتلهم.

له الأنظمة الاستبدادية المسترخصة لحياة البشر بإزهاق أرواح المدنيين لأهداف عسكرية و سياسية في مخالفة للتقاليد النبيلة للحرب . وكما تلجأ ايضا لاستخدام الدروع البشرية كوسيلة ضغط على الصحفيين في محاولة لإزالة الشهود ولطمس الحقيقة حيث أن الصحفيين هم عين الحقيقة الناقلة للأحداث والانتهاكات التي تمارس في أرض النزاع . الأمر الذي يؤدي دوما لتخوف كبير من قبل الصحفيون الذين يصبحون في مهمة البحث عن طريقة للخروج من أرض النزاع و تعطيل دورهم الإنساني بالنقل الحر .

موقف القانون الدولي الإنساني :

تمنع اتفاقية جنيف لعام 1949 المتعلقة بشأن أسرى الحرب استغلال أي شخص محمي بوضعه في مناطق العمليات العسكرية فنصت في مادتها الثالثة و العشرون : « لا يجوز في أي وقت كان إرسال

8.indd 82-83 دعوا



مع خالص التحية للهلال الأحمر الفلسطيني

كلية تنمية القدرات .. إبداع رغم الصعوبات ..

أحمد أبوحسان (معكم)

لفت إنتباهي وأنا أتصفح مواقع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية ، أحد الأقسام الحيوية في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ، التي تمثل ماضي وحاضر القضية الفلسطينية، وتمثل الشتات والوطن. كلية تنمية القدرات .. التي لم تكن حديثة الولادة .. بل هي تاريخ رافق الجمعية في الشتات فكانت في البداية بمبادرة من الدكتور فتحي عرفات الذي أشار بافتتاح معهد لدراسات التأهيل في مدينة القاهرة في جمهورية مصر العربية عام 1984، والذي كان يمنح درجة الدبلوم. وبعدها كان الانتقال إلى ارض الوطن في العام 1995، لتأسيس المعهد الفلسطيني للدراسات التأهيلية، والتحول من مرحلة المعهد إلى كلية جامعية في العام 1997، حصلت على الترخيص من وزارة التعليم العالي كواحدة من مؤسسات التعليم العالي في فلسطين في العام 2006، واعتمدت برامجها عام 2008.

رؤية الكلية

تسعى كلية تنمية القدرات الجامعية إلى إعداد كادر متعلم على مستوى عالٍ من الكفاءة، وأن تكون كلية متميزة ورائدة أكاديمياً فلسطينيًا وإقليميًا في مجال التعليم الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع المبنية على ثقافة الجودة الشاملة.

رسالة الكلية

كلية تنمية القدرات الجامعية هي مؤسسة تعليم عالٍ فلسطينية غير حكومية وغير ربحية تتبع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، تهدف إلى تلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني من الموارد البشرية المؤهلة في مجال التربية الخاصة وإعادة التأهيل والبحث العلمي وتنمية وخدمة المجتمع، والحفاظ على جودة البرامج التعليمية والالتزام بمبادئ حقوق الإنسان، والديمقراطية، والاحترام، والعدالة، والمساواة، والتسامح والشفافية، وعدم التمييز، والشراكة المجتمعية.

إلى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني مع التحية ، شكراً جزيلاً فأنتم تعملون من أجل نعمل ..



ترصد جهود مركز الملك سلمان للإغاثة في خمس دول عربية

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
KING SALMAN HUMANITARIAN AID & RELIEF CENTRE

من تاريخ (12/07/1436H) حتى (14/07/1439H) From (MAY/2015) Until (31/Mar/2018)	إحصائيات مشاريع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية - الصومال Ksrelief's Projects Statistics - Somalia

القطاع Cluster	عدد المشاريع No. of Projects	التكلفة الإجمالية (بالدولار الأمريكي) Total Cost (USD)	إجمالي عدد الشركاء المنفذين Total No. of Partners
الأمن الغذائي Food Security	5	8,556,561	4
قطاعات متعددة *Multi-cluster/sector	1	5,000,000	
المجموع Total	6	13,556,561	

يوجد مشروع مشترك للاجئين الصوماليين و اليمنيين داخل الصومال مع المفوضية السامية لشئون اللاجئين (UNHCR) ومنظمة الهجرة الدولية (IOM) بقيمة (10.000.000 دولار أمريكي)
There is a joint project for Somali and Yemeni refugees inside somalia with (UNHCR) and (IOM) worth 10.000.000 USD

معكم ـ الرياض

رصـدت مجلة «معكم» جهـود مركز الملك سـلمان للإغاثة والأعـمال الإنسـانية لتوفير المسـاعدات وتلبيـة الاحتياجـات للمنكوبين واللاجئـين في خمس دول عربيـة هي : العراق واليمـن وسـوريا وجيبـوتي والصومـال ، والتـي أكـدت نجـاح المركز ليكـون شريكاً مـع المنظمات والعمـل على سرعـة وفعالية الاسـتجابة لتقديـم المسـاعدات خارجياً من خلال الشراكات مع مؤسسـات دولية لإيصال المسـاعدات لمسـتحقيها وتحت إشراف مباشر ومتابعة وتقييـم من فريـق مختص محترف

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
KING SALMAN HUMANITARIAN AID & RELIEF CENTRE

من تاريخ (12/07/1436H) حتى (14/05/1439H) From (MAY/2015) Until (31/Jan/2018)	إحصائيات مشاريع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية - العراق Ksrelief's Projects Statistics - Iraq

القطاع Cluster	عدد المشاريع No. of Projects	التكلفة الإجمالية (بالدولار الأمريكي) Total Cost (USD)	إجمالي عدد الشركاء المنفذين Total No. of Implementing Partners
قطاعات متعددة Multi-cluster/sector	1	1,601,199	3
الصحة Health	1	169,579	
المجموع Total	2	1,770,778	

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
KING SALMAN HUMANITARIAN AID & RELIEF CENTRE

من تاريخ (12/07/1436H) حتى (14/07/1439H) From (MAY/2015) Until (31/Mar/2018)	إحصائيات مشاريع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية -اليمن Ksrelief's Projects Statistics - Yemen

القطاع Cluster	عدد المشاريع No. of Projects	التكلفة الإجمالية (بالدولار الأمريكي) Total Cost (USD)	إجمالي عدد الشركاء المنفذين Total No. of Implementing Partners
الصحة Health	89	324,408,583	77
الأمن الغذائي Food Security	54	201,161,892	
التعافي المبكر Early Recovery	13	56,962,614	
قطاعات متعددة Multi-cluster/sector	8	24,996,988	
الإيواء والمواد غير الغذائية Shelter and NFI	11	76,528,958	
المياه والإصحاح البيئي Water, Sanitation and Hygiene	12	79,494,282	
دعم وتنسيق العمليات الإنسانية Humanitarian and Emergency Relief Coordination	10	48,611,696	
الحماية Protection	6	2,279,352	
الخدمات اللوجستيه Logistics	6	33,735,048	
التعليم Education	6	58,787,001	
التغذية Nutrition	1	2,000,000	
الإتصالات في حالات الطوارئ Emergency Telecommunications	1	16,000,000	
المجموع Total	217	924,966,414	

تابـع للمركز في حالات الأزمـات والكوارث .

يذكر أنـه تم إنشـاء مركز الملك سـلمان للإغاثـة والأعـمال الإنسـانية اسـتجابةً لتوجيهـات خـادم الحرمـين الشريفين الملك سـلمان بـن عبدالعزيـز آل سـعود لـكي يكـون هـذا المركـز مركـزاً دولياً وذراعاً إغاثيـا للمملكة لتنفيـذ المشـاريع الإغاثية والإنسـانية باحـتراف ومهنية عاليـة مطبقا المبادئ الإنسـانية المنبثقة مـن تعاليم الدين الإسـلامي الحنيف.

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
KING SALMAN HUMANITARIAN AID & RELIEF CENTRE

من تاريخ (12/07/1436H) حتى (13/04/1439H) From (MAY/2015) Until (31/Dec/2017)	إحصائيات مشاريع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية - جيبوتي Ksrelief's Projects Statistics - Djibouti

القطاع Cluster	عدد المشاريع No. of Projects	التكلفة الإجمالية (بالدولار الأمريكي) Total Cost (USD)	إجمالي عدد الشركاء المنفذين Total No. of Implementing Partners
الأمن الغذائي Food Security	3	651,729	3
الصحة Health	3	1,818,151	
المجموع Total	6	2,469,880	



أحمد أبوحسان
رئيس التحرير

اللاجئون الصغار .. القادمون مع الحرب .. و«سلام» انتظار

يظل اللاجئون الصغار ، حكاية أمٍ يسكنها الهدوء ، وتغتال براءتها أصوات ودوي القنابل والبراميل لتقضي على ما تبقى من الأمل .. لا تعلم ما هي ألعابهم ، ماذا يريدون ، كيف يعيشون ، ماذا يفكرون فيه ، ماذا يتوقعون ، هل يتعلمون ... إنها حياة الحرب وانعدام الأمن والأمان عندما تلقي بكاهلها على دمعة طفل ليس له ذنب سوى أنه ولد بعد اندلاع الحرب وانتشار الصراع .. وقد حصلت بالتعاون مع UNHCR التي أحمل لها كل الشكر على بعض الصور التي تحكي بعض الحال الذي نريد أن نصل إليه من خلال صوت الصورة ، وصمت التفكير . عبد الهادي أبو ديه، 7 أعوام، يحمل كتبه المدرسية في المخيم العشوائي الذي يعيش فيه مع أسرته ، يقول أفتقد جدي وجدتي ، وأرانبي لم تعد معي ، في عيني عبدالهادي سؤال يتردد على شفاه الأطفال كلهم ، متى نعود ، وكيف كانت أسرتي تسكن ؟ منذ متى وهم في هذه الحرب .

آلاء وآية

أصيب منزلهما بقذيفة في حمص بقذيفة في عام 2013. فقدتا كل شيء. كل شيء ما عدا بعضهما. الآن تعيش التوأمان في الأردن. تريد آلاء أن تكون مدرِّسة حين تكبر، وتحلم آية بأن تصبح طبيبة أسنان. إحداهما تهمس للأخرى هل سنعود ، وتجيبها الأخرى : بابتسامة تحمل في معناها ، أن القادم أجمل .





محمد

لا يعلم كيف فتح عينيه في الملجأ ، محمد البالغ من العمر 7 سنوات فقد يده اليسرى عندما أصابت قذيفة منزله في تدمر، سوريا. وعلى الرغم من كل الصعاب، فمحمد يحب المدرسة وهو يتعلم الآن القراءة والنطق ويعيش حياة جديدة في لبنان ، وعندما سئل كيف ترى الحياة فيما بعد ؟ قال : لا أعلم عن شي .. يوسف ، لديه قصة أخرى ، فهو علم في سن السابعة عن وفاة والده في الحرب ، يقول : "عندما توفي والدي، قال لنا أقاربنا بأن نأتي إلى المخيم. لهذا السبب نحن هنا". أصبح يوسف لاجئاً سورياً عندما كان عمره عامان، وهو نفس العمر الذي فقد فيه والده بسبب الحرب.



الطفلة سلام

عمرها سبع سنوات ، تحب كثيراً المدرسة مثلها مثل العديد من الأطفال ، سلام ذهبت إلى الملجأ ، ومنه إلى مصر. وبدأت مؤخراً دراستها في موطنها الجديد: ساو باولو، البرازيل.

ويمثل فقط هؤلاء الأطفال ملايين الأطفال الذين يلتحفون السماء ويفترشون الأرض ، نتيجة الصراع الذي قضى على ما تبقى من هذه الطفولة ، بالذات مع تصاعد وتيرة المآسي إذ أصبح الأطفال هم الهدف الذي يصاب في كل الأحوال بالتداعيات النفسية على المدى الطويل . لقد تجاهلتهم كل القوانين حتى أصبحوا في بعض الأحيان دروعاً بشرية .

آثار الحروب والصراعات على «الطفولة» .. مشروع «سلام» إنتظار

الدكتور صالح بن حمد السحيباني الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر أكد أن المنظمة لمست خلال زيارتها لمخيمات اللاجئين خطورة نشأة جيل يعيش أحداث الصراع والألم ،يشاهد القتل والتعذيب والتشريد والتجويع والتهجير والنزوح ، هذا الجيل هو «الخاسر الأكبر» الذي سيكون عبر السنوات القادمة قنابل موقوتة يستخدمها رعاة العنف والإرهاب . وهذا يعني استمرار مسلسل ألم الأمة العربية والإسلامية ، ولذا عملت المنظمة على تصميم المشروع العربي (سلام) والذي شارك في تصميمه قرابة مائتي مختص وما زالت المنظمة تلتمس رعايته المالية من الجهات المانحة وإطلاقه كونه سيعمل بعد دعمه من خلال فريق كبير للتركيز على البناء النفسي للأطفال اللاجئين من نواح متعددة ، بالتركيز على إعادة تأهيلهم ،وتصحيح مسار التفكير السلبي الذي بدأ يتشكل مع سنوات اللجوء وبقائهم في المخيمات ، ونقمتهم على المجتمع ، وبهدف المواءمة بين ما يعيشونه الآن وما يفكرون به في المستقبل ، وكل ذلك بالنظر إلى ما يقدم من دعم إغاثي واسع ، ومحاولة من المنظمة لصناعة جيل صالح من رحم هذه المعاناة .

حماية البيئة في زمن النزاع المسلح

إن الوعي الحديث بمشاكل البيئة ليس ظاهرة مؤقتة , بل يندرج تحت عملية التطور التاريخي طويل الأمد للعلاقة بين الإنسان والطبيعة. وفي الآونة الأخيرة كان النقاش حول الأضرار الجسيمة التي يلحقها الإنسان بالطبيعة في زمن السلم كما في زمن النزاعات المسلحة مثار نقاش كبير. وقد مست النزاعات المسلحة في القرن العشرين كافة جوانب الحياة الإنسانية , فلم تتسبب في معاناة إنسانية وتدمير مادي فحسب ، بل نجم عنها خسائر بيئية ضخمة تمثل مشكلة إضافية بالنسبة للمسار المتوازن لمجتمعاتنا بعد انتهاء النزاع مباشرة .

وكان لحروب الماضي أيضا آثار مباشرة وغير مباشرة على البيئة. حيث غيرت معالم الأنشطة الزراعية وأدت إلى تغيير حدود الصحراوات ودمرت التوازن في النظم البيئية. وقد استخدم تكتيك إحراق الأرض أثناء الحرب الأهلية الأمريكية وأيضا لطرد نابليون من روسيا. بيد أن التطورات الأخيرة في المجتمعات الصناعية أضافت إلى تلك المخاطر أبعادا جديدة.



المستشار القانوني د. بطاهر بوجلال

وفي الوقت الراهن تتعدى الأنشطة العسكرية على البيئة بثلاث طرق: الاستعدادات للحرب (التدريبات واختبارات الأسلحة)، وسير الحرب، وما بعد الحرب (المخلفات المادية...) .ولهذه المشكلات بالطبع هناك قواعد تنطبق على حماية البيئة في زمن النزاعات المسلحة ولكنها شديدة العمومية وغير محددة الأنشطة.

وتميز بين ثلاثة صكوك قانونية تطرقت بشكل مباشر لحماية البيئة في وقت النزاع المسلح وهي : اتفاقية حظر استخدام تقنيات تغيير البيئة لأغراض عسكرية أو لأي أغراض عدائية أخرى لعام 1976 (القسم الأول) وهذه الاتفاقية في واقع الأمر، تسمح بنصها الحالي باستخدام تقنيات التعبير في البيئة لأغراض عدائية، كوسيلة للتدمير، شريطة ألا يكون لها آثار واسعة الانتشار أو طويلة البقاء أو شديدة. وكذلك البروتوكول الأول العام 1977 الإضافي إلى اتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949 (القسم الثاني)، ويتضمن البروتوكول حكمان يتعلقان مباشرة بالمخاطر التي يمكن أن تلحقها وسائل الحرب الحديثة بالبيئة، حيث يحميان البيئة بصفتها تلك، الذي يهدف إلى حماية السكان المدنيين من آثار الحرب على البيئة. ويحظر ما يلي في كلتا الحالتين وهما : أن الهجمات التي تشن ضد البيئة الطبيعية بصفتها تلك ، استخدام البيئة كأداة من أدوات الحرب . ولا يجوز الاستناد إلى هذين الحكمين إلا إذا كانت الخسائر التي تقع على البيئة بالغة وواسعة الانتشار وطويلة الأمد في الوقت ذاته. وكذلك نظام روما الأساسي الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية لعام 1998 (القسم الثالث).

تطوير القانون الدولي الإنساني :

لقد توصلنا في المجال القانوني الذي نحن بصدده إلى استنتاج رئيسي مؤداه أن القانون الدولي بصفة عامة اهتم دوما بتلك المشكلة. إلا أنه بعيد كل البعد عن ضمان حماية فعالة للبيئة في زمن النزاع المسلح للأسباب التالية:

- أن مبادئ القانون الدولي للنزاعات المسلحة المتصلة بحماية البيئة. على قلتها موجودة بالفعل ولكنها تواجه الكثير من المشكلات المتزايدة التعقيد وغير الجديرة بالاهتمام. حيث أصبح قانون النزاعات المسلحة أكثر تعقيدا هو الآخر كنتيجة طبيعية لتطور الأساليب والوسائل المستخدمة في النزاعات المسلحة وتشكل المادتان 35 و55 من البروتوكول الإضافي الأول خطوات أولى لوضع البيئة في عين الاعتبار داخل هيكل القانون الإنساني على نحو مباشر ومحدد، إلا أنهما مكرسان في الأساس لحماية الأفراد. وبهما أوجه قصور كبيرة تنبع من كونهما متسعتان وتفتقران إلى الدقة وتتركان العنان لتفسيرات متباينة.

- إلى جانب قانون النزاعات المسلحة. يحمي قانون نزع السلاح البيئة على نحو غير مباشر. حيث تحظر مواثيقه بعض الأسلحة وتقلل من آثارها، بيد أن هذا القانون في وضعه الحالي عاجز نظرا لأنه يقوم على أساس غير صحيح من المعاملة بالمثل وعلى ثغرات اختيارية وعلى التزامات متحفظة من قبل الدول.

- أما بالنسبة لحقوق البيئة فإنها حديثة العهد نسبيا من ناحية، وقواعدها الخاصة بحماية البيئة وقت السلم ليست منطبقة بين أطراف نزاع مسلح من ناحية أخرى.

لهذه الأسباب يجب أن ننتقل الآن إلى "قانون النزاعات المسلحة" للبحث عن حل إذ ليس هناك وضع أسوأ من ذلك بالنسبة للقانون حيث أن الثغرات وأوجه القصور في القانون معروفة في الوقت الراهن. فقد بات التوصل إلى وسائل تسمح معالجة تنفيذه واحترامه وتحسينهما أمر ضروري. وقدر ماكس هبوبر (Max Huber) أن مواءمة القانون مع الظروف السكانية المتغيرة وتقنية الحرب وغيرها هي مسألة حيوية بالنسبة لأي منظومة قانونية .

تطوير القانون الحالي

يجب تطوير القانون الساري في الوقت الحالي وتدقيقه بل وتعديل بعض قواعده ومن ثم تنضح ضرورة المواءمة التي يمكن أن تقوم على ما يلي :

1 - يجب التشديد على اعتبار المتنزهات والمواقع والمخزون الاحتياطي من الموارد الطبيعية ذات الأهمية البيئية مناطق منزوعة السلاح، أو مواقع مجردة من وسائل الدفاع بحيث تصبح تلك المناطق "مستودعات بيئية حقيقية وممتلكات محمية، كما تستفيد من حماية

توفرها المؤسسات في شكل أحكام ملموسة ومناطق محمية وعلامات حماية الخ. ويرد ذكر انتهاك المناطق المنزوعة السلاح في المادة 85. الفقرة 3 (د) من البروتوكول الإضافي الأول. أي أنه يشكل انتهاكا جسيما واضحا، وتوفر القائمة التي وضعتها الأمم المتحدة والتي تضم المتنزهات العامة والمخزون الاحتياطي من الموارد الطبيعية المشابهة والمخزون من المحيط الحيوي التي حددتها منظمة اليونسكو. الإرشادات اللازمة لوضع هذا المخزون الطبيعي على خارطة الاستخدام العسكري.

-2 يجب أن تتميز صياغة القواعد بالوضوح والدقة وألا تترك أي مجال للشك وألا تتضمن عبارات دبلوماسية يمكن لأي من الأطراف المتحاربة تفسيرها تبعا للأهواء. كما يجب تقليل الحد الأدنى للآثار الواسعة الانتشار او الطويلة البناء أو الشديدة الواردة في أحكام اتفاقية حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة وفي البروتوكول الإضافي الأول، بل وإلغائه نبعا للتغيير الرسمي لتعريف تلك المواثيق أو لنصها.

-3 من الضروري أيضا أن تطبق الأطراف المتحاربة شرط مارتنز" فيما بينها كي نتجنب تدمير البيئة، وقد أدرج شرط مارتنز (اسم الخبير القانوني الروسي الكبير الذي استلهمه) في ديباجة اتفاقية لاهاي الرابعة لعام 1907، وأكدت عليه مجددا المادة 1 (2) من البروتوكول الإضافي الأول والفقرة 4 من ديباجة البروتوكول الإضافي الثاني. والفقرة 5 من ديباجة اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1980 الخاصة بالأسلحة التقليدية وهو ينص على ما يلي: «إلى حين استصدار مدونة كاملة لقوانين الحرب. ترى الأطراف السامية المتعاقدة من المناسب أن تعلن أنه في الحالات غير المشمولة بالأحكام التي اعتمدتها، يظل السكان والمتحاربون تحت حماية وسلطان مبادئ قانون الأم كما جاءت من التقاليد التي استقر عليها الحال بين الشعوب المتمدنة وقوانين الإنسانية ومقتضيات الضمير العام». ولهذا الشرط قيمة قانونية مشروعة في حماية حقوق الإنسان والبيئة في زمن النزاع المسلح . ولذا يجب إحياؤه بصفة دائمة.

-4 يجب أن يقترن أي مشروع يهدف إلى إيضاح بعض جوانب القانون المنطبق في النزاعات المسلحة غير الدولية وتحسينها بحماية البيئة.

-5 فيما يخص التنفيذ. نؤكد على أهمية الوقاية التي تشمل التعليم ونشر القواعد على أوسع نطاق. لأن هذا القانون مجهول القدر والعسكريون هم الذين يدركون أهميته في الغالب، لقد حان الوقت لتطبيق ترسانة واسعة من التعليمات المدنية على مستوى الكوكب. ولا يمكن الحيلولة دون وقوع الانتهاكات في المستقبل سوى من خلال تلك النوعية الدولية بحماية البيئة وتلك المشاركة من قبل الجميع ويحق للضحايا المستقبليين. وعليهم واجب.

أن يصبحوا أطرافا فاعلة في حماية أنفسهم، بيد أن الوقاية وحدها تسمح بالسيطرة على الوضع.

-6 صياغة مدونة للسلوك حول حماية البيئة ونشرها على نطاق واسع، مع إدماج مبادئ التناسب والضرورة العسكرية والإنسانية والتمييز من أجل خسين مستوى تلك ا لحما ية .

-7 يجب اعتبار الهجمات الموجهة ضد البيئة مخالفات جسيمة وجريمة دولية ترتبط ليس بمسؤولية الدول فحسب بل بمسؤولية الأفراد المادية والمعنوية أيضا. يجب تحديد مفهوم "الجريمة الدولية ضد البيئة كي يمكن أن تقرها سلطة قضائية مختصة، كما ورد في مشروع البروفيسور پوستيغلين (Postigline) أمام مؤتمر ريو. فيجب أن تحتل فكرة العفوية في إطار الكفاح من أجل حماية البيئة في زمن النزاعات المسلحة أولوية مستمرة بالنسبة للمجتمع الدولي.

-8 الإسراع بعملية تفعيل المحكمة الجنائية الدولية وحث الدول على توقيع معاهدة الانضمام إليها والتصديق عليها في أسرع وقت ممكن. حيث أن دخولها حيز النفاذ مرهون بتصديق ستين دولة عليها، والمضي قدما في مشاريع الدراسات والأفكار حول المسؤولية الجنائية الواقعة على الدول عن الجرائم ضد البيئة.

-9 التأكيد مجددا على واجب التعاون مع التوافق الدولي وتطويره، فنحن على قناعة بالدور المفيد الذي يجب أن تقوم به المنظمات الإقليمية في زيادة وعي الدول وتطوير تدابير الثقة والتدقيق الخاصة بالبيئة ونزع السلاح .

-10 إمكانية تطبيق مبدأ التدابير الوقائية التي تسعى إلى جنب الخسائر البيئية.

-11 زيادة وتشجيع الانضمام إلى النصوص القائمة بالفعل. لا سيما تلك التي تتضمن أحكاما مكرسة لحماية البيئة في زمن النزاع المسلح (اتفاقية عام 1954، اتفاقية حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة، والبروتوكول الإضافي الأول).

-12 تطوير القانون الإنساني المتعلق بالبيئة في النزاع المسلح البحري. فمن الضروري القيام بدراسات متعمقة حول قانون النزاعات المسلحة البحرية وتوضيح محتوى القانون العرفي وقانون البحار التقليدي وأهميتهما. ومن الضروري أيضا تطبيق القواعد الخاصة بحماية البيئة البحرية في أوضاع النزاعات المسلحة.

-13 من المفيد أيضا دراسة موضوع الحق في التعرض للبيئة" أو "واجب التدخل البيئية. فقد سمح مبدأ عدم التدخل دوما باستثناءات لأهداف لم تكن دائما ذات طابع إنساني بحت. وهكذا أكد ألكسندر كيس (Alexandre Kiss) أنه "علاوة على التدخل الإنساني، يجوز التدخل لحماية الثروات الثقافية. فإذا اتبعنا هذا المنطق لن يكون هناك تعارض ما بين المبدأ والأفكار المتعارف عليها في هذا الصدد في الإطار العام لنطور القانون الدولي بما فيه مجال البيئة.

إن إحياء القانون الإنساني هو أيضا إحياء لفروع القانون الدولي الأخرى بصفة عامة ومن المؤكد أن مسائل نزع السلاح وتطوير البيئة وحمايتها ترتبط ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، كما تشكل واحدة من أهم المشكلات التي يجب على المجتمع الدولي مواجهتها .

إضفاء الطابع الوطني على القانون الإنساني

يرد ذكر هذا المبدأ مرة أخرى من بين مبادئ أخرى في نص المادة 80 من البروتوكول الأول الخاصة بإجراءات التنفيذ. حيث تنص على ما يلي:

1ـ تتخذ الأطراف السامية المتعاقدة وأطراف النزاع دون إبطاء كافة الإجراءات اللازمة التنفيذ التزاماتها بمقتضى الاتفاقيات وهذا اللحق (البروتوكول).

2ـ تصدر الأطراف السامية المتعاقدة وأطراف النزاع الأوامر والتعليمات الكفيلة بتأمين احترام الاتفاقيات وهذا اللحق (البروتوكول) وتشرف على تنفيذها .

أخيراً ، قد توجد تدابير ذات طابع عملي بحت، مثل الحاجة إلى الفصل بين الأهداف العسكرية للممتلكات الثقافية. كي يتسنى احترام المبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني. ويجب اعتبار عدم اعتماد مثل هذه التدابير قصيرة في الالتزامات التعاقدية بموجب الاتفاقيات والبروتوكولات.

وتلك المساعي لا يمكن تحقيقها سوى بتوفر إرادة حقيقية للدول، فقد حان الوقت التقييد سيادة الدولة عندما يتعلق الأمر بحماية الطبيعة. ومن الثابت في واقع الأمر أن الدول إذا كانت تتمتع بسيادة كاملة فإن أسلوب ممارسة تلك السيادة بتغير فعليا وقانونية وفق اعتبارات تتصل باحترام الحياة والكرامة الإنسانية بصفة عامة. كما يجب أن تمتد تلك الدوافع لتشمل احترام الكائن الحي أيا ما كان. واحترام كل ما هو حي» بشكل عام بالمعنى البيئي للفظ.

ونود أن نختم هذه التأملات الفكرية بالقول بأن المستقبل لا يمكن التنبؤ به، فهو ما زال في طور الإعداد وأن حماية البيئة في زمن النزاع المسلح مسألة شديدة الخطورة إلى حد لا يمكن معه أن تترك في يد الدول فحسب .



تجارة البشر.. عبودية القرن (21)

معكم ـ خاص

تعتبر تجارة البشر ثالث أكبر تجارة إجرامية في العالم بعد تجارة المخدرات، وتجارة السلاح، فهي تشكل بالنسبة لعصابات الإجرام المنظم مخاطر أقل من تجارتي المخدرات والأسلحة، وسط توقعات عالمية بأن تتقدم تجارة الأشخاص على تجارة الأسلحة في المستقبل القريب. وكما تعتبر تجارة البشر عبودية القرن الواحد والعشرين .

ماهو المقصود بالإتجار بالبشر ؟

يقصد بالاتجار بالبشر كل عملية تتم بغرض بيع أو شراء أو خطف أشخاص سواء أكانوا رجالا أم نساء أم أطفالا، واستغلالهم في القيام بأعمال على غير رغبتهم في ظروف غير إنسانية، ويدخل فيها استغلال الخدم في المنازل وسوء معاملتهم وعمالة الأطفال في المناجم والمصانع، كما تتضمن الاستغلال الجنسي لهؤلاء جميعا سواء بطرق مباشرة أو غير مباشرة كالدعايات الإباحية والأفلام الجنسية وما إلى ذلك. كما يدخل في الاتجار بالبشر كذلك بيع الأعضاء البشرية من كل الأعمار. ويضم بعض الباحثين والخبراء القانونيين قضية الرق ضمن الاتجار بالبشر. وبحسب مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، فإن الاتجار بالبشر قد عرف دوليًا للمرة الأولى في المادة الثالثة من بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، على أنه يتألف من ثلاثة عناصر هي: (أ) "فعل" يتمثل في تجنيد أشخاص أو نقلهم أو نقلهم أو إيوائهم أو استقبالهم؛ (ب) "وسيلة" تساعد على تحقيق الفعل، مثل التهديد بالقوة أو استعمالها أو غير ذلك من أشكال الإكراه أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة أو استغلال حالة ضعف أو إعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر؛ (ج) "غرض" من الفعل المعتزم أو من الوسيلة، أي الاستغلال. وبالتالي فإن موافقة الضحية على الاستغلال المعتزم غير ذي أهمية عند استخدام أي من الطرق المذكورة. ويتعين توافر العناصر الثلاثة في أي فعل لكي يعد "اتجارًا بالأشخاص" في القانون الدولي. والاستثناء الوحيد هو أن عنصر "الوسيلة" لا يكون جزءًا من التعريف عندما يكون الضحية طفلًا.

اسباب تنامي جريمة الاتجار بالبشر!

هنالك العديد من الأسباب التي تساعد في تنامي جريمة الاتجار بالبشر ومنها :

1ـ انتشار الفقر والبطالة و تدهور الوضع الاقتصادي.

2ـ عدم مقدره الدول على حماية الحدود .

3ـ تنامي الطلب العالمي على العمالة غير القانونية الرخيصة.

4ـ الحروب والنزاعات المسلحة والصراع السياسي.

5ـ الفساد وعدم الاستقرار السياسي.

6ـ ضعف الوازع الأخلاقي والديني وانتشار الجريمة في المجتمعات .

7ـ عدم وجود قوانين رادعه.

8ـ ازدياد معدلات اللجوء والهجرة الداخلية والخارجية الهجرة لبعض الدول.

9ـ الانفتاح الاقتصادي والتجاري الذي تشهده المجتمعات والاقتصاديات الصغيرة، لاسيما المجتمعات الفقيرة.

10ـ غياب القوانين واستغلال الأطفال في التسول والسرقة وممارسة الرذيلة.

11ـ غياب الوعي لدى أفراد المجتمع بتداعيات ومخاطر هذه الجريمة .

12ـ غياب الدور الاعلامي في توعية المجتمعات حول هذه الظاهرة.

إذ كان لغياب الدور الإعلامي أثر كبير في تغييب أفراد المجتمع، ولعل أهم تلك الأسباب هو الفساد الذي كان سبباً مباشراً في الفقر، وتفاقم معدلات الجرائم، والتباين الصارخ في مستويات الدخل، ومما فاقم من تلك الأوضاع تداعيات الأزمة المالية العالمية التي عصفت بما تبقى من أخلاقيات، وفاقمت من أعداد المتاجرين من البشر والعارضين لممارسة هذه التجارة، غير عابئين بالثمن المخيف الذي يدفعونه، بما في ذلك الإيذاء الجسدي والنفسي والأخلاقي، ونبذهم من المجتمع، ومن عائلاتهم، وإصابتهم بأمراض خطرة ومخيفة

آثار الإتجار في البشر

أولا: الانعكاسات الاجتماعية

1ـ انتهاك حقوق الإنسان.. وهى حقوق الحياه ، الحري ، المأكل ، المسكن ,المعمل الزواج ، مما تؤدى الى انهيار البنية الاجتماعية و انخفاض المعدلات الصحية و النفسية للمجتمع.

2ـ التفكك الأسرى بالمتاجرة بالأطفال و تمزق شخصية الطفل قبل بنتائجها مما ينتج طفل ذو خطورة إجرامية ما لم يكن مجرما عقب انخراطه في السلوك الإجرامي.

3ـ المتاجرة بأعضاء البشرية يهدر معه الصحة العامة للدول المصدرة و تفتقد تلك للعناصر اللازمة للبنية الأساسية الاجتماعية للمحافظة على كيان الدولة.

4ـ اشاعه الفساد و خرق الآداب العامة للدول المصدرة بعد عودة العناصر التي احترفت السلوك الإجرامي خاصة الأخلاقي منها و الذى بات مصدر الدخل الأوحد و السلوك المتفرد الذى يوعى اليه.

أبرز البرامج والمشاريع المشتركة بين الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر والجمعيات الوطنية العربية خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٨ م

ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cross Organization



وأعطي نصف عمري

للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك

وأعطي نصفه الثاني ، لأحمي

زهرة خضراءَ أن تهلك

وأمشي ألف عام خلف أغنية

وأقطع ألف وادٍ شائك المسلك

وأركب كل بحرٍ هائج ،

حتى ألمِ العطرَ عند شواطئ الليلك

أنا بشريّة في حجم إنسانٍ

فهل أرتاحُ والدم الزكي يسفك !!

أغني للحياة ، فللحياة وهبت كل قصائدي

وقصائدي ، هي كلّ ..ما أملك !

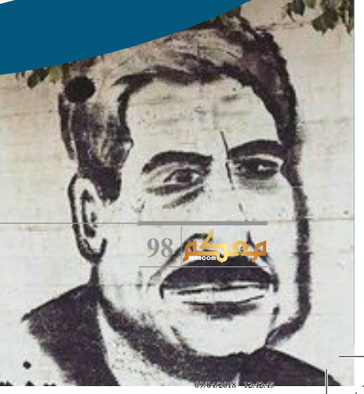





#للجميع_أينما_كانوا

العدد 8.indd 100 09/04/2018 12:42:47